

# الجناح

بمصر

العدد ٣١٦

الخميس ١٧ فبراير سنة ١٩٣٨

## في هذا العدد

محرروا في منتصف ليلة الاحد

مقدمة  
قصة جديدة للمحور

دخان الشاي والسجاير

حنين الوداع ..  
قصة حب مصرية

هذه المناسبة

محررات المحرر عن آخر  
اخبار الاسبوع

سبب حبيب ..  
قصة مصرية  
السينا

تعليقات على أحدث الافلام العالمية  
ذكرات الامير كرسفور اليوناني  
انوار المدينة

أحدث انباء المسارح المصرية

في الميدان الشرقي

رجل في صفحة

دريت ايرك مارشال انجلترا

كتاب في صفحة

الاعلام الرياضي



انيتا لويز







# تحريراً في منتصف ليلة الأحد ...

استقلال القضاء

نشرت الصحف اليومية في الاسبوع الماضي خبر تأليف اللجنة التي رأى مصالحى الاستاذ أحمد محمد خشبه باشا وزير الحقانية الحالى تأليفها لكي تتولى النظر في اختيار رجال القضاء والنيابة بالمحاكم الاهلية . . . وهي اللجنة المؤلفة برئاسة قاضى مصر الأول أى رئيس محكمة النقض والابرار . . . وقد بدأت اللجنة عملها فاجتمعت وأخذت تبحث ملفات المرشحين للوظائف الجديدة

ومشكلة ضمان استقلال القضاء المصرى مشكلة قديمة طالما اثارت اهتمام المتصلين بالآوساط القضائية . وقد بدأت خطوة تنفيذها الاولى بالنص في لائحة ترتيب المحاكم الاهلية على عدم قابلية مستشاري محاكم الاستئناف العليا للعزل . وترك النص على عدم قابلية القضاة للعزل الى قانون لاحق ينظمه . . . وظل هذا القانون المنشود حائرا لا يجد من يخرج به الى حيز الوجود . حتى بعد ان نص دستور عام ١٩٢٣ على عدم قابلية أولئك القضاة للعزل وترك تنظيم ذلك الحق الدينى الخطير للقانون المنشود الحائز . فلما تولى دولة على ماهر باشا رئاسة الوزارة سرع في الفترة الوجيزة التي بقيها في الحكم بأخراج قانون يحقق الى حد كبير ضمان ذلك الحق . ثم القى ذلك القانون بين ما القى من قوانين الوزارة الماهرية حتى جاء معالى خشبه باشا فأصدر أمره بتأليف اللجنة الجديدة . . .

وزير الحقانية الحالى قاض قديم عرفه مقعد العدل بنزاهته ودقته المتناهية وحرصه الشديد على كرامته ورجال القضاء المصرى مطمئنون كل الاطمئنان الى أن لجنة استقلال القضاء لن يفتأها ما اعتاد المصريون أن يحسوا بأنه يفتأ اللجان الحكومية من بطء وتراخ . وهم يوقنون بأن تشكيلها الحالى سيضمن ادخال اصلاح العناصر الى وظائف القضاء بين أعضائها رئيس محكمة النقض وعكفى الاستئناف العليا في مصر واسيوط

والنائب العام وهو ماسوف سيحقق بحث كماءات المرشحين للوظائف القضائية على ضوء جهودهم ومدى نشاطهم اثناء انصاهلهم بالقضاء على درجاته المختلفة أو بصاحب الدعوى العمومية ووكلائه . .

أن كل نظام جديد يكمل أمر رجال القضاء الى كبارهم ويخرج السياسة وعواملها عن الحركات القضائية تقابله الاسرة القضائية بالرضا والارتياح . ويوم يحس المتقدم الى احدى وظائف القضاء ان الذى سيفصل في طلبه قاض لاصلة له بنزق السياسة هو اليوم الذى يستطيع أن يحس فيه بأن غرض الدستور المصرى من النص على عدم قابلية القضاة للعزل قديداً يتحقق . وتنازل وزير العدل خشبه باشا عن حقه في الترشيح لوظائف القضاء وايقاله الى اللجنة هو الحجر الاول في الاستقلال المنشود . انها مفخرة الوزير القاضى

الادب السينمى

يذكر القراء ان (الجامعة) قد نشرت في العديدين السابقين بحثين مسهبين في نقد احد الافلام المصرية الغنائية التي عرضت اخيراً في دور العرض الكبرى بالقاهرة والاسكندرية ولا ينبغي هنا أمر الناحية الفنية من ذلك النقد وانما الذى يهمني هو ان أقف عند « أدب القصة السينمائية » والنقص الشائن المغيب الذى يحس به كل المتصلين بالآوساط السينمائية عند تتبع حركة اخراج الافلام المصرية

أن جل اعتاد يخرج السينما المحلية في باديء الامر كان على بعض افكار مرتجلة يستقيم خيال رخيص من احدي مقاهى شارع عماد الدين او كان الذى يغرى اولئك المخرجين على تفضيل تلك الطريقة هو فناء التمثيل الذى يتقاضاه أصحاب تلك الافكار ولا أستطيع هنا ان أسرف في السخاء فاقول مؤلفيها !

وفي يقينى ان اول خطوة جديده حاسمة نحو خلق ادب سينمى هي الخطوة التي خطتها شركة مصر للتمثيل والسينما منذ عامين عندما أعلنت عن حاجتها الى مواضيع قصص مصرية صميمة لتعدها للاخراج في استديو مصر والذي يدل على ان تلك الخطوة كانت خالصة لوجه الفن والادب السينمى المصرى ان المباراة التي دعت اليها الشركة قد أسفرت عن اختيار اربع قصص دفعت الجوائز الى أصحابها ومع ذلك انضغ للشركة فيما بعد انها في حاجة الى الكثير من التعديل لكي تصبح صالحة تماماً للاخراج السينمى

ولكن شركة مصر للتمثيل والسينما لا تستطيع وحدها ان تخلق ادباً سينمياً في بلد لا يزال ادبها القصصى كسبحا يحبو على قدم واحده . ولذلك ترى ( الجامعة ) وجوب أن يتكاتف البارزون من كتاب القصة المصرية في مطالبة الحكومة بتشجيع الادب السينمى كادب مستقل عن الأدب المسرحى كما بدأت تلك الحكومة تشجيع الادب الاخير . ولستنا في حاجة الى القول بأن الدعابة الطيبة التي تكسبها مصر عن طريق اغراء كتاب القصة المصرية على تفضيل شركات السينما المصرية التي تعرض منتجاتها في العالم أجمع تساوى أضعاف ما تكسبه من اغداق خمسين الفا من الجنيهاً على شركة كوك للصق اعلانات ملونة تمثل أبو الهول . . وآكلي الثعابين . . ودروب خان الخليلى وجوف الهرم الذى يكفل المرور فيه علاج عقم السيدات !

ان أي مبلغ مهما ارتفع تدفعه وزارة المعارف لخلق ادب سينمى مصري سيعود على مصر بعشرات أضعافه . وكلما تلكأت الحكومة في تقرير مبدأ اعانة القصة السينمائية كلما مكنت خيال رواد مقاهى عماد الدين الذى تعرضه شركات السينما المصرية الصغيرة على أنه أدب مصري رفيع المحرر



# كلمات الحب والغيرة

قصة مصرية غامضة بقلم محمود كامل المحامي

(عاش الدكتور عبد العزيز حسي طبيب الاستان بياض الخلق مع زوجته عنايات كريمة عمه الامير الاني اسماعيل بك نروت ثمانية أعوام في «فيلا الوفاق» بالمصرية وكل منهما يكره الآخر . كان عبد العزيز قد فكر في الاتصال عن زوجته بالطلاق ولكنه لم يستطع أن يخرج هذه الفكرة الى حيز الوجود لان عمه كان قد كبله بمدد من الستينات اذ اقربته مملكاتا من المال اثبت به عيادته كما ان عمه كان قد وضع يده على النزر اليسير من الثروة التي ورثها عن أبيه والتي كان يعجل عنها كل شيء الا انها مدنية لعمه بالكثير من الدين المرهقة . ولم توافق عنايات على الطلاق وغمر كراهيتها لزوجها وتعلقها بغيره لانها كانت تعلم ان هذا الطلاق سيثير تائراة أبيها الذي لن يبدأ حتى يقضي على كل خاطر قد يخطر لها بالزواج من غير ابن اخيه . فاتفق الزوجان على الانتحار معا . . . وطلبت عنايات أمه ان يترك مسدسه حيث اعتاد ان يتركه في جيب الفراك وان يتأخر عند عودته في اليوم التالي . . . حتى اذا عاد وجدها جثة هامدة من أثر إطلاق انبوبة الغاز في همام المنزل . وعاد عبد العزيز في اليوم التالي فر على المسكن الذي اعتاد ان يلتقي فيه مساء كل جمعة مع عشيقته المثلة وشده فكري فلم يجد بها . وتابع سيره الى منزله فلم يجد زوجته . . . وأدائها فلم يجب أحد نداه .

والآن تابع قراءة القصة  
(٤)

ورقق عبد العزيز أثناء تجواله في غرف المنزل أمام المرأة الكبيرة التي اعتاد أن يقف أمامها كلما أراد أن يعقد ربطة عنقه والتي كان يختلس أثناء ذلك نظرات حقد وكره نحو زوجته التي طالما تمحى أن يتخلص منها ليخلو له الجو مع عشيقته الحبيبة فكرية .

ودقق النظر الى قممات وجهه . . . وتكلف ابتسامه عريضة لفكرة أن أمه القديم في التخلص من عنايت قد تحقق . . . وطلد ينسأدى بصوت جهوري للمرة الاخيرة لكي يطمئن الى أنها ماتت فعلا

— عنايات اعنايات !

ولكنه لم يسمع ألا صدي صوته وتلفت حوله في خوف ثم تقدم الى الراديو ففتح في طء وادار معناه .

ولشد ما اضطرب اذ رأى المحطة تدع قطعة تانجو هادئة . . . فأغلقه ثانية لانه كان يريد موسيقى عالية تطفئ على الهمس المرعب الذي كان يغيل اليه اذ ذاك انه ينطلق من كل مكان حوله

أنها عند ما عرضت فكرة الانتحار أنها كانت تعبت وتلمو وأنها أجنب من أن تقضي على حياتها بيدها لسبب تافه . هي خوفها من ثورة أبيها اذا هي أثار غضبه بالاصرار على طلب الاتصال عنه للزوج بمن يحب . . . ولكن أين ذهبت ؟

وتذكر المسدس . . . مسدسه . . . الذي طلبت اليه عنايات — في اليوم السابق أن يتركه في مكانه بجيب «الفراك» . . . وعدا مسرعا الى دولاب الثياب . . . وفتحه بسرعة ثم أخذ يبحث عن المسدس فلم يجده . . . وانزع الفراك من مكانه والتي به الى الارض ثم جثا على ركبتيه وأخذ يقلب جيبه واحدا بعد الآخر .

لم يكن المسدس موجودا حيث تركه .

وهز الطبيب الشاب رأسه في بطله وهو يستعرض الاحتمالات المختلفة التي يمكن أن يستنتجها من غياب المسدس

وهنا سمع دقا على باب المنزل . . . دقا باليد تبعه دقا الجرس طويلا وبشدة .

ونفض عبد العزيز مسرعا ثم جمع ثيابه الملقاة على الأرض وأعادها الى مكانها .

وأنتقل الى غرفة الطعام . . . كانت خالية هي الأخرى . . . لا أثر للحياة أو الموت فيها . . . تلمحة واحدة بقيت منها اجزاء صغيرة والى جانبها سكين . . . ودلف الى المطبخ . . . ربما رجحت فكرة الانتحار بالطلاق الغاز . وفتح انفه وشم جيدا فلم يشعر الا برائحة طعام الامس فاقن ان الخادمة لم تعد منذ سمح هو لها بأجازة في صباح اليوم السابق وفتح غرفة النوم . . . فوجد فراشه وزوجها خاليا . . . ولا حظ أنه كان منظر منسقا كأنها ابت أن تفارق الحياة الا بعد أن ترضي غريزتها كزوجة وربة بيت . . . حتى الفطساء المزركش الذي صلب «جهازها» عند زفافها والذي تكلف وحده نحو تسعين جنيها كان مبسوطا على الفراش في أناقته ورشاقة

وخارج الى الشرفات المطلة على الحديقة فلم يجد أثرا لشيء . . . لا شيء . . . لا شيء . . . لا شيء . . .

وطدت الزبية تنهاجم تفكيره . . . هل سخرت عنايات منه وحثت باثاقها منه ؟ وماجت تائره . . . ومال الى الاعتقاد



وأغلق باب الدولاب بينما كان جرس الباب لا يزال يصدى مصحوباً بصوت قبضة يد على الباب..

وارتعد جسم الطبيب الزوج.. ولكنه استجمع قواه وتقدم الى الباب. فرأى أمامه في الظلام رجلاً طويل القامة يرتدي نظارة سوداء الزجاج وقد رفع ياقة معطف سميك كان يرتديه

— حضرتك الدكتور عبد العزيز حسني؟ — فأجاب في صوت حاول أن يحفظ بهدوءه

— أيوه يا فندم — وخطا الرجل خطوتين الى الامام في مشية عسكرية ثم قال وهو يديق النظر في وجه الدكتور عبد العزيز على ضوء النور الكهربائي البعيد الذي نسي عبد العزيز أن يطفئه قبل أن يغادر غرفته عندما سمع الدق على الباب

— بس أمانندي حاجة عاوز أقولها لحضرتك..

وبلبل عبد العزيز شففيه الجافتين ثم رنخ في وقتته وسأل في رجفة

— ومين حضرتك؟ — أنا ضابط نقطة المعادي

— آه.. اتفضل.. أنا الوحيد في البيت دلوقت.. مراتي..

فقاطعه الرجل ذو النظارة السوداء والمعطف السميك قائلاً

— أنا آسف جداً يا دكتور.. الخبر الى جايه معاي مش كويس..

— يعني؟ — يعني كنت تحب انك ماتسمعوش..

وأنا كنت أحب ان غيري ينقله لك..

وكادت أسارير وجه عبد العزيز تنشق إذ ذاك.. إذ أيقن ان زوجته عتايات قد نفذت ما تفقت عليه وانصهرت.. ولكنه

تمالك حواسه.. وظاهر بالقلق وعاد يسأل

— خير وحش ازي إيه يا فندم.. ما تفكلم

— حضرتك تعرف المثلة رشديه فكرى..

اللي ساكنه في المعادي

في حركة آلية إذ خيل اليه أن نوجيه هذا السؤال اليه في منزل الزوجية. قبل أن يطمئن الى التخلص نهائياً من زوجته فيه الكثير من الاحراج ثم أجاب في صوت خافت مرتعش

— أيوه.. أعرفها.. طبعاً أعرفها..

دي ممثلة والناس كلها تعرفها ولكن وعاد الرجل الآخر يقاطعه

— لا أنا قصدي انك تعرفها أكثر من غيرك.. بهراحة.. هل فيه علاقة بين حضرتك وبينها.. علاقة قديمة؟

فأجاب وهو يكاد يلمت

— أيوه.. ليه؟ فيه إيه؟

— كنت متفق معها على إنك تقابلها في الجنبنة العمومية اللي ورا العارة اللي هي ساكنها.. وسكت قليلاً ثم استمر يحكم

وهو يضغط على الكلمات ضغطاً دامعني خاص — الليله دي ليلة السبت

وسرت الرعدة في جسم الطبيب الشاب وتبين في لهجة الرجل الذي أمامه مرارة التحدي فرفع رأسه وسأل

— وماله؟ أنا عاوز اعرف الاسئلة دي ليه بتوجهالي؟

— أنا مش قات لحضرتك ان عندي خبر وحش.. احنا لقينا جثة المثلة رشديه

مرمية في الجنبنة العمومية اللي ورا العارة اللي اتضح انها ساكنها من ثلاث سنين

وانت حضرتك بتدفع لها أجرتها.. لازم اتقتلت من مدة قريبة خالص.. ممكن

ربع ساعة.. لأن المسدس اللي استعمل في الجريمة واللي وجدناه على بعد أربعة أمتار

من الجثة مرمي في طين الجنبنة لسه سخن.. وتتم عبد العزيز في ذهول

— رشديه.. ماتت! مقتولة!

ومد الرجل يده الى جيب معطفه وأخرج مسدساً من جيبه لمع عندما انعكس الضوء

الهزيل عليه واستمر قائلاً

— أنا أخضرت النيابة بالحادثة لأنني أعتقد أن الموضوع فيه جريمة وجيت عشان أقول لك تفضل معاي عشان تقول للحضرة

وكيل النيابة معلوماً عن المسدس ده

فصرخ الدكتور عبد العزيز وهو يحملق الى المسدس

— وعرفت منين انه باعني؟

— بجه للنقطة جواب من مجهول انك بتقابل القتيلة في الجنبنة دي كل ليلة سبت

بعد ما تخلص شغلها الماتينييه وأن الخبر ان تضرروا من كده.. وصل بكل أسف بعد

الحادثة.. وهو الى خلاني اتنقلت فوراً

ولكن الطبيب كان إذ ذاك لا يزال يديق النظر الى المسدس الذي بين يدي الرجل

وهو ذاهل فلم يسمع شيئاً

وايقن تواتر ان زوجته قد دبرت ذلك الفخ المجهنم له فطلبت اليه ان يترك مسدسه

الذي ليس هناك سبيل الى انكار ملكيته له لأنه مرخص به من وزارة الداخلية ورقم

المسدس مسجل باسمه شخصياً في دفتر الامن العام فلما تركه ذهب الى المكان الذي كانت

تعرف ان زوجها اعتاد ان يلتقي به مع عشيقته في كل أسبوع وقتلتها.. وتذكر إذ ذاك انه

عادم المكان منذ بضع دقائق وانه حالم حوله فلم يجد رشديه على غير عادتها.. وانه لمج

شبحاً يجسس عليه.. لا بداتها كانت عتايات تسخر منه وهو يبحث عن عشيقته التي كانت

إذ ذاك مضرجة بدمها وملقاة على ارض الحديقة في ظلام الليل الحالك

وصرخ في وجه الرجل الذي كان يرقب

إذ ذاك قسماً وجهه في اهتمام

— انا فهمت كل حاجه.. مراتي هي اللي قتلها.. انت قاهم.. مراتي عارفة اني باحب

البلت دي وباعبدها فراحت قتلها عشان تخلص منها..

فقال الرجل الآخر في هدوء

— انا أحب انبهك يا دكتور ان اللفاظ دي كلها حائتها في المحضر.. انا خالفت التعليمات

وجيت لناية هنا بنفسى لاني ما حبشش ابعت لك عسكري ينده لك عشان تقابل وكيل النيابة حضرتك عارف.. انا كانت يجب

أسيب المسدس في مكانه لغاية مايجي مندوب تحقيق الشخصية يشوف بصمات الاصابع وآثار الاقدام

وشخص الدكتور الى وجه الرجل



## نجاح باهر

لقنان مصرى

جدير بمصر ان تفخر بالنجاح الهائل الذى حازه الاستاذ حسن شريف الذى نال الجائزة الاولى والمداينة الذهبية في المستحضرات الطبية الخاصة بالجمال والتجميل في معرض بروكسل الدولى وبهذا رفع الاستاذ حسن شريف رأس مصر عاليا بصفته أول شرقي يشتغل في هذا الفن حتى حاز الاعجاب العظيم من معظم مندوبو دول العالم ونذكر بهذه المناسبة انه حاز رضاء لجنة التحكيم في المعرض الزراعى الصناعى المصرى الذى كان يرأس اللجنة سعادة على باشا ابراهيم فقال المداينتين الذهبية والفضية في المستحضرات الطبية الخاصة بالجمال والتجميل فهنيئاً لمصر عامه وللأستاذ حسن شريف خاصة بهذا النجاح الباهر والتفوق العظيم .

وهو القطار الذى اعتادت ان تلتقي فيه بصديقها الدكتور عبد العزيز حسنى . ولكم هالم تجده رغم انها بحثت عنه في عربات الدرجة الاولى مع أنها كانت تريد أن تخبره ان زوجته انصلت بها في المسرح وطلبت منها الا تذهب الى الموعد المعهود والا ابلفت البوليس

وأخذت تسلى قراءة (الاهرام) الصادر في صباح ذلك اليوم واذا ببصرها يقع على عنوان كبير في صفحة الاخبار المحلية

انتحار طبيب مصرى في المعصرة « ابلفت نقطة بوليس المعادى نيابة مصر ان الدكتور عبد العزيز حسنى طبيب الاسنان المعروف في باب الخلق والذي يقطن مع زوجته في احدى المنازل بناحية المعصرة قد انتحر باطلاق النار على نفسه من مسدس كان يحمله بمقتضى ترخيص من ادارة الامن العام وقد انتقل حضرة وكيل نيابة مصر الى محل الحادثة وبدأ التحقيق الذى انضح منه أن الاسباب تعود الى اضطراب عصبي انتاب الطبيب المنتحر في المدة الاخيرة »

الذى أمامه قليلا ثم تجلد وقال له في صوت رهيب - أنا آسف . اصل المسدس اللي مع حضرتك شبه مسدسى تمام .. تسمح لي به لحظة واحدة ادخل أشوف نمرة الرخصة وأجي أقول لك .. ماتخافش .. مش معقول اني أهرب .. على أى حال انا كنت ف نفس مكان الحادثة من ربع ساعة واذا كان مندوب تحقيق الشخصية حيروح هالك حيلاقى آثار رجلى .. عن اذنك دقيقة واحدة .. بس حادخل اودق وارجع لك تانى .

ولما تناول المسدس دخل الى غرفته . مسرعا فهد الرجل يده يحاول أن يمسك به ولكنه أفات منه ودخل الى غرفته ثم صوب فوهة المسدس الى رأسه واطلق ...

وكان الرجل الآخر قد وقف اذ ذاك على بعد خطوة ينظر الى الجثة المضرجة بالدم ثم عاد الى باب المنزل ورفع رأسه الى سطح المنزل .. ونجاة فنج باب السطح وبدأت عنايات زوجة الدكتور عبد العزيز وأخذت تهبط الدرج مسرعة . فلما وصلت الى حيث تمددت جثة زوجها اخذت تنظر اليها هي الأخرى وقد الجم الوجوم لسانها واهزت رأسها هزات بطيئة مرتبة

كان الدم لا ينفذ حارا من الرجل . من الزوج الذى دبر أكثر من وسيلة لقتلها وأخيرا تكلمت عنايات فقالت - ايه الى عملته يا عادل ؟

نفلع الرجل الآخر معطفه ورفع نظارته ذات الزجاج الاسود وبد شابا اسمر البشرة لا يتجاوز الخامسة والعشرين أجابها مبسما . - ولا حاجة .. انا حاسبيك دلوقت .:

كلمى البوليس بالتليفون وبلغه ان جوزك انتحر وانا بكراهة افهمك كل حاجة . المسدس لسه ف ايده واوعى تقربى له ولما غادرت المنزل عادت تمز رأسها في بطنه وهي تتمم

- كان طول عمره عاوز يعرف اسم الطابط الطويل الاسمر .. أهوشافه قبل ما يموت وبرضه ما عرفش اسمه (٥)

في اليوم التالى ركبت الممثلة رشدية فكرى قطار الصباح لتستقله من المعادى إلى القاهرة

## محمد على حجازى

صاحب محلات الراديو المشهورة

المحل الرئيسى - شارع الملكة نازلى ١٣٣ ميدان باب الحديد  
قرع - شارع ابن رشيد شبرا  
تليفون ٥٦٧٠٣

هذهكم بعيد الاضحى المبارك ويذكركم انه استحضرت من أعظم فيبارك الراديو العالمية أحدث الموديلات عام سنة ٢٨  
والدفع بالتقسيت

٣٠ قرش كل شهر





### جلالة الملكة والمهنثات

بدأت حضرة صاحبة الجماللة الملكة فريدة ترد الزيارة للمهنثات اللاتي تشرفن بالحضور الى سراى عابدين عقب حفلات الزفاف .

وقد طاف « الباش أفا » على منازل كبيرات المهنثات وأبلغن شكر جلالتهن وتحياتها  
ممثلة راقية

تقوم آנסات الطبقة الراقية من أعضاء الجمعية النسائية لتحسين الصحة في مساء يوم ٢٠ فبراير الجاري بمنزل صاحب السعادة الأستاذ توفيق دوس باشا بأحواء حفلة ساهرة سوف يخصص إيرادها لمساكنة الدرن . . .

وستشارك طائفة من اولئك الآنسات في تمثيل احدي المسرحيات الشرقية من بينهن الآنسات ليلي دوس وبثينة شهاب الدين ومهري عبد الرازق ورفيقة لطيف وزيلب نفع وعائشة الرفاعي وسيشارك أمامهن في التمثيل من شبان الصالون المصري الوجيهاث على سيف الدين أباطه وعحسن شهاب الدين

وقد أبدت الآنسة بثينة شهاب الدين أثناء عمل التجارب على المسرحية موهبة نادرة في التمثيل رغم ضيق الوقت المخصص

لاخراج المسرحية . ورغم المجهود العنيف الذي بذل لاختيار مسرحية خالية من القبلات بين بطل القصة وبطلتها . . والجمعية ترى أن من الواجب مطالبة الحكومة بمنع القبلات في مسارح التمثيل لانها من أسباب انتشار أمراض الدرن !

## العيد الكبير

تتقدم اسرة (الجامعة) الى قارئتها وقرائها بخالص التهئة لاقبال عيد الاضحى المبارك وترجو ان يعيده الله عليهم جميعا متمتعين بكامل الصحة والهناء .

### الباحثات عن الذهب

وبمناسبة تكوين الجمعيات النسائية ننشر هذا الخبر أيضا . فقد اتصل ببعض سيدات وآنسات الطبقة الراقية أن احدي الشركات الايطالية التي تعمل برؤوس أموال بعض كبار المولدين في الاسكندرية قد تمكنت من اكتشاف منجم من اكبر مناجم الذهب على بعد من الفردقة عند شاطئ البحر الأحمر

وعرضت سيدة معروفة في الصالون المصري العالي على زميلاتها فكرة السفر

الى تلك المنطقة ومشاهدة عملية استخراج الذهب من الاحجار الرملية . . ولقيت الدعوة تحبذا من الكثيرات . . لسا لذكر الذهب وبريقه من فتنة خاصة عند الجنس الآخر . .

وربما استطعنا قريبا أن ننشر تفصيلات أخرى عن هذه الرحلة التي سوف تكون الاولى من نوعها بين سيدات الصالون المصري اللاتي لا يزلن ينجطن من اتهامهن بمعرفة البغالة . . أو المرور في خان الخليل . . أو بالسماع بسيرة القوطية كأن هذه الاحياء منبوذة ولا أثر لها على خارطة القاهرة !

البارون امبان والطرميطة

حدث في احدى ليالي الاسبوع الاسبق . أو بتعبير أدق في صباح احد أيام الاسبوع الاسبق — لأن الحادثة وقعت في الساعة الرابعة من المساء — أن كانت موسيقى الجاز في ملهى السكيت كانت تعزف أغنية مجربة معروفة . . وكان الملهى قد دخل من زبائنه تقريبا ولم يبق الا نفر قليل تناثر على بعض موائده وكان البارون امبان جالسا الى جانب احدي الموائد مع زوجته الامريكية . فلم يكذب مع الموسيقى المجربة حتى قفز وصعد الى منصة الموسيقى وتناول عصي (الطرميطة) واخذ يشترك في العزف وهو ينشد بصوت عال كلمات الاغنية . .

ولاحظت راقصة مجربة أن المليونير



البلجيكي كان يحطيه في مخارج الفاظ اغنية  
لدها فتقدمت في حركة تملة الى حيث كان  
البارون ووقفت الى جانبه تصحيح له أخطاءه  
وتصرخ في صوت عال بما رأت أنه يعطي  
الاغنية بهجتها ..

وكان احد كبار الباشوات المصريين  
موج وداً اذ دلك فاشترك في أنشاد  
الاغنية ...

واتهم طبيب ومحام من الشبان الفرصة  
قدعيا اثنين من الراقصات الى حلقة الرقص  
ورقصا على أنغام موسيقى يشترك مليونير في  
عزفها ويرسل اغنيتهما عين من أكبر أعيان  
المصريين ..

عيد ميلاد

احتفل في الاسبوع الماضي بفيلا سميحة في  
اول شارع الهرم بعيد ميلاد الالة سميحة شكره  
لبلوغها العام الرابع عشر وقد ظهرت في الحفلة  
بفستان سماوي برائع وكانت ضمن المدعووات  
الآنسة سعاد الدماطي بكلية الآداب والآنسة  
عليه صديقي والكثيرات من طالبات  
الجامعة .

وقد اشترك في الحفلة الكثير ومن  
الموسيقين الناشئين

★ في يوم ١٦ فبراير سنة ١٩٣٨ من  
الساعة ٨ صباحا بناحية الكريمات مركز  
الصف وفي يوم ١٧ منه بسوق الحرمان  
العمومي اذا لزم الحال

سيباع علنا معزه بضاء بسواد سن ٣  
سنة تقريبا و ٣ عند أرادب أذره شامي  
بكيزان ومنقولات مينة بمحضر المحجز  
ملك محمد ابراهيم عطيه نقاذا للحكم  
ن ١٧٥٧ سنة ١٩٣٦ الواسطي وقاء لمبلغ  
٣١٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا  
وما يستجد

كطلب ابراهيم حمد تركي بالناحية  
فعلي راغب الشراء الحضور



محمود كامل  
الحامى

يقدم صباح يوم أول مارس سنة ١٩٣٨

كتابه الجديد

أَنْشُوتُ وَأَنَا



وأخيرا أعلنت خطوبتك على ذلك الطبيب

من أسهل الأمور أن تترك أذن  
يا أنسى .. وعندئذ يتضح لك أن (العقبة)  
لا تجدي أمام مناوره بسيطة يقوم بها زوج ما كر  
لا تارة غيرتك .. ١٠٠ الف مرة بسيطة الى الصورة  
مجاورة في احدي دور السبيل تحتلها فانه رقيقة ..

هذه هي العفرتة المطلوبة من ربة المنزل ..  
ما التفكير في الاتفصال قبل الهنا بسنة فدليل  
لي انك لم تكوني جذيرة بقلبك ..  
بعد الحميد رؤوف - منيل الروضه

عند ما كنت أواظب على كتابة قصص  
بطلاتها من طبقة معينة خاصة ، هي طبقة  
خريجات المدارس الاجنبية ، وابطالها من  
طبقة اخري طبقة الرسامين والنحاتين



والشعراء. كانت التهم تكال لي بأني أكرر  
تقسي. وان كل قصة من قصصي تكاد  
تكون صورة طبق الأصل من سابقتها!  
فاذا تعرضت الى غير ذلك من الاوساط  
والبيئات تقدمت الى أنت يا صديقي تقول  
انك بعد ان قرأت قصتي ( الساقطة ) التي  
نشرتها الزميلة ( ال ٢٠ قصة ) ظننت انها  
وضعت لكي يقتبسها الممثل الكبير يوسف  
وهي ! واضيفت هذه الكلمات

« انت بدني قد اقشعر لهذه النهاية  
المفجعة التي أودت بفتاة ظننت في مبدأ القصة  
ان مستقبلها زاهرا ينتظر هذه الوردة النضرة  
واذا بفاجعة غير متوقعة تقضي عليها !  
انني لم أشعر باحترام للممثل الدارج  
الذي يقول .. « الي ع البر عوام » ! اكثر  
مما شعرت وانا اتلو رسالتك ،

لوانك جلست مثلي على هذا المكتب ثمانية  
أعوام طويلة ، وكان عمالك يقضي عليك  
ان تخرج للناس في كل اسبوع قصة مصرية  
جديدة لئلا تزدني اذا أنا نوعت في شخصيات  
تلك القصص وطريقة تلوين بطلاتها  
وأبطالها التنوع الذي بدا في قصة ( الساقطة )  
وأخرجها عن نمط قصص الحب الأخرى !  
انني أخشى احيانا من كثرة ما كتبت  
عن الحب وعشت في قصص الحب ان اغلظ  
اثناء حديثي الى الناس في حياتي الخاصة ..  
لا تنظرن انني اغلو . فاني اعيش بين هذه  
الشخصيات العاشقة الشاة التي تضطرم  
العاطفه في اعماق روجها ثلاثة ارباع وقتي ..  
انني اعتدت منذ بدأت كتابة القصة المصرية  
ان اقرأ ثلاث قصص أو اربعا . بين فرنسية  
أو انجليزية قبل ان اخط حرقا واحدا في  
قصتي المصرية . لا يمكن أن تعثر على ( اصول )  
قصتي المصرية .. الا والى جانبها اشلاء قصص  
حب فرنسية أو انجليزية انتهت من قراءتها  
وعلى هوامشها علامات مختلفة الالوان .. من  
أنواع مختلفة من المداد . وحروق من اثر  
احتراق أعقاب السجائر . و « طرايطيش »  
من « تنوة » القهوة . فاذا جلست بعد  
الحياة في هذا الجو الى اصدقائي وبدأت  
أتحدث عن خطبة هينلر الأخيرة وجددتني  
انساق دون أن اشعر الى التعرض لفراميانه  
وأحاديث نساء أرفصة برلين عنه ....

الاحاديث الهامسة الوجلة التي تنعني برودته  
نحو النساء او اذا جاء ذكر وفاة الامير يقول  
عم ملك اليونان وجددتني أنطلق متحدثا  
عن ذكرى حديث قصير أدلت الى به تمثله  
يونانية ناشئة وهي جالسة الى جانبي تربني  
أحياء أبنائنا عند مرورنا على قصر القوضية  
المصرية الذي كان يوما مقصرا للامير الراحل  
والذي وقع بصره دوق اوف كنت على زوجته  
الاميرة مارينا فيه لأول مرة فخفق قلبه بحبها  
لا بد أن أحشر المرأة حشرا حتى في أشد  
المواضيع السياسية جفافا وخشونة حتي ..  
حتى .. انك تدفعني دفعسا الى أن أصرح  
بما لا أشتي ان اصرح به .. حتي انني تخيل الى  
أحيانا ان أكره المرأة من كثرة ما تضطني  
ظروف عملي القصصي أن اذكرها محوطة  
بالحنان والحب والرحابة ؟

بل أكثر من ذلك يا صديقي . انني لأنسى  
يوم دخلت الى متحف اللوفر للمرة الاولى  
كان الناس جميعا من حولي . على اختلاف  
جنسياتهم ينظرون الى اللوحات الخالدة  
المعروضة بتذوقون فيها . أما أنا يا واحدتي  
كنت ارتعد لان وحي قصة . قصة مصرية  
كان يطاردني كلما دخلت الى قاعة أحسست  
به خلفي فأغادرها الى أخرى واتلفت  
حولي وخلصني فأجدد ذلك الوحي  
يتبعني حيث ذهبت .. كنت أوقن أن  
بين الموجودات في ( اللوفر ) يومئذ مصرية  
وأن أمام احدي تلك اللوحات تبادل تلك  
المصرية المجهولة حديث حب مع طالب ..  
عضو من اعضاء بعثات الحكومة مثلا  
حديثا غراميا .. وعادت هي الى مصر ..  
وتابع هو دراسته . وغادر باريس . وتزوجت  
الفتاة . ثم عادت صيف ذلك العام مع زوجها  
الى باريس لقضاء : اجازة الصيف انتهى كهذا  
او قريبا منه .. كان يطاردني ويلبني عن  
النظر الى اللوحات .. فخرجت ثائرا على  
الظروف التي احيتني في ذلك الجو الخيالي  
يل ثائرا على نساء العالم أجمع !

ج . ش - الزقازيق

لا تسأل احدا أن يدي لك رأيه فيما  
اذا كان في أمكانك أن تكتب قصة مصرية  
ترسلها الى ام لا ؟

أكتب ولا تردد .. أني هنالك اقرأ  
لك ولغيرك .. ولكنني بعد أن عرفت منك  
أنك تعيش في البلدة التي شهدت شطرا  
كبيرا من حياتي أرجو أن تضفي على قصتك  
لونا ريفيا يطبعها بطابع تلك البلدة ..

لقد تحدثت أنا أكثر من مرة عن  
الزقازيق .. تحدثت عن مدرسة ( السبع  
بنات ) . وعن بحر موسى .. وعن ترعة  
الوادي . وعن حديقة ( وابور النور ) ..  
لست ادري ما الذي تغير الان في تلك البلدة  
ولكنني أعرف اننا لم نكن نملك أن نتحدث  
الى فتاة حديثا مباشرة .. كنا ننتظر خلف  
( البواكي ) .. طويلا ونحن نختلس النظر  
الى أسراب الفتيات المراهقات الى مدارسهن  
في ساعات الصباح المبكرة في ( المراكب )  
السوداء .. فاذا لاحظنا قدومهن من بعيد  
او قدوم واحدة منهن معينة بالذات تحدثنا  
خطواتنا .. ورسمناها رسمنا ثم تأهبنا للمسير  
واندفعنا كأننا نسرع الخطي الى مدارسنا  
فتكاد تتلامس الاكتاف .. !

لقد التقيت أخيرا بسيدة شابة كانت  
والدها اذ ذاك يشغل منصبا حكوميا ساما في  
الشرقية وحديثها عن ذكريات أيام الدراسة  
فهمت أن طالبات المدارس كن يرين من  
بعد رؤوسنا وهي تخرج من خلف البواكي  
تختلس النظر الى اشراقهن من بعيد .. ولكنهن  
كن يتظاهرن بأنهن لا يرين شيئا .. حتى البسمة  
كن يبتخلن بها .. !

أما الآن .. أي فرق يا صديقي .. !  
انك لو فعلت ذلك لانطلقت ضحكك كنهن  
الساخرة في أثرك .. لان فتاة اليوم لا تفهم  
لم يقف فتاهما بحني الظهر خلف البواكي ينتظر  
ساعة أو بعض الساعة حتى تمر في أمكانه أن  
يراهن تلك « المواعيد الضمنية » مساء الاثنين  
في رويال .. مساء الثلاثاء في المتروبول ..  
مساء الاربعاء في تريومف .. مساء الخميس في  
ديانا بعد ظهر الجمعة في سميراميس .. بعد  
ظهر السبت في مضمار الجزيرة .. بعد ظهر  
الاحد في مضمار هليوبولس .. وثلاثة أو  
أربعة شهور طوال نصف عارية في بلاج  
( جلیم ) !



سبب عجز پید

للقصصي الدكتور ارشيبولد جوزيف كرونين

في كتابي القصص الاكبر في الدنيا من غروب الشمس الى غروب الشمس وروايتهم في مصر حتى قدموا لهم على صفحات «الجامعة» من طبعة اسابيع مضت عندما قُبلت بلغص حكايته الاخيرة الذي اسماه «النجوم تنظر الى تحت» والذي تكلم فيه عن حياة المحدثين. وعلى صفحات الزميلة «الانضاء المصرية» كتابا (سناوين المجد) واليوم وكما تنادا لما تقدم هذه القصة التي ستلحق اول قصة القصص الكبير ترجم الى العربية

—ولكن.. كيف؟

— لقد خرجت للأداء فاعتورتني رعدة  
عجيبة وعدت الى المنزل وأنا مثقلة بالمناعب .  
لقد خيل الى اني لقيت صدمة ولكن هاريس  
أرسل في طلب الدكتور بارسلاي . والآن  
لا تسألني أكثر من هذا . هناك روح طيبة  
ستخبرك بكل شيء .

وجلس على حافة الفراش واجتهد أن  
يمسك يدها بين يديه

— ولكن .. لو يز .. ايها العزيزة ..  
ان مفاجأة وقع الخبر ..

— ارجوك .. ارجوك الا تجلس على  
سريري يا نورمان .. أنك تعلماني لا احتمل  
هذا

وفي هذه اللحظة دخلت الحجرة احدي  
المرضات الشابات وقالت له

سیدان الدکتور بارسلای و المستر اولیفر  
سیفخر جان الآن و «الاحت» تری انه  
من اللازم ان تراها

ونظر في سرعة نحو الباب ثم حول  
بصره ثانية في حنان نحو لوز وقال للمرأة  
— أجل . أنا ذاهب اليها . واستدار  
إلى زوجته وفي حنان وإسهاقا تلالا . سأعود  
بعد قليل يا عزيزتي

وحوّلت وجهها نحو الوسادة وقالت له

— اخبر جين ان ناتي

— سَأُفْعِلُ يَالْوِيزَ

وتبع المرضه مجتازا البهو الطويل الى

جنيه وطاهيه الفرنسي رجل عرف بأنه احسن  
من يتذوق الطعام في القاره - أما مرضاته  
فكن يرتدين « مرايل » حمراء زاهية لا  
خطوط فيها - - أما ألوان الحجرات فكانت  
رائعه - وكان لكل مريض ان يختار اللون  
الذي يحب . كان كل شيء تام في مصح مدام  
فرنون . حتى اغطية الفراش هي الاخرى  
كانت تحمل طابعا من الجمال

ولقد ادخلوا لوز حجره جميلة في الطابق  
الاول وارقدوا في فراش بدت وهي نائمة  
فيه صفراء الوجه لا تملك حركة أو سكونة .  
كانت شابه رشيقة وجميلة ذات عيتين  
زرقاوين واسعتين ووجه يحمل طابع طفولة  
هادئة رزينة . اما الآن . لقد ضاقت منها  
حدقتا عينيها واستحالتا من زرقة الى حمرة  
وعندما دخل نورمان حجرتها أخبره قلبه  
انها كانت تصرخ وتولول فقال في صوت  
مرتفع

— لويز۔۔ اني آسف يا حبيبتي

وضحكت وهي جد نعبة منهوكة  
الفوي

— هالو نورمان !!

— لقد سمعت بذلك .. اوه ! انها ضرة قاحيه . ايها الحبيبة اترت في .. لقد أتيت  
ممعنا

— ایہا عزیز . لاتعباً . . لاتحدث  
ضوضاء ، فانت تعرف انی اكرها . ساكون  
في احسن حال عما قليل

كان اليوم من أيام الجمعة . وكانت الساعة تدق اربع دقائق عندما علم نورمان ان زوجته قد حملت الى مستشفى ليدي فرنون لمرضها بالزائدة الدودية . واستولى عليه الوجوم وأخذته الدهشة ووقف في مكتبه بالمدينة وساعة التليفون ملتصقة الى اذنه وهو ممسكها بيد ترعد . وأخيرا استطاع مغالبة نفسه وغادر البناء مستقلا احدي سيارات الاجرة

وفي ركن من السيارة جلس اصفر  
الوجه ذابله تسوده القشعريرة .. كان  
قصيرا ذاعينين صافيق الزرقه ورأس اصلم  
وطن مرتفعة قليلا أشبه ماتكون في  
سداتها بالبطيخة .. كان يرتدى ربطة  
عنته المدرسية القديمة وستره بحريّة زرقاء  
مسجّمة على جسده .. ولقد نسي ان يلبس  
نعلته وظل طوال الطريق يردد في حنان  
« يا عزيز المسكين .. ايتها الصغيرة العسة »  
ووصل الى المستشفى الكائن في بارك لين  
وهناك قابلته إحدى الممرضات فقالت له  
— ربما كنت تريد ان تذهب الى هناك  
منشرة .. ان مستر اوليفر ودكتور بار  
سلاي كانا يفحصان زوجتك منذ لحظة وها  
الآن يتشاوران

وتبعها عتازا دهليزا طويلا - لقد كان  
البناء فلما حتى لقد عرف عنه انه اجمل  
وصح في المدينة - فاحمل التبيذ فقط وهو خادم  
داكتر يتقاضى مرتبا سنويا قدره اربعمائة



غرفة الاستقبال حيث كان في انتظاره  
دكتور برسلاي ومستر اوليفر . وتقدم  
الدكتور برسلاي منه ومد يده فصاحه في  
حرارة . لقد كان رجلا ناعما أبيض الوجه  
مستطيله

— يا صديقي العزيز انني سعيد برؤيتك  
لقد كنت قبلا في صحة جيدة  
— ان هول الصدمة التي لقيتها الآن  
غير مني يا برسلاي

— أما الآن فلا تشغل نفسك أيها  
العزيز . انه ليست هناك حالة حادة أو كد  
لك ولكن ... ان هذه الحالات ان لم تعالج  
تماما وتستاصل يكون لها رد فعل رديء  
ورفع نورمان عينيه الى اوليفر الذي  
استند ناحية النار وراح يدخن سيجارا .  
انه يعرف اوليفر قليلا . انه شاب جميل  
ماقل دائم العمل حتى لتلج آثاره على أصابعه  
وملابسه من نقط الزيوت والشحم كما ان  
له طريقة غريبة في التخلص . وسأله

— أكنت على وشك اجراء عملية ؟  
وهز اوليفر رأسه وتتم نورمان  
— ولكن متى ؟

وأجاب برسلاي دون توقف  
— يوم الثلاثاء أيها العزيز . ليس قبل  
هذا الموعد . ليست هناك مضاعفات في هذه  
الحالات ثم ان لويز في حاجة الى الراحة  
لبضعة أيام حتى تسترد صحتها وقواها

وما أن انصرف الزوج تاركا  
الاخصائيين وحدهما حتى أخرج اوليفر  
من صندوق لائقه لفافة أخرى ثم أعاد  
الصندوق البلاستيكي ثانية الى جيبه والنفت الى  
زميله يسأله

— من هؤلاء ؟  
— زوجان محترمان . زوجان لها مكانة  
في المجتمع . أما هو فرجل له مكانته وهي ..  
انه شابة جميلة جذابة . ان هذا عجيب ..  
عجيب جدا . ما كنت اظن قبل اليوم انها  
من هذا الصنف العصبي على الاطلاق  
— ان ما أعنيه أنا هو : هل يستطيعان

الدفع ١؟ واقصد ايضا ان يتعد انت  
— أتعد أنا !!

— أجل لاني سأستطيع الاستيلاء  
منها على الاجر . ماذا بك يا رجل ؟ كيف  
نستطيع ان نتاله . / اذا انا لم اتسلم قيمة  
انجاني . الاندرى ما كلفتنا اياه هذه السيدة  
انتي عشرة عملية مضاعفة تركتنا الى ملبورن  
ودون ان نقبض بنسا واحدا ممن كان  
وجودها السبب في ..

— اوليفر . اني لا احب . ان اسمك  
تخوض مثل هذا الحديث  
\* \* \*

وعند ما وصلت جين الى منزلها في ذاك  
اليوم كانت الساعة تدق سبع دقائق اذ قد  
خرجت الى المدينة في ذلك ولما عادت كانت  
منهكة القوى منهكة الانفاس من جراء  
سرعتها . كانت امرأة ساذجة بسيطة  
شارفت على الاربعين من سني حياتها . ضخمة  
الجنه تحمل للشابة لويز حبا هو حب العانس  
تحسد قرينتها المتزوجة . وقالت لصديقتها  
المرضة

— عزيزتي .. لقد وصات الآن فقط  
فتسلمت رسالتك

— لقد كنت على ثقة من انك ستأتين  
ايها الحبيبة ما اسمدني برؤياك . ان ما اریده  
منك هو ان تسديني مكرمة

— اجل . كل تأكيد . وبانت علامة  
الارتباك على وجهها ولكنها اكلت .  
ولكن . اخبرني . ماذا حدث ؟

وتنهت لويز في اعياء وتعب ثم قالت  
— لقد خرجت للفداء . ثم عدت الى  
المزمل . ثم حدث ما تريته  
وحملت في وجهه محدتها في دهشة  
وقالت

— أي مكان هذا الذي ذهبت اليه  
لتناول غداءك ؟ .. وتوقفت لحظة ثم قالت  
ألم تذهبي الى الاستوديو ١؟  
... لا تنظري الى هكذا . انك على ثقة  
من أني ذهبت الى هناك  
— وهل رأيت ؟  
— لا . لقد رفض أن يراني

— ايها المحنونة .. انني أسألك هني  
عساها حبيبة اياي عن هذا السر الذي يجعل  
منك من تحتقرين قيمتها ..

— لا تكوني قاسية ناحي . انت  
لا تعرفين محمان معي . ان محردة من  
الشعور .. انني لأحمل هذا . أنا مريضة  
اذكري هذا . أنا مريضة جدا  
— أما أنك مريضة فهذا ليس بالشئ  
العجيب لأنك تستحقين هذا .. لقد كنت  
على ثقة من أن ما كان بينك وبينه قد انتهى  
وانه سيذهب الى بريوني مع ايف سنكلير ..  
والآن ..

— انه مقبرم بها .. انها كبرني بأربع  
سنوات .. انه يحبني حب العيادة احقة ..  
لقد كان كلانا كل شيء لصاحبه .. بحب  
أن أراه .. مرة واحدة .. مرة واحدة  
فقط .. و .. أريد منك أن تتصلي به نليمونيا  
من أجلي

— لن أفعل هذا .. انك تعرفين اني  
أرفض هذا

— ولكن .. يجب أن تفعل هذا ..  
من يدري ربما حدث لي حادث الآن ..  
قد تموت .. فكري في هذا الشعور  
الذي سحسبته

— لا أستطيع فلت لك .. توسعت أنت  
أن تتصلي بليمونيا

— لا أقدر .. لا أقدر أن أفعل هذا يا جين  
انك تعلمين مدي كبريائي  
— لا تجعليني أضحك

وقالت في صوت متوسل  
... اني أريد أن أراه مرة واحدة فقط  
قبل أن يرحل .. ليس هذا بالمطلب الكبير ..  
سأقول له وداعا .. انصلي به يا جين ..  
انني على ثقة من أنك ستفعلين ما طلبته منك

ومن «الويث اند» ممرعا مجموعا لكل  
من نورمان وجين .. واقرب يوم الثلاثاء ..  
اليوم الذي قرر لاجراء العملية .. لقد  
كان عدم الاستقرار يسود كلا منهما .. لقد  
كان نورمان بادي القلق وهائس كات جين ..



وفي ليلة الاثنين أرادت الصديقة الوفية أن تبعت من الهدوء شيئا إلى نفس صاحبها ... وقفزت إلى حجرتها في رشاقة وهي تقول عند ما رأت آنية مملوءة بالورد

— ما هذا الجمال !! ما هذا أيتها العزيزة ؟  
بألهذه الورد الزاهرة الجميلة !!

وفضحت لوز عينيها في تناقل الحامسة وقالت

— أيتها العزيزة .. لكم هو جميل ان أراك .. أنت ترين قاسية .. يخيل إلى أنني كنت مستغرقة في النوم

— آسفة أيتها الحبيبة ويجب أن تنامي ما فيه الكفاية قبل مقدم الغد .. ربما لست الآن في حاجة إلى ضيوف قد يقلقون راحتك

— أوه ! هذا بديع .. لقد قابلت اليوم الكثيرين من الزوار ظهر اليوم .. نورمان ودكتور برسلاي والشاب الرشيقي أوليفر لقد اسميته الشاب ذا الورد في عروته سترته

ونظرت جين إلى البحر في هدوء ثم قالت

— ربما كان هو الذي أعطاك هذه الورد

— ما أروع هذه الفكرة يا جين .. ليس هو الذي أهداك هذه الورد بل .. جيلي ..

وحلت فترة صمت رهيبه ودأت جين في صوت حافت مرعد

— جيلي !

— بكل تأكيد أيتها العزيزة .. لقد كان هناك منذ لحظة .. جين .. يحيل إلى أني سأسكنكم الالمانية مثله يالها من لغة عاطفية لكم آتمني أن اذهب بعيدا .. في مكان عال عند التيرول اشرف على الدولوميت

لو اني كنت مقدمة على ان تجري لي في الغد بمزيد جراحية لما كلفني تعمي عناء مثل هذا من حسن رجل فضل على امرأة أخرى — لا يقول عنها مثل هذا القول .. انه يتحدث عنها حديثا عاطفيا .. كم سأحس

بالأسى من اجله اذا ما سافروا بها — وتورد وجه جين ثم قالت

— لانهتمى بهذا .. انه سيمنع إيف سنكلير ماله من حنان

— اكاد لأصدق

— بل تقى .. انه من صالحك ان تفكري الآن في انه تركك

— واسكنه لم يفعل هذا أيتها العزيزة ..

انني كلما تخيلت وجه هذه المرأة وسادها سكون .. وفي صوت حاد قالت جين

— هل انت على ثقة من انه لن يذهب الي بريني ؟

— احسن .. لا .. انه لن يذهب .. لقد رحلت الباخرة في الثالثة وكانت هي بين ركابها بينما لم يكن هو فيهم .. لقد كان هنا .. هنا .. هنا .. أجل .. هنا .. يجب ان تلمي بكل شيء يا جين .. لقد عدنا .. كان هنا بالأمس أيضا .. لا فائدة في تقطيب وجهك هكذا .. لكم تمتيت لو انك شهدت هذا اللقاء .. لقد صاح .. صاح كالطفل .. وصحننا نحن الاثنين يا جين .. لقد كانت أقدس لحظة في حياتي عندما ركع إلى جانب هذا الفراش

وتما السكت جين على مقعد وعلت السكينة جو الغرفة إلى ان قالت لوز

— جين .. لا تجعل الحزن يسود نفسك

اذا كنت ترين ان السعادة تغمر الجميع .. اننا جميعا سعداء

وأجابت جين في أم

— ونورمان أيضا .. أظن هذا ..

— أجل .. ونورمان أيضا .. انه يحبني ..

لقد كان من واجبك ان تري وجهه عندما أخبرته اني لن أجرى هذه العملية

وعقدت الدهشة لسان جين وأخيرا صاحت

— ماذا !!

— لا تنظري إلى هكذا يا جين ..

اقصدين .. وبعد كل ما حدث انهم لن يجرؤوا لك العملية ؟

— ولماذا يجرؤونها ؟ انني لم اكن أحسن حالا مني الآن .. لقد احدث العلاج معجزات .. ان الدكتور برسلاي يؤكده انه ليست لدى مضاعفات .. لقد تكلمت معه هذا الصباح هو والرجل صاحب الورد في عروته سترته — يا الهي !!

— وتماثلت للشفاء .. ألا ترين هذا ؟

انني أشعر بتحسّن ثم اني لا أريد ان أفقد تقودا من أجل أشياء ليست هامه

— هذا حسن .. لقد وفرت لنورمان ما كان سيدفعه

— أجل يا عزيزتي وهو الآن يريد مني

ان اذهب اليه .. انه يصّر على ان انا لأجازة ..

أجازة في مكان مرتفع .. التيرول .. انه

مكان رائع .. انه ليخيل إلى الآن يا جين اني

أرى رؤوس الجبال لامعة الاحمر وقد انعكست عليها أشعة الشمس .. وارى السمره

قد سادت وجهي وانا جالسة في كوخ خشبي

— وهل ترين جليني في ذلك الكوخ أيضا ؟

واشعلت لوز لفافتها ثم عبثت بالثقاب وقالت

— أجل .. لقد فكرت جليني في ان هواء الجبال اكثر موائمة له من هواء البحر

وتنهضت جين .. لقد ارتج عليها فلم تعد

تستطيع الحديث وأخيرا قالت

— لوز .. انك انانية .. شيطانة

ماهرة .. هذا ما استطيع ان أقول ..

ولكن .. صرخ لي بشيء واحد .. تصوري

ان شيئا من هذا لم يحدث .. تصوري انه

اجريت لك العملية ..

وفضحت لوز عينيها البرئين كقطعة

وانساب صوتها الملائكي

— ولكن .. أيتها العزيزة .. انني

أردا إجراء ما اطلاقا .. وابستمت انسامة

حالة بريئة .. قد احتاج إليها ثمانية في يوم

آخر .. يوم لن يعرف مواعده أحد ..



# سكك حديد الحكومة المصرية

تذاكر مخفضة درجة أولى للسفر

## بين مصر والسودان

يشرف المدير العام بإعلان الجمهور أنه رغبة في تسهيل السفر ما بين مصر والسودان . و نظرا للتذاكر المشتركة التي وضعتها سكة حديد السودان بأجور مخفضة ما بين الشلال والخرطوم دهانا واياها قررت هذه المصلحة صرف تذاكر متممة لها للسفر بالدرجة الأولى ما بين الشلال ومصر وبالعكس بأجور مخفضة بمقدار ١٥ . . مدة موسم السياحة ( ٢٦ يناير لغاية ٣١ مارس ) و ٢٥ . . في غير الموسم

وهذه التذاكر للسفر فقط ومدة صلاحيتها ٤٢ يوما ولا يمكن الحصول عليها إلا مع تذاكر سكك حديد

السودان المشار إليها .

تباع هذه التذاكر مع تذاكر سكة حديد السودان بواسطة شركات السياحة المبينة في بعد : —

أميركان اكسبريس مصر

انجلو أميركان نايل اند تورست كومباني بمصر

شركة عربات النوم مصر

محلات كوك وولده مصر

شركة مصر للسياحة مصر

بالستين انداجيت لويد مصر

شركة ادرياتيكا مصر

تطلب البيانات من هذه الشركات ومن مكتب الاستعلامات بمحطة مصر



# البرنس اوف ويلز ومسر سمبسون وقصة غرام جورج اوف كنت

الحوادث التالية هي في الواقع ملخص لكتاب صدر أخيراً في الحق الأدبي الأوروبي وأحدث ضجة كبيرة  
اذ تكلم مؤلفه بصراحته المودعة عن الذكريات التي صادفته في حياته وما له منها علاقة بالاحوال الحاضرة  
في أوروبا .

عجيبه  
ودلت انعماني التي تحملها هذه الكلمات  
على كل شيء ... لقد كانت هذه الكلمات  
في معناه تدل على أنه قال ( انها المرأة الوحيدة  
في هذا العالم )

وبعد هذا يستمر الامير كرسstofر في  
مذكراته عن هذا اللقاء فيقول

« ولم تمض لحظات قلائل حتى كنت  
أصبح السيدة التي هيأ لها القدر في كتابه  
أن تخط عددا من الصفحات الجديدة في تاريخ  
انجلترا ... أى شيء كانت تشبهه ؟ اننى  
أحس بالقصور حي لا أعترف صادقاً بانى  
لا أستطيع أن أصفها ... اذا ما تحدثنا عنها  
كواحدة ممن يتقنون فن ارتداء الملابس  
واختيارها لكانت واحدة من آلاف عرف  
عنه النبوغ في هذا الضرب من ضروب  
الوجاهة ... انها من شيء آخر يظهر في  
حيويته وأنوثته ذلك العدد من النساء  
الكثيرات اللاتي نراهن في بركلى في لندن  
أوريز في باريس

« اننى أذكر جيداً أنها كانت صغيرة  
ورشيقة ... كلماتها سحرية وتضحك كثيراً  
أثناء الحديث ... لها وجه معين يدخل على  
النفوس نوطاً من السرور والفرح ... انها  
أكثر من جميلة ولكن ... مسر سمبسون لم  
تكن جميلة كأننى تماماً هذه الكلمة وهكذا  
كانت كليوباترا وهكذا كانت هيلين التي  
قامت بسببها حرب طرواده ... لسنا نحن  
الذين نتكلم عن ناحية الجمال في هذه السيدة

لا يحمل سوى لقب البرنس اوف ويلز ..  
في ذلك اليوم وقبل حملات رواح الاميرة  
ماريا اليونانية بصاحب السمو الملكي  
جورج دوق اوف كنت كل سم الضويين  
القائمة ذا العيونات يروح ويحيى في قصر  
بكنجهام أثناء حفلات الاستقبال التي أقيمت  
لجميع سفراء العالم الموضين قبل زفاف الامير  
جورج ... وجلس الامير كرسstofر  
اليوناني على « دس » وتحدث برهة قليلة  
مع الاميرة ارثر اوف كانتو عندما قدم  
منه الامير اوف ويلز ولي عهد بريطانيا  
وجذبه من يده وهو يحمل نحو الباب ثم دخل



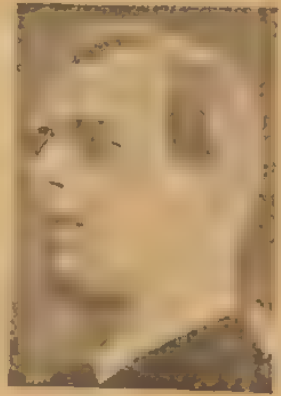
دوق ودوقة وندسور

كرستو ... تعال معي اننى أريد  
مقابلة مسر سمبسون  
مسر سمبسون ! من عساها تكون ؟  
وصحت الامير ولي العهد وهو يقول لى  
— سيدة امريكية ... انها مذهبة ...

صاحبة السمو الملكي دوقة كنت ..  
زوج الامير جورج اوف كنت شقيق ملك  
انجلترا الحالي وأحب أمراء البيت المالك  
الانجليزي الى الشعب واكثر آله شها بأخيه  
جلالة الملك السابق ادوارد الثامن ودوق  
وندسور باعتبار الحال .. صاحبة السمو  
الملكى دوقة كنت الدوقة الثالثة حسب  
ترتيب دوقات الاسرة المالكة الاوائل ..  
هذه الاميرة الرشيدة التي تعتبر أجمل أميرات  
الاسرة المالكة واكثرهن نفثا في الرشاقة  
واختيار الانواب الجميلة والتي تعتبر أحسن  
راقصة في الاسرة تغفردواما بأنها الدوقة  
الوحيدة بين الدوقات الثلاث التي تنحدر من  
أصل ملكى عريق وفي عروقتها يجرى الدم  
التمليدى الازرق فهي ابنة ملوك وحفيدة  
قيصرة وابنة عم ملك حالى هو جورج الثانى  
ملك اليونان كما ان عمها الامير كرسstofر  
اليوناني الذى يعتبر من أغني أمراء العالم افلاح  
في ان جعل من نفسه حديث الدوائر جمعاء  
لا في لندن فقط بل في جميع أنحاء المعمورة  
اذ عرض نفسه لذكر عدد من احاديث  
تعرض فيها لقصصات معروفة في التاريخ  
الانجليزي الحديث في كتابه الجديد الذى  
طهر أخيراً تحت اسم « ذكريات »

ولعله مما يوافق أمزجة القراء والقارئات  
ان ننقل لهم هنا من احاديث الامير اليوناني  
الاشياء الخاصة بجلالة الملك السابق ومسر  
سمبسون أيام تعارفهما الاولى وقبل حادثة  
الغزل المشهورة أيام كان الامير ادوارد





### دوق كنت

لستنا نحن على الاطلاق فهذه ناحية كفيف  
بالحديث عنها جيل قادم وأجيال أخرى بعده  
نترنم بحمال هذه السيدة التي جعلت ملكا  
على مملكة عربية وامبراطورا عظيم برك  
العرش من أجلها ان هذه الاجيال القادمة  
هي الكفيلة بتنسيق الحديث الشرى في لهجة  
تقليدية من جمال مرسميون

والشيء الذى مازلت أذكره منذ  
ثلث الليلة هو أن البرنس أوف ويلز لم يترك  
هذه الامريكية الفاتنة لحظة واحدة طوال  
السهرة في وقت الذي كانت تحمل حيللات  
أوروبا نحو وان المستبحر ليسر عين استاهه  
وسكنه كان يدو عليه أنه متجاهل وجودهن  
غير عابيه به ... لقد كان عاشقا ... عاشق  
تلك الطريقة التي تحبها المرأة أو الرجل  
مرة واحدة في الحياة

ويترك الأمير كرسنوفر بعد ذلك  
تعرض لهذه الحادثة الغرامية المعروفة التي  
ذكرها في كتابه ليعرض لملاحى أخرى  
في حياة الملك الانجليزى السابق والمؤلف  
الامير يؤكده في كتابه أن ما حدث من أزمة  
تنزل أو أزمة غرام في بريطانيا كان أمرا  
متوقع من البعض لان ادوارد وندسور  
كان (واحدا من أولئك المؤمنين بالقضاء  
والقدر ومن يدري أكان ممن ياركهم الرب  
أو لنعمهم وأعطاهم طاقة احتمالية استأدرى  
للسعادة أو للرضاء بالاسى)

وظفولة ادوارد ثبت مبلغ حساسيته  
وحيويته الزائدة وكانت أكثر الناس  
فهما لمواطن جلاله جده  
الملك الامبراطور ادوارد السابع الذي  
جلس وايه ذات يوم الى مائدة واحدة  
فحدث ان أخطأ الأمير الصغير خطأ كان  
من جرائه ان كسرت احدى اواني المائدة ..  
ونارت ثائرة الامبراطور على حفيده الصغير  
وصاح في وجهه قائلا ( أيها الصغير اللعين .. )  
ثم أمسك بقطعة من الخولى الخضرية وألقى  
بها أرضا .. وتلقى دافيد الصغير كل ذلك  
وهو هادىء صام ثم التفت الى جده الغاضب  
وابتسامة هادئة مستقرة على شفثيه ظاهرة على  
ملامح وجهه في نوع من الادب ثم .. استغرق  
الانثان في ضحك متواصل

ويستمر المؤلف الأمير كرسنوفر بعد  
ذلك في سرد حوادث ملكية انجليزية يرجع  
بها العهد الى عام ١٩١٤ .. في ذلك العام قالت  
جلالة الملكة الكسندرا عن حفيدها البرنس  
أوف ويلز « يجب ان يتزوج دافيد » ان  
واجهه ان يقدم على هذا العمل ، وحاولت  
الملكة ان تربط بين حفيدها واحدى  
الاميرات ودون جدوى اذ صرح الأمير  
الصغير لها قائلا « اني لن أتزوج مهما كانت  
الظروف بأية امرأة كائنة من كانت ما لم  
أكن معها على توافق عاطفى واحبها »

وبلغ الأمير الاربعين من سني حياته  
وتلاقي بكل أميرات أوروبا القائنات ودون  
أن يتزعزع عن مكانه حتى لقد لقبه الناس  
بالاعزب القوى الارادة .. حتى ظهرت مسر  
سمسون على مسرح حياته .. ولقد كان لقائه  
بها في حفل عام في لندن .. ولقد عرف قبلها  
مئات النساء بفقتها جمالا ويفضلنها مكانة  
وتلقى مراكرهن الاجتماعية به ومنهن من  
كانت تصلح لان تصبح زوجته ولكن ..  
كل هذه الاعتبارات لم تسكن بذات أهمية  
بالنسبة اليه فلم يقم لها في نفسه ميزانا . لقد  
كانت مسر سمسون بالنسبة اليه المرأة المثلى  
التي عرف كيف يحبها .. وكان يجب على هذه

المختارة ان تكون كل شيء والا لشيء ..  
ويترك الأمير المؤلف الخوض في هذه  
الذكريات ليعود سريرا الى سرد ذكريات  
أخرى قد تكون للنفس أكثر ترويحاً  
وبعثاً للهدوء وهي الذكريات الخاصة بزواج  
الأميرة ماريانا اليونانية من الأمير جورج  
أوف كنت .. ركب الأمير كرسنوفر ذات  
يوم سيارته وحيدا بجنازا الشوارع الرئيسية  
الى قصر بكنجهام ليرى الهدايا النفيسة التي  
ستقدم للعروسين الاميرين .. لقد كانت  
مرآة باعثة لكثير من اللفظ والحديث عندما  
رأته جماهير الناس فن قائل قال عنه هذا هو  
شارلى شابلن نفسه وعندها اخفى الأمير  
وجهه وانحنى قليلا ووضع عويناته في مكانها  
لما كان من الجماهير الا ان راحت تردد ..  
ما هذا الخطأ .. انه ليس شارلى شابلن بل  
هو هارولد لويد .. ونعالت ضحكات الناس  
وبعد هذا ينتقل الأمير الى ذكر  
حوادث خاصة عن أسرته الملكية اليونانية  
ومن البديهي وهو يتحدث عنها ان يذكر  
الفرع من أسرته المرتبط بالأسرة المالكة  
الانجليزية واعني به الفرع الذي يترعنه  
الأمير نيكولاس والد دوقية كنت ..  
والحادثة المروية تعود بالذكريات الى عام ١٩٢٠  
عندما كانت الأسرة المالكة اليونانية  
مبعودة عن بلادها .. كان هذا في باريس  
سنة ما حدثت أول شقيقة ماريا الكبرى  
الى الأمير جورج وبنو عهد الدائم لم تحت  
قائمه طرده وحسنه خاتمه وسخط الخطوبة ..



### دوق كنت



ضحكت الثانية المجرية ضحكة ساخرة ثم تقدمت من الضابط ثابتة القدم رابطة الجاش فحردته من سلاحه.

## دكتور ميناس

يعالج جميع الأمراض السرية والمجارية البولية والأمراض التناسلية خصوصا السيلان المزمن يعالجه في أقرب وقت حياته بميدان الخازندار رقم ٦

معاملة خصوصية لطلته والمواطنين مواعيد العيادة من ٨ الى ١٠ ومن ٤ الى ٦

البيوت المألوفة في أوروبا.. ولم ينس في كتابه ان يفرد فصلا خاصا عن روما نيا التي اتصله بأسرتها المألوفة صلة المصاهرة وهي نفس الصلة التي اتصله بالأسرة المألوفة الانجليزية.. ولقد تكلم عن كارول كاول ملك أوروبا يخافه شعبه وفي نفس الوقت يحترمه كل الاحترام.. والرومانيون يكرهون مدام لويسكو ذات الشعر الأحمر عشيقته الملك ولقد كونوا لاغتيال اليهودية الحسنة الجماعات السرية ولسكنها لم تفلح في اغتيالها.. بل لقد حدث ذات مرة ان افلح ضابط في الدخول الى مخدعها ويده مسدده فأحكم تصويبه نحوها ولما أراد اطلاق الرصاص

كانت ماريانا البالغة من العمر وثمانين سنة عشر عاما تجلس على حافة النافذة ترسم كما دتها.. كانت هادئة صامتة حتى ان شقيقاتها اللاتي يكبرنها نسين وجودها عند ما نغلى صوتها قائلة

( لست أدري أى شيطان يدفع بالمسكينة أؤلجا الى زواجه اذا كانت لا تحبه.. لو اني مكاه ما فعلت هذا ) وتزوج الأمير فردريك الدانيمركي بالأميرة انجريد السويدية بعد ذلك كما ان أؤلجا تزوجت من الأمير بول اليوغوسلافي وتزوجت أخت ماريانا الثانية واسمها اليزابت من كونت تويرنج أوف بافاريا...

ولعل أرشق حوادث الكتاب واشيقها ما جاء خاصا بقصة غرام جورج أوف كنت بالأميرة ماريانا.. هذه الفترة حديثا شيقا رائعا.. لقد كان هذا في عام ١٩٣٤ وكان هو في روما عند ما اتصل به تليفونيا الأمير بول اليوغوسلافي وطلب منه ان يحضر سريرا الى قصره في بوهنج.. ولم يكذب الأمير الم يصل حتى كان جورج أوف كنت قد وصل في طيارة استعارها من شقيقة البرنس أوف ويلز.. وذات ليلة وبينما كانت الأسرة كلها مجتمعة تلعب أحد الألعاب المسلية والوقت يمر وبمروره قاموا الواحد تلو الآخر ولم « تبق الا ماريانا وجورج وحيدين جالسين أمام بعضهما على احدى « الكنبات ».. وظلت في فرائشي طيلة نصف ساعة الى ان اكتشفت اني نسيت « علبة لعاقاق » في حجرة الجلوس فارتدت ثوبا خارجيا وذهبت لاحتضارها.. كانت باب الحجرة مفتوحا وجورج وماريانا جالسين كما هما في مواجهة بعضهما.. وعرفت كل شيء.. وفي اليوم التالي أعلنت خطوبتهما..

واذا ما انتهى الأمير كرسنوف في سرده من ذكر ما يعرفه عن الأسرة المألوفة الانجليزية وأعضائها انتقل الى غيرهم من



كنيتوري

المنظر من هذا المكان منظرًا رائعًا  
جميعًا والنظر من هنا على أفلام  
أفلام

مبصر : ١٤٧ شارع عمارة الدين  
الاسكندرية : ٢٥ شارع السراييل

للنظر من  
إخوان جرين



## الطفل الذي سيرث خمسة عشر مليوناً و لقب أكبر دوقية في انجلترا

الجيد والاعمال الرباعية طالبان صموه على رأس الصمط وأن يركوه ليساشر أملاكه بلغة مساحتها ٤٩٩٠٠ فداناً ومن تلك المنطقة لم تشغله إلا حملات لتتوج ثم زواجه

ودوق نورفولك هي الاورانس لايت سنوت امة ورد لمر الكري وفقد تعرف النبوي عليها أثناء حملات السبق عند ما دخل بواريه وهو على ظهر حصانه فسقط وعندها مدت له يدها وساعدته على النهوض والعودة الى اعتلاء جواده وكانت هذه المرة هي المرة الاولى في حياة الدوق التي أوقف فيها حصانها في ميدان لصد لتعين أحداً على النهوض

وقبل أن تعلن خطوة دوق نورفولك على روجه اذلية كانت هناك في أوروبا شائعة سارية مؤداها أنه وهو الذي تلغ ثروته خمسة عشر مليوناً من الجنيهات قد خضب لنفسه الاميرة يانتريس الاسبانية

وروجه الحالية من المذهب الانجليزى السائد وهو المذهب البروساني وفداهمت وزوجها على أن يكون الاولاد كاثوليكاً يتبعون كنيسة روما والبنات بروتستانتات

يتبع مذهب أمهن الانجليزى . . . ومنذ أساءت مضت ولديه في حركة دائمة في ايطار اورث الميراث كما أن مهره البنائى والصناع شيدون من أحسنه الآن منزلاً صغيراً يقيم فيه مع خاخذاته . و غلب على هذا المنزل الصغير اللون الارزق الهادى الذى تحده دوق نورفولك وتحمل منه دائماً اللون الغائب على كل الألوان الاخرى

والقارىء سيعجب عند ذكر لبانا يوساى حاب صاحب دوقية ورفولك اول دوقيات انجلترا والتي حمل صاحبها هذا اللقب في عام ١٢٨٣ . . . وسيسأل القارىء وما دخل رحال الفايكان وعمدته في بلاد مذممة الذي هو المذهب البروتستانتى في حين يدين كنيسة روما بالمذهب الكاثوليكي . وهذا أسارع وأقول له ان ادوق أسرة نورفولك هم اوحيدون بين أشهر انجليز انديسعون كنيسة روما وهذا هو السبب في ردة الكنيسة وتمنيها أن يكون اورث دكرا ليتبع مذهب والده الكنيسى

ودوق نورفولك الحالى هو برارد مارماديوك فترالان هوارد الذي رزق به والده بعد زواجه الثاني وعمره وقتها واحد وستون عاماً وترتبه الدوق الخامس عشر في الأسرة . . . وبعد كان والده غير موفق في زواجه الاول اذ مات زوجته وانها وأراد الرجل ألا تزوج بعد ذلك ولكن رجال الفايكان يصحونه الزواج من أخرى فاختار الدوقه حواء دلبله كوسايل ما كسويل البارونه الثالثه عشر لتكون زوجا له وأنجبت دوق نورفولك الحالى

والدوق لشب يبلغ الآن التاسعة والعشرين من عمره فحول كثير العطف محبوس من أهل قريته التي تزعمها ( كمعده ) لها منذ عامين . . . وأيام الطفولة المدرسية لم يكن لديه ما مشر بالملاح في مستغله كطال ل ترك المدارس والتحق بالسلطان الحربى واختار ورق الحياة الملكية . . . ولما وجد أن الحياة هناك لا تخرج عن أحداث حول

لاشى في هذه الحياة الدنيا أحب الى نفس عروسين شابين من أن يرزق في سنين زواجهما الاولى مولود يجبل عش الزوجية الهادى الى جنة وارفه ظلاله . . . ولاشى أيضاً أحب الى نفوس من يحبون الوالدين الشابين من أن يشار كوهما هذه الهامة . . .

ولقد كان هذا هو ما حدث في الاسابيع الماضية في قريه « ايردك » الانجليزية اد عمت البهجة النفوس جمعاً وسرعان ما طير البرق نبأ الفرحه من سسكن الى مدينه الفاتيكان في روما . . . وشاع السرور في الوجوه وامتلأت الافئدة سعادته عندما علمت أن دوق نورفولك الشقراء الجميلة التي تزوجت من دوق نورفولك ايرل مارشال انجلترا وأكبر دوق في المملكة في ايرل الماضى ستعجب وريثاً للدوقية العتيده والمقب العريق ودوق نورفولك الشاب الذى قام خير قيام بمهمة تنظيم حملات تتويج جلالة الملك جورج السادس محبوب في اقطاعيته . . .

وفلاحوه يرون فيه واحداً منهم يحس بما يحسون ويستشعر اساهم وأحزانهم ولدالم يكن عجيباً أن يقيم أهل ايردك الافراح احتفاء بمقدم الطفل الورث . . . وهم يتمنون أن يكون غلاماً يرث على طريقة أسلافه الفرسان ممتلكات الأسرة ويحتل حصص دوق البدة وهو الشيء الوحيد الذى يرمز الى تاريخها القديم ونفارها التقليد والذي يرجع عهده الى أعوام عديدة لا تقل عن اثنا مائة عام على الاطلاق

وليس فلاحو القريه وحدهم هم الذين يتمنون مولوداً دكراً بل هناك أيضاً الفاتيكان حيث يقيم ظل الله في أرضه البابا يوس



# حسين الوداع

بقلم ابراهيم حسين العقاد

شيء وخصمت الطبيعة لسلطان الهدوء  
تلاقيا -- هو خلف السجف الرقيق المنسدل  
على نافذته وهي وراء دلافة الشرفة --  
ويطول الحديث ساعات وساعات الى  
أن ينصرق اليعود الى اللقاء في مساء اليوم التالي  
ومر عام --

وأقبل حسنى على قصص الحب يقرأها -  
أوه ! ! انها لا تحمل الالونا واحدا دائما لم  
يعتوره التغير ولا هو تحول عما عهده الناس ..  
نظرات متبادلة في حذر خشية الرقيب --

لقاء في بقعة نائية خيفة الاعين الفضولية --  
مصارحة بالحب -- عهود ومواريق ثم --  
فراق أو -- ردى أو -- زواج -- أوه !  
ليس هذا هو الحب كما كان حسنى يفهمه --  
وبدورها راحت تسأل صديقاتها في لفحة  
عن الحب -- بالفلسفة السيئة التي جعلن  
تصورنها لها -- وقارنت بين ماسمت وما  
كانت تراه من رجلها المحبوب فهزت رأسها  
استخفافا إذ قنعت بما نالت وتركت ما تبقى  
للقدر كي يفعل ما يشاء

وقنعا من حياتيهما بتلك اللحظات التي  
كانا يختلساها اذا ما خيمت الظلمة على الحمي  
الذي يقطنانه وخفت الحركة وتلاشت  
الاصوات ولم يطلب مزيدا اذ كفاهما خيالهما  
الحبيب مؤونة لقاء طويل بفردان فيه كي  
يتشا كيا الحب متبادلين ويشربا كؤوسه  
متعاقبين

ودر عام ثان --

ورح الحب بالقلبين الذين أشبعتهما  
الاخيلة واكتفيا منها بما فالاه ونظما الى  
الى آفاق أكثر جدة -- آفاق ليس للخيال  
فيها من سلطان ولا هي تخضع لغير قانون  
الواقع ونظام الحقيقة --

وملات رأسيهما فكرة واحدة  
مشتركة -- أن العاشق اذا أخلص في حبه  
دفعه هذا الاخلاص الى عدم المبالاة بأي  
شيء سوى ارضاء فتاته -- والمعشوقة الشابة  
يجب عليها أن تتخطى كل عقبة في سبيل  
ارضاء فتاها -- وظلت الفكرة تنمو مع  
أحلام الليالي وتصورات النهار وتضخمتم  
حتى ملأت منها الرأسين فودت افقا أكثر  
سعة -- أرادت وهي نائرة في قوة عنيفة

أكثر من مرة أن يفصره -- وساءل نفسه  
وساءلت هي الاخرى نفسها « أترى ما نحسه  
هو الحب ؟ ولئن كان هو فلم نراها تفرنا  
هذه الاحاسيس اذا ما تلاقينا . . أليس فيما  
تعنيه كلمة الحب لفظة اللقاء الروحي العاشق  
في آفاق نورانية ؟ »

وعرف محمد حسنى الطالب بالمدرسة  
الحمدية انه مجنون بفتاته حبا كما عرفت  
( نأديه ) أنها ترزخ تحت غل عاطفي وان  
مقودى قلبها وحياتها في يد رجلها المحبوب  
وانها جد راضية بالرق قاعة بالعبودية في  
ظل فتاه المعشوق -- وبدأت الحياة تتفتح  
لها عن آفاق بعيدة ما عرفت الحدود مواطنها  
ولا استطابت الفوارق اقامة فيها -- آفاق  
كشفت عن عوالم ماسمع فيها غير صوتها الهاتف  
في همس النجوي وماسمت فيها سوى نداءه  
المنعم في صوت انشئ بغمز الحب ورقيق  
الاماني الباسمات - مارأى سواها وما رأت  
سواه يتخاطبان بلغة العيون اطوارا  
وبالكلام طورا وهما في نجوة عما حواليهما  
من كائنات محيا وجودهما من سجل الذاكرة ..  
انهما وجدتهما من يعيشان في هذا العالم ومن  
أجل وجودهما وجدت هذه الحياة التي  
لا تعترف بغير قانون الحب وليس من سلطان  
لاحد عليها الا القرام الثائر الذي لا يعترف  
بالهدوء

يقضى يومه في تخيل مقدم الليل وتمر  
ساعات نهارها وهي تعلم بلحظات الظلام  
العاشقة فاذا ما عالج الليل في مقدمه انكشا  
كي لا تظهر عليهما علامة الفرحه فتدل العيون  
على موضع السرور ورشد النفوس الى مكان  
النجوى -- وحتى اذا ماعمت السكينة كل

استشعرا لذة الخنان في نفسيهما طمحين  
تقطن أسرتهما منزلين متقابلين في درب  
متفرع من شارع سامي واستحال الخنان  
مع الزمن المسرع الى عطف متلف عند ما يفما  
فلما بلغا المرحلة الاولى من مراحل الشباب  
تولت كلا منهما حيرة ازاء العواطف التي  
أحساها والتي ما استطاعا لها تفسير --  
اذا غاب أحسدهما عن صنو نفسه  
أحسا بلوعة البعاد واذ امر يوم دون ان يرى  
كل منهما اليقه بكى القلب ملتا عافى تخان الى  
امنيا التي ترد الى الروح اليقين السليب --  
وكانت هي تقضى الساعات الطوال في منزلها  
بالشرفة المطلة على الطريق معتمدة بوجهها على  
راحتها مرسله خيالاتها الى امان بعيدة تفكر  
وتفكر وتحس في نفسها برغبة نزاعة الى  
البكاء من أجل شيء مجهول -- وهو -- كان  
يبتعد من فناء مدرسته مكانا قصيا يطلق فيه  
أفكاره عن أعتبا فيفكر ويفكر وتلج  
به خيالاته أبواب عوالم ضاحكة وأخرى  
شبيهة مقبضة فرة بهش ضاحكا وأخرى  
يعسر في كد وغيط وهو بين هذا وذاك في  
حيرة من أمر نفسه ..

وتمر ساعات اليوم في اسراع طورا  
وابطاء أطوارا حتى يعود من مدرسته فتعود  
الى نفسه البهجة بينما تستشعر هي الهباء مستقرة  
في ركن خفي من أركان نفسها فيتبادلان  
سحبة مقتضبة يسودها الحجل فتورد وجنتاهما  
ونسود الصفرة وجهه ثم يسرعان ليحميا  
والقلوب تنادى من خلف الحجب ثم --  
ينفس كل منهما ليفكر في أمر نفسه  
ويسألها ملحا سر هذا الشعور -- لقد كادت  
وهي في وحدتها أن تنطق به كما حاول هو



أن تغادر قصور الأحلام الذهبية إلى أكوام الحقيقة المتهدمة .. هناك .. بعيدا عن الخيال .. الحياة الحقة

وساءلت نفسها وهي حائرة عن السر الذي جعل منها رقيقا خاضعا للواقع .. وساءل نفسه وهو ناظم عن ذلك السبب المجهول الذي أجبره على أن يصير راضيا بالخيال قائما به .. لم لا يتلاقيان؟!

وهز رأسه في أسى وهزت هي الأخرى رأسها الصغير الجميل في حمرة عند تصور فكرة اللقاء .. لقد مرت سنون دون أن ملاقيا وهما اللذان قضيا أعوام الطموح واليأس سويا دون ما احساس بمראה البعاد ولم لامست أقدامهما أول درجات الشرب رأت الاسمرتان أن تباعدا بينهما ومدت التقاليد يدها تحول بين العاشقين .. وتمنيا لو يعودا ثانية طهين .. طفلة وظلم فاداران سويا منزليهما في الصباح ويسيران في الطريق الموصل إلى مدرستيهم .. ونما عوداهما لتحقيق هو بالمدرسة القريبة الابتدائية بنكات هي ضمن طالبات السان بول والمدرستان في طريق واحد ساعد علي خروجهما معا في الصباح وعودتهما سويا عند الاصيل .. وأتم دراسته الابتدائية وأتمتها هي الأخرى والتحق هو بالمدرسة الحديوية بين أراولها أهلوا ان تقنع من العلم بما .. لت وان بقي في المنزل لتتلقى دروس الحياة التي ستشرف عليها في المستقبل والتي تعلم بها كل فتاة ..

لم لا يعودا طفلين ثانية ؟ ان الحياة في ذلك الجو الساذج لا كثر سعة وهناءة من الحياة في جو الحياة الحاضرة .. انه ليدكر كيف كان يتجادل وأياها طوال الطريق في تفضيل التعليم في مدارس الحكومة على مدارس الأرساليات الأجنبية وبروح يقص عليها طرائف ما كان يسمعه من أساتذته في المدرسة القريبة .. وأنها لتذكر تماما نجم وجهه واحمرار عييه اذا ما نظر اليها أثناء الطريق أي انسان .. لقد كان جسد حسني يرتعد ويود لو ياتي بحقيقة كتبه أرضا ويذهب إلى ذلك المتطفل

يلقنه في آداب السير دروسا ..

كان شكسا وقد عرف عنه ملاؤه الصغار ذلك فلم يحسروا احد منهم على التودد إلى «نادية» او مبادلتها الحديث .. أي احساس كاد يخرها وهي طفلة يخشاها الجميع .. لقد كانت تحال نفسها سيدتهم .. لا 19 انهم جميعا يخشونها من أجله هو .. من أجل حسني المشاكس الصغير ..

وحزت في نفسها علامات الذلة والآنكسار تبدو في عينيه عندما يراها ولا يستطيع أن يسأل اللقمة في عام الحتمية .. امدك يخفض رأسه في أسى وحسرة ودت من أحل الرأيا أن تفر من نفسها في غير همة أو وجل ليبت إلى نفسه سمادة حادثة وأى قلبه فرحة وغبطة والى وجهه ابتسامة مضيفة راضية ..

ومر عام ثالث ..

أن حسني الآن في الثالثة الثانوية وناديه .. أنها تكتمل وتنمو ويتعالى الهمس حوالها ولا حديث للجميع الا الرجل المنتظر .. الرجل الذي يجتبه الغيب بين طياته الحالكات المجهولة بينما تنتظره هي خلف السجف معصوبة العينين لا تراه بل تسمع بمقدمه حتى يرفع العصاية وعندها .. يلهول اللحظة .. قد تكرهه .. وقد تجد فيه ما يشير تقورها .. هذا هو الرجل المجهول الذي تقوده «الحاطية» إلى بيت آلهما .. أما هو !! حسني فاما ورجاها .. يلا نادية اهله !! أنهم لا يذكرونه في شيء ..

ونجسد الحنين ودبت فيه روح متمردة وظل مع الايام ينمو .. لا بد لها من لقاء .. انه ملاقيها وهي .. تعمل المستحيل لتلقاه .. وفكر حسني وفكرت ناديه وعن بعد وقفت الصديقة تضحك و .. تفكر .. وأطلت ناديه ذات يوم من شباكها فأبصرت شابة صغيرة السن عرفت .. من كثرة المساحيق العالقة بوجهها الاسمر ذات النقاط طبع الضاحكة .. أنها عروس جديدة .. وتبادلت الشانان ضحكة هادئة و .. بمرور الأيام ارتبطا برابط صداقة تجمع بين اثنتين تشعران في نفسيهما أنهما أشبهما تكونان بمسجوتين ..

وفكرت نادية .. أن ولدتها أصحبت لا ترى في أحاديثها الطويلة مع جارتها العروس شيئا يفضيها كما اعتادت قبلا أن تثور اذا ما أطلت ابنتها مكثها في النافذة وفكرت ثانية وثالثة .. لم لا تدعو هذه الصديقة الجديدة لزيارتها 19 هذه هي الخطوة الأولى فاذا تمت كان من السهل أن تذهب هي لزيارة العروس في مسكنها دون معارضة والدتها .. وادانم هذا أيضا استطاعت أن تلتي وحسني .. أن هذا هو ما تريده ..

وأفلحت الخطة المرسومة وترددت صفيحة العروس الشابة علي منزلها وأنست دوات هانم بها واجبت فيها رزائها وهدهدها .. وكان من الطبيعي الاعتراض الوالدة رغبة صديقة ابنتها عند ما عرضت عليها فكرة مبادلتها الزيارة و .. أصبح من السهل على «ناديه» أن تتردد على صفيحة و .. تفاهت مع حسني على اللقاء

وأعتادت كل يوم أن تظاف أكثر من مرة كأنها يتبادلان فيها بعض كلمات خاطئة بينهما يسرع هو بالخروج وتدف هي إلى مسكن صديقتها .. ولاحظت صفيحة ما كان يدور بين العاشقين وآست في نفسها لصاحبتها المحرومة وتمنت لو تستطيع أن تصديها مكرمة وذات ليلة وقد جلستا وحيدتين وتنهدت صفيحة ونظرت إلى الأفق البعيد من خلال عيني متسكرتين وقالت لنادية

.. ما أضييقها هذه الحياة .. عندما يغني أن اصبح حرة دون ما قيد ولا مسؤولية .. لقد زوجوني وأنا لم ازل بمطفلة وقيدوني غير معترفين بما كان يجب أن يحدث .. يا قسوة قلوب الناس .. ان زميلاتي ومن هن في سني يمرحن الآن غير عابشات ألا بأنفسهن او .. ما بك يا ناديه ؟

.. انك لم تكلمي الحديث .. لقد قلت كلمة دو او .. ثم سكت ..

.. أن ما بعدها ليس بحاجة إلى تفسير .. لكل فتاة مشاغلها .. أو !! ولكن .. الذي يدعشني هو اطرافك وصمتك .. ماذا بك ؟



لا شيء

— انك تخفى عنى اشياء عديدة لا شيئا واحدا .. الست أختك ؟ لم لا تطلعي على دخيلة نفسك .. من يدري ربما استطعت ان أساعدك

— أنت .. اوه انتم الأعوام عديدة مرت .. لم يستطع الدهر أن يساعدني فيها ولا أراد القدر أن يساعدني خلالها بلحظة واحدة .. تساعدني ان شكرالك يا صديقي اننى أعرف عن نفسي دائما اننى تسعة الحظ ..

— أن ما يحز في نفسى هو أنك لا تريد ان ايلانى ثقتك .. أتشكين في حبي يا نادية ؟

— حاشى .. ولكن

— ولكن ان ماذا هناك ؟ اذالم تتكلمي انت فسأجد معنى في حل من الكلام وعندها لا نستطيع ان الاسكار ..

— تتكلمين ان عن اى شيء ؟

— ان عيتك .. هاتان العينان المغلفتان حدثتاني بكل شيء .. هل يحبك بقدر ما تحبينه ؟

— يحبنى ان احبه .. صفيه .. من أين لك هذه التنبؤات ؟

— قلت لك أن عيتك قد حدثتاني عن كل شيء .. لقد قالتا لى انك عاشقه — عاشقه ان

— اجل .. انك عاشقه .. لا تذكر الواقع يا نادية .. تكلمي .. حدثيني عن هذه الناحية التى تحمينها فى نفسك فقد أساعدك

— صفيه .. انها علة .. علة يعود بها العهد الى ايام طفولتى .. لقد احبت

— حسنى .. اعرف هذا — تعرفينه ان ولكن ... من أحبك ؟

— ايتها الصغيرة الساذجة .. ان العاشقين يحاولان دوما أن يخفيا علاقتهما وهما لا يعرفان انها يظلمان الملا عليها .. اعرف انكما متحابان .. حدثني عيناك وحرركاتك وشارانك وكل شيء فيك ..

وهو .. هو الآخر

— يا صديقي المحبوبة .. اننى لا أتقن الحديث ولا أعرف صوغه ولكن ... سمعتك منذ لحظات تقولين انك قد تستطعين مساعدتي .. هانذى تكلمت .. كشفت لك عن نفسي .. لقد برح في الجوى وماعدت أستطيع أن اكتم .. ابوسعك أن تسديني جيلا ؟

— اعتمدى على ..

وضمت كل صاحبها الى صدرها فى حنان عاطفي .. وبكت ناديه بين راحت صفيه تروح عنها بعد ان وعدتها انها ستمدها لها وقتها طريق اللقاء

\*\*\*

وأعادت ناديه أن تأتى الى مسكن صديقها العروس الشابة التى كانت أعمال زوجها الذى يعمل بأحدى الشركات فى ضاحية من ضواحي القاهرة تضطره الى التغيب عن منزله حتى ساعة متأخرة من الليل .. لتتلاقى هناك وقتها المعشوق محمد حسنى .. وكانت صفيه راعية ذلك الهوى الذى كبتته القلبان طويلا .. بارة بهما فطالما تركتها وحيدتين يتقلدان فى مسكنها ماشاء لهما التنقل ويتحدثان ما شاء لهما الحديث العاطفي الحنون .. ساعات طوال كانا يجلساها صامتين دون ما كلمة حتى تبدأ هى الحديث فتقص عليه بعض ما يحدث فى منزلها من حوادث تافهة فى الوقت الذى يروح فيه يسرد عددا من وقائع مدرسية من مشاغبات الطلبة ..

ابدا ما تعرضا لذكر الحب ولا هما استطاعا أن يلفظا باسمه .. يقضيان ساعات ينظر كل منهما الى صاحبه وهما جسد سعيدين بذلك .. وفكرا فيما هو أكثر من اللقاء .. الاحاديث الشعرية المنمقة عن بيت المستقبل .. وتركا مكانهما مرة وتجولا فى أنحاء المسكن الهادئ الفخم الاثاث .. وتحدثت عن عشرة المستقبل وكيف ستؤثره .. حجرة الاستقبال ولونها .. طراز حجرة النوم وترتيبها .. غرفة المائدة وما تحويه المدخل الرشيق الذى ستحسده بالصور .. وغرفة الاطفال .. واثارت مناقشة من أجل هؤلاء الضيوف الخيالى

المقدم .. هو لا يريد أكثر من طفل وطفلة فى حين تريد هى طفل وفاتان .. سيكون أسم الطفل عصام الدين .. اوه ان لا يريد هذا الاسم .. سيسمى رائف .. وتوافقته على ذلك على شريطة الا يعارضها اثناء اختيار اسم الطفلين .. ويجريها الحديث الى ذكر عدد الخدم .. خادمة ريفية وطفل خادم صغير .. وسيخرجان عصر كل يوم للتنزه ويذهبان الى السينما مرة واحدة .. المسارح مرة اخرى كل أسبوع

وماذا يكون بعد مثل هذا الحديث ؟ لقد فكرت هى وبالمثل فكروها ايضا .. هناك احاديث اخرى : احاديث هامة تدخرها الذاكرة فى احداثها وترددها اثناء وحدتها ومع مرور الزمن .. احاديث عاطفية نشوى بهير الحب .. لقد فكروا فى حياة بعيدة مجهولة دون أن يتطرق الحديث عن الحاضر الى غيبتها .. أن العاشقين ليتبادلان دوما غمر القبل تسكبها الشفاة المرتعدة اللامعة .. وتتلاقى منهما الصدور فى آفاق محدودة من آفاق العشق الهادئ .. ليسمع كل وجيب قلب صاحبه وترجم العيون لغة القلب للقلب فيزداد التصاق الصدرين ويتعالى الوجيب الهامس الى نجوى مسموعة .. وتتقرب الشفاة وتتغامر العيون .. بالقلبية ولخلود تلك اللحظة البقرية التى برز فى افق زمانها صدى هذه الهبة من نهر الغرام ..

سقطت .. هذاما فكرية .. وستستكين لقلبه .. بل لملاته .. هذا ما كانت تتحيلة .. وجلسا مكثيا المعتادات امسية من امسيات الشتاء .. راسن بيدهين راحتي يديه وراح يضغط عليها فى حنان ثم .. ويشفتيه المرتعدين الحارئين راح بوقع على أصابعها المرتجفة الخان القبلية الاولى .. وسرت رجدة من القشعريرة فى كيان ناديه واعتورتها نوبة ذهول هائلة ولما رفع حسنى وجهه نحو العودة روعته هيأتها وعندها .. تلاقى الشفاة فى ثورة من ثورات الوحد واقتربت فى آفة مدمرة .. القلب لهشمة الشابة .. اصعب على صدره ونهبت شعرة الدغم مداعبت مضى خصلاته وجهه وجعل حرقا فى حلق راحة يده على



# اليابانيون يتقدمون والدول تنكماش والجنرال تشانج (يفرر مسحب جيوشه الأمامية)

كان هذا في العام الماضي عند ما طلب صاحب الجلالة ابن السماء المقدس الامبراطور هيرو هيتو نفسه من الامير فومبارو كونوي ان يرأس الوزارة اليابانية .. وقبل الامير طلب سيده الامبراطور ولم يكن يدري انه سجل لنفسه اسما في أسفار التاريخ اذ أصبح بحكم الحالة الدولية وقيام الحرب بين بلاده والصين .. رب الحرب في الميدان الاصفر أفعه والفائد الاعلى لجوع المهاجرين الراغبين في الاستعمار .. ولما تصدر الامير هذه المكانة ووجد ان أعين الجميع من مدنيين ورجال حرب متجهة اليه عرج على الامير سايتو نجي صاحب المجد الحكومي القديم يسأله النصيحة لانه أعرق اليابانيين عرفانا بالحالة الدولية العامة وما تجره حرب تعلن على بلاد الصين وكان المدرب نعم الملاذ لتأنيده فأرشدته الى كل شيء كان يبغيه ..

وبوساطة ماتعمله الامير الشاب واعتمادا على عرفانه للحالة كخبير محرب استطاع في الاسبوع الماضي ان يحوز رضا الفئة الباقية من أعضاء وزارته .. واقدسرت اشاعات في الايام الاخيرة اكد مروجوها ان اليابان قد « عضت » اكثر مما تستطيع « مضغه » الامر الذي لم يسكت عليه

وزيرها المقوض في بلاط سان جيمس مستر كوكي هيرونا الذي استطاع في المؤتمر الامبراطوري ان يحدث في طلاقة عن العلاقات الودية الصداقة المتبادلة بين الامبراطوريتين البحرين .. بريطانيا واليابان ..

ولقد صرحت الهيئات المسئولة في طوكيو بأنها ستفتح باب السياسة الصينية

وزاد الامير كونوي رئيس الحكومة على ذلك بأنه وبمساعدة الحكومة سيحترم حقوق الآخرين وسيعمل ما يوسع عمله للضمانات التجارية التي عارضت إيجادها بعض الجهات المقتضية .. كما امرت مصلحة الدعاية اليابانية صحفها ومطابعها ان تخرج عددا من صور تمثل الجنود اليابانية وهم يعنون ببحر جي اعدائهم الصينيين في مستشفيات نانكينج

ولطالما صرح وزير اليابان الاكبر مرار عديدة بان ميزانية بلاده القتية تحتل سنى الحرب واكثر بل وتحتل ايضا الصرف على الامة المغلوبة ودفع التعويضات لها اذ اضطرتها الى ذلك بعض الظروف الخاصة والواقع نفسه يكذب هذه الاحاديث العديدة عن الذود عن الصينيين والرغبة في انقاذهم ودفع تعويضات لهم فيوش اليابان وبوارجهم وطائراتهم .. كل آلات الدمار هذه وملايين الجنود المحتشدة في الميادين لتؤكد عكس ما تشيعه الدعاية اليابانية

واليابان امة غالبة هذا شيء لا شك فيه .. وستلقي النصر اذ ساعدتها الظروف على الهجوم الجبار دون ان تعترضها دولة اوربية كما حدث ايام ارادت هذه الحرب ابان نهضتها الاولى فتعارضت وايها مصالح روسيا

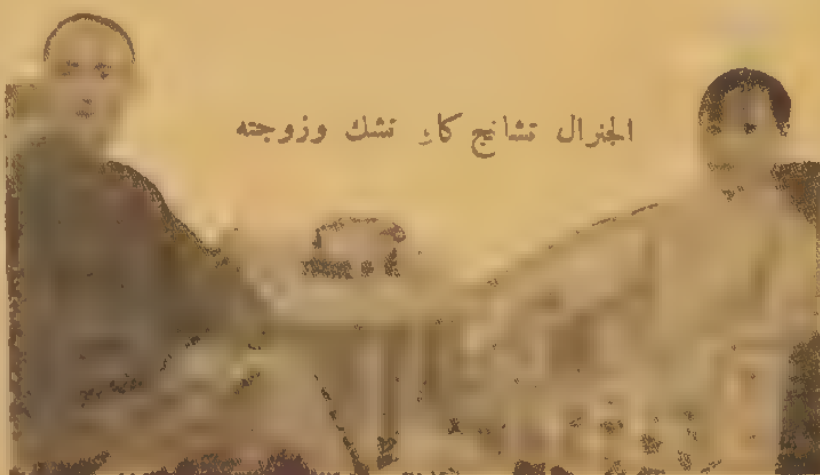
القيصرية مما دعي الى اشتباك الامة العريقة في الحرب مع الامة الفتية الناهضة .. وسجل التاريخ الحربي اروع هزيمة نالها روسيا المعتدية التي لم تنقذها من هول القعدة التي ارادت اليابان فرضها الا الولايات المتحدة اما الظروف الدولية الحاضرة فتساعد اليابان وتقف في صف وفهم وتساندهم لان روسيا لن تدخل ولا تحاول هذا التدخل .. فستالين لن يناصر بالجيش الاحمر خشية ان يهرمه الجنس الاصفر الجبار في ثورته من اجل حقوق يريد اغتصابها وهذه الهزيمة ان حلت بروسيا في هذه الايام كانت داعية الى هبوط مكائتها في ميدان السياسة الاوربية لأن هناك دولا تنظر اليها نظرة اخرى

ولقد هددت بعض الدول الاوربية بالتدخل في أمر الحرب لمنع الاعتداء البشري القاسي ولكن الظرف الدولي الدقيق وأزمات العمال المتعطلين والانهكالات الحكومية والثورات الاهلية .. كل هذه العوامل متضاربة حالت وستحول الى الابد دون تدخل أية دولة في أمر الحرب بين الاجناس الصفراء ..

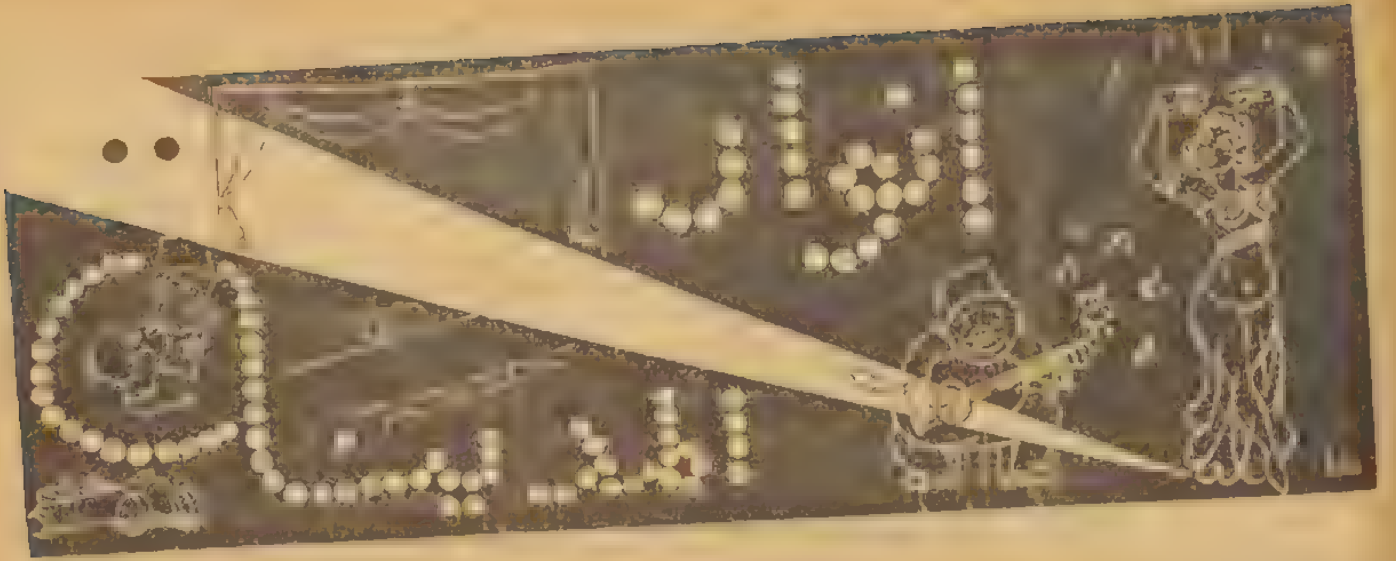
أما الجنرال تشانج كاي تشك فما زال مرابضا بقوته في المديرية الجنوبية بل وأصدر أمرا عسكريا الى

القوات العسكرية في الميدان الامامي كي تتقدم الى الخلف لحامي مركز قيادته .. وموقفه غريب فهو يصرح انه سيهرق آخر نقطة من دمه في سبيل البلاد في الوقت الذي تقدم فيه صفوف اليابانيين محتاجة كل شيء .. حتى عقيسة حب البلاد من نفوس أهل الصين ..

الجنرال تشانج كاي تشك وزوجته







## عيد ميلاد الملك

### المسرح المدرسي يحتفل به في الهواء الطلق

مالية الفرقة القومية  
وأخيرا وبعد أن تنبته الادمان الى  
ما يحيط المسرح المصري من خطر يهدد  
كيانه وبعد التحقيق الذي أجرته وزارة  
المعارف .. تنبه الجميع الى الخساسة عشرة العا  
من الجنهيات التي تدفع من مال الدولة لخلق  
نهضة فنية جديدة في مصر

وقد دار في دوائر وزارة المعارف مسم  
حول مالية الفرقة القومية فاندبت الفرقة  
(مفتشا ماليا) للتفتيش على مالية الفرقة  
القومية وقد رؤى هذا المفتش مع الاديب  
توفيق الحكيم في ادارة الفرقة  
ولكن يظهر أن التفتيش على مالية  
الفرقة القومية سيأخذ دورا خطيرا بعد  
عيد الاضحى المبارك

وهنا لا بد أن نذكر بعض اشياء لمن  
يهمهم امر المؤسسة القومية ( ١ ) الفرقة  
نستعين في معظم مسرحياتها بمناظر الاوبرا  
مجاها وكذلك « الاكسوار » اللازم من  
موبيات وخلافه واذا حدث ووضع تصميم  
منظر جديد فلاوبرا رسام خاص

(٢) معظم الملابس التاريخية يستعيرونها  
من مسرح الاوبرا اذا استثنيت بعض  
المسرحيات التي اخرجها زكي طليمات في  
الموسم الاول للفرقة وهي «أهل السكف»  
«والسيد» مع ملاحظة انهم « يصنعوا »  
ملابس الا لأصعاب الادوار الرئيسية  
( ٣ ) كل ما أخذته الصحف في سبيل  
الدعاية هو اجر الاعلانات بموجب « فواتير »

البندقية) متبعة في طريقة الاخراج طريقة  
جديدة. وقد حضر هذه الحفلة اعضاء  
مجلس النواب والشيوخ السابقين  
ونجحت نفس الفكرة في العام الماضي  
حيث اقامت جماعة المرشحات حفلة أمام  
معسكرهم بالهرم مثلن فيها مسرحية  
(ياقوت افندي) وقد أعجب بها جدا  
سعادة محمد بك العشماوى

ولاشك أن فكرة التمثيل في الهواء  
الطلق - وان كان الوقت «برد» - فكرة  
طيبة

وبهذه المناسبة نذكر ان الرابطة  
العربية ستحتفل بعيد ميلاد جلالة مولانا  
الملك وستمثل احدى المسرحيات التي  
سيقوم بها مدربو المسرح المدرسي

وحرر هذا الباب ينتهز هذه الفرصة  
ليرفع الى سدة جلالة الملك اخلص  
التهنئة بمناسبة عيد ميلاد جلالة  
السعيد

في كل مناسبة يظهر رجال الفن  
شعورهم نحو مليكهم الشاب المحبوب مما  
يجعل صلة حب قوية وصداقة متبادلة  
تقوم بين رجال السراى وأهل الفن  
وقد عرضت جميع الفرق والجمعيات  
خدماتها بمناسبة عيد ميلاد مولانا جلالة  
الملك وقد شكرهم رجال السراى على  
ذلك معجبين بأخلاصهم نحو مليكهم

ولقد رأى ابناء المسرح المدرسي في  
جميع انحاء القطر ان هذه خير فرصة  
لاظهار ولائهم لجلالة الملك الشاب وكونوا  
من بينهم منتخباً لتمثيل مسرحيات  
ذات فصل واحد ومشاهد من مسرحيات  
مختلفة على شريطة أن تكون تلك  
المسرحيات تليق بالمقام السامي فتخبروها  
من النوع المروعني وسيمنونونها بالهرم  
في الهواء الطلق. وفكرة التمثيل في الهواء  
الطلق فكرة جميلة في الواقع بدأت بها  
الفرقة القومية إذ مثلت مسرحية (أجر

لا بد أن تكون بالفرقة القومية

( ٤ ) يقولون أن إيراد الفرقة القومية

قد تحسن في هذا العام وهذا الإيراد لا بد

أن تقدم به « كشوفات » للوزارة

( ٥ ) تناولت الفرقة القومية أجورا

باهظة تمنى الاعلانات التي نشرت في

« بروجرامها » الذي يوزع في الصالة على

المتفرجين، من ذلك اعلان لاحدي شركات

بنك مصر واعلانات أخرى عديدة فهل

أدرجت ضمن أرباح الفرقة أم لا ؟

ذاك ما يجب أن يسأل عنه المحققون

و « البروجرامات » موجودة وهناك

أشياء أخرى لا داعي لتوضيحها هنا ونحن

نتمنى أن تعجل وزارة المعارف بكل شيء كي

تسهر المؤسسة القومية في طريق النجاح

ضم ممثلين جدد

للفرقة القومية رغبة كبيرة في ضم بعض

الممثلين إليها وخصوصا من يجيدون فن

الكوميدي توطئة لتبيل مسرحيات عديدة

من نوع الكوميدي والدرام

وقد عارضت ادارة الفرقة عند تكوينها

في ضم الممثل المحبوب مختار عثمان إليها في

بدء تكوينها رغم التراكيب العديدة التي

نالها الفنان الأرستقراطي الموهوب

وقد بلغنا أن جهة حكومية ترى في عدم

انضمام مختار . . خسارة فنية جسيمة ،

لذلك تبذل بعض المساعي الجدية لضم مختار

الى الفرقة

والذي نعرفه ان مختارا ظل محافظا على

التقاليد الصعيدية فلم يمثل في فرقة ما سوى

فرقة رمسيس أي أنه وقف الى جانب نجل

عبدالله باشا وهي وبرهن على أن الفنان

الموهوب « يدوس » في سبيل فنه

التقاليد

ويقال ان بعض النقاد الذين لهم صلة

بالأستاذ مدير الفرقة يبذلون أقصى مجهود

لضم المدش بشاره واكيم وقد سبق أن

عرضت الفرقة مرتبلا بأس على بشاره قبيل

تكوينها فرفض

وعلى العموم هناك أسماء أخرى تسمى

للاضمام

والذي نود أن نلفت اليه النظر هو أن بعض ممثل

« الدراما » يودون الاضمام الى الفرقة القومية

ويسعون سعياجديا لذلك فتلقت نظر مدير

الفرقة الى أن هناك معهدا يجب أن يخرج منه

ممثلون والا فليخلقوه ان كانوا سيحدثون

الفرقة بجمع ممثل مصر كما أنه يجب المحافظة

على كيان الفرق الاهلية فلا يحرموها من

ممثلها

واحد شيشه يا معلم

تحدثت خبيث الينا في ساعة « انسجام »

عن زينب صدقي وكيف نحن الى العهد الأول

والجلوس في المقاهي كأيام أن

كانت تمثل فانة الكاميليا وقال الخبيث انها

عرضت اقتراحا على بعض زميلاتها بان يقمن

برحلة الى أعرق المقاهي الفنية

ولما كانت « قهوة مصر » قد أفلست أخيرا

شارع عماد الدين

تليفون ٥٢٢١٨

ال

بسينما ريج

ابتداء من يوم

الاثنين ١٤ فبراير

شركة اركوراديو تقدم

خمسة من ابرع ممثلي الكوميديا

بربارا ستويك - جين ريموند - روبرت بونج

نيد سبارك وهيلين برودريك في الكوميديا

الزوجية الراقية

عروس تلهو

مفاصلة غرامية من البداية حتى النهاية

في نفس البروجرام

هاري كاري - جون بيل - دارسيديا

حانة الحدود

كل يوم ٣ حفلات ويومي الجمعة والاحد

حفلة اضافية الساعة ١١/٢





وقد جرى البحث عن مقهى أخرى فاهتدى  
تدبير شديدة الزمالة الى مقهى المعلم  
الحاج محمود وهي المقهى التي سجلت علي  
احدى جدرانها رسما يمثل صلعة عزيز  
عيد

وجلست زينب الى هناك ونادت باعلي  
صوتها «واحد شيشه يا معلم» وأخذت  
«تكركر» في الشيشة ولكن تكسر مزاجها  
في الحال إذ قامت خناقة بين بعض العمال كان  
من جرائها أن تدخلت لتوقف المعركة فتمزق  
فساتنها!

تسليم صاحب رمسيس

حاءا من مراسلنا السكندري ما ياتي  
(أخى محرر انوار المدينة  
ولن أحدثك اليوم عن النجاح العظيم الذي  
حازه فيلم «ساعة التنفيذ» والذي يعد مفخرة  
للمثل الكبير يوسف وهي  
لقد قرأت لك كثيرا عن النهضة  
المرحبة التي بها يوسف في مصر . .

ولكنني واثق تمام الثقة انك ستصير  
ساعة التنفيذ نصرا آخر لصاحب رمسيس  
لقد بدت لسكان الثغر فكرة رائعة وهي  
إقامة حفلة تكريم للمثل الكبير بالاشتراك مع  
ادباء القاهرة: فكرة طيبة جدا لو نفذت

مراسلكم

«الجامعة» فكرة طيبة كما يقول الزميل  
ونحن على تمام الاستعداد للمساهمة في الحفلة  
اما ساعة التنفيذ فبالطبع لم أرها حتى كتابة هذه  
السطور

مفدى تكريم راقصة

أشرنا في العدد الماضي إلى حفلة التكريم  
التي أقيمت المراقبة تحية كاريو كأوقد كانت  
هذه الحفلة يوم الاثنين الماضي وكان الموعد  
المحدد الساعة الخامسة ولكن المحتفل بهارات  
ان تضع «نظاما» جديدا للحضور والحفلات  
فحضرت في الساعة السادسة مما اضطر غير  
واحد الى الانسحاب قبل حضورها وبعد  
تناول الشاي وقف صاحب الدعوة حسنى

فاضل والتي كلمة ثم وقف الصغار المعجوز  
وتحدث عن فن الرقص من قديم ونساء  
هل كاريو كاصفة مذمومة «كالحنش  
مثلا» أم صفة محمودة؟ ثم اعقبه من الصفحة  
انور عبد الملك فالزميل توفيق الماردنلي الذي  
كان يخطب بصوت جهورى عميق رددت  
صداه «صالة الحفلات بجروبي» ثم وقفت  
منيرة محمد وكانت «اضحوكة الحفلة» ثم  
تكلمت المحتفل بها فأبدت اسفها لعدم اشتراك  
زميلاتها في الحفلة

وقد لاحظنا انه أعد «سرفيس» خمسين  
مدعوا لم يعتذر سوى يوسف وهي وأمينه  
رزق

وقام محرر هذا الباب بأخصائية من  
جلسوا على الموائد فوجدتهم ٢٤ منهم ثلاثة  
كاريو كاو منيرة محمد ويا ابراهيم وصاحب  
الدعوة فعدد الموجودين اصبح عشرين من  
بينهم مشيل مصور الازهرام وخيرى مصور  
الارنست فيصبح عدد الموجودين ١٨ منهم

ستديو مصر يقدم بكل فخار

حفلات الزفاف الملكي السعيد

لاول مرة في تاريخ السعيدا تسجل آلات ستديو مصر

منظر القصور الملكية من الداخل والخارج ، وشاهدون حفلات الزفاف السعيد واهدايا الملكية العصرية  
وجميع المهرجانات والزينات التي أقيمت في حفلات الزفاف السعيد

مع أحدث منتجات ستديو مصر

ف ————— لم

جارى كوبر فى نيويورك

بمعرض لاول مرة فى مصر ماطفا باللغة العربية

بسينما اوايمبيه

اتهاء من الاثنين ١٤ الى الاحد ٢٠ فبراير — ٣ حفلات يوميا ١٠ حفلات فى يومي الجمعة والاحد





والذي نعرفه أن الوزارة ستعين موظفا  
واسنا ندرى هل تغيرت هذه السياسة أم  
ماذا؟ غير أننا علمنا أنه رأى الاستفادة  
بمواهب الأستاذ منصور غانم مدير الاوبرا  
الملكية بحكم خبرته الطويلة

والذي نعرفه أن منصور من اشد الناس  
استقامة في العمل المسرحي وأنه لو تم ذلك  
لخطت الفرقة خطوات سريعة غير أنه كيف  
يوفقون بين منصب مدير الاوبرا وانتدابه  
لقيام بعملية السكرتيرية ؟

حضرة النائب المحترم ؟..

وليس هناك من عجب أن يحتل الفساد  
مكانة سامية ويصبح منهم من يحترفون  
السياسة ويتحكمون في مصير البلاد كما  
يتحكمون في مستقبل الارنست

ولقد كانت مفاجأة غريبة حين سري نبأ  
ترشيح الزميل توفيق الماردني لعضوية  
مجلس النواب عن دائرة من دوائر مركز  
فاقوس

ووصل هذا الخبر الى الراقصة غنية  
اسكندر فضربت « زغرودة » تعطل  
من اجلها عمل البروفة بضع دقائق اذ  
شاركها جميع الراقصات اللاتي سمن من  
صميم أفدتن نجاح الزميل حتى يستطيع  
ان يناقش المعارضين في أهمية فوائد المتح  
بالنسبة لمركز الصالات الدولي  
الريحاني بطمع ... ؟

بلقنا أن نجيب الريحاني استدعي صديقه  
بدیع خيري وطلب منه وضع مذكرة  
يقدمها الى وزارة المعارف ليطلب فيها أعانة  
لمسرحه نظرا للكماد الكبير الذي لحقه به  
في الايام الاخيرة

وقد قامت مشادة غنية بين نجيب وذقته  
على كتابة صيغة المذكرة ولكتابة هذه  
السطور لم يكن نجيب قد انتهى من وضع  
( نقط ) المذكرة

وقد شوهد في الايام الاخيرة ( وبوزه  
طوله شيرين ) أن زوزو شكيب لا تترك

فرصة الا وتعطيه ( مقلبا جامدا ) بناء على  
رغبة الكثير من الاصدقاء الذين يبادلونها  
والشقيقة نفس العاطفة الحارة  
نادى الممثلين

طرات فكرة على بعض الممثلين بمطالبة  
مديرى الفرق التمثيلية بإنشاء ناد لهم بمجمع  
شملهم بشرط أن لا يسمح بلعب الكونكان  
فيه

وبهذه المناسبة نذكر أن مثل هذا النادي  
فكر فيه صاحب مسرح رمسيس فيامضى  
وودع احد اعلامه كيلا وسهم وجدي  
سكرويرا وكانوا جميعا يومئذ من أعضاء  
فرقة رمسيس ولعل كانت هناك أسباب  
تدعو الى فشله. أما اليوم فيختلف عنه  
بالامس

في اوروبا اندية للمسرح يجتمع فيها  
رجال الفن وفي هذه الاندية مسارح خاصة  
تمثل فيها نفس المسرحيات التي مثلت والتي  
لا تجوز تمثيلها الرقابة اما تمثل ارضا للفن  
وتحضرها الفنانون

## كانينو بدعة ☆ فرقة بيا



### البرنامج الجديد

رواية اجازة بالعافية  
اسكتش التنويم  
استعراض 4 فصول السنة  
ابتداء من يوم الخميس  
١٠ فبراير سنة ١٩٣٨  
احتفالا بعيد الاضحى  
المبارك كل يوم حفلتين  
١٠ اتيه وسواره



## نظام البروفات بالفرقة القومية

أصدر (بابا) عمر وصفي أمرا للممثلين والممثلات بضرورة الحضور سواء كانت لهم ادوار أم لا

ويعارض هذه الفكرة مسبو فلاندر المخرج المعروف لقراء «الجامعة» ويرى أنه من الواجب عدم ارهاق من ليس لهم ادوار وليذهبوا في طلب الراحة وأن كانت الفرقة القومية عندها راحة على طول الخط ...

ولقد عرف القراء موقفنا ازاء فلاندر ولكنه مصيب في رأيه هذا فليس هناك من داع في ابقاء من ليس لهم ادوار هذا ويجب وضع نظام جديد للبروفات في الفرقة القومية

## الوزن الثقيل والوزن الخفيف

للسيدة بديدة مما يبنى رأي ازاء اجسام الراقصات فهي ترغب دائما ان يكون كل أفراد فرقتهما (من الجنس الرفيع الجسم) لذلك تحم على كل راقصة أن (تخس) نفسها

ولكن حدث أن شاهدنا في صالة الاختين رتييه وانصاف رشدي كل (اجسام) الراقصات في ازدياد حتى اصبحن من هواة الوزن الثقيل

وتقول الراقصة جمالات أن السيدة رتييه تطلب منها أن تأكل كثيرا وخصوصا من لحم خروف العيد بقصد السمعة حتى تصبح كوكبا من كواكب راقصات الصالة

## تقرير عن اخلاق الممثلين

علمت ان أحد الممثلين بالوسط المسرحي وهو محام شاب سيقدم تقريرا عن اخلاق ممثلات وممثل الفرقة القومية والذي لفت اليه النظر هو اهتمام الناس في هذه الايام بهذه الفرقة

فلم لا يقوم البعض بتقديم تقرير عن يوسف وهي والريحاني والكسار؟

عيد طمايات

اضرب المخرج المصري المعروف زكي

طلحات عن شرا «خروف» هذا العام يقدمه قريبا لانياء المسرح المدرسي ويقولون ان الأستاذ طليات لا يحب اكل اللحم الضاني وكيل وزارة المعارف المساعد .. مبسوط!

ولست بهذا الخبير اتعدي على اختصاص الزميل محرر «بين دخان الشاي والسجائر» إذ جعلت من عنوانه شخصية بارزة من شخصيات رجال التعليم

ولكني بحكم «المهنة» مضطر لأن أذكر ان سعادة عوض بك ابراهيم وكيل وزارة المعارف المساعد حضر حفلة نادي التجارة المتوسطة التي أقيمت في الاسبوع الماضي على مسرح الاتحاد النسائي وقد (انسجم) أثناء وصلة طرب من «نجاة على» كما أعجب بأعضاء انصار التمثيل الذين مثلوا السكرتير الفني وهنأهم وقال عندما طلبوا منه ان يظل لسماع الوصلة الاخيرة من المطربة قال (لا) كفاية كده .. دول موتونا من الضحك. أنا مبسوط) ويقصد بذلك انصار التمثيل. أما الذين اشتركو في هذه الحفلة فهم السيد بديرو قد لعب دوره بنجاح غريب وقد سبق ان لعبه مرارا. كذلك محمد توفيق في دور خميس أما محمود مختار فكان في دوره (الناظر) مثال الممثل الثابت القدم فنال اعجاب الجميع كما هناك الكثيرون. كذلك محمد الملا في دور (الساك).

وقام الآنسة أمال محمد بدور (نعيمه) وهي فتاة من الهاويات المثقفات تسير نحو

## الرجل الكامل!

لعمري أنت تعجب به المرأة  
والتي هي قمرنا من هذا النجم في  
مفردات الضيق والفرقة ... فاما ذلك  
تقدم الرجل

مهندس الاستاذ لبيب  
على استعداد تام لخدمتك بكل ما  
تحتاجه من خدمة وصحة

والصناعات : شارع : الطاهر رقم ٦١  
كل يوم امريضا كملت نصفه من سنة ١٩٦٠

التقدم بخطوات سريعة مما يبشر لها بمستقبل باهر في عالم الفن ومثلت اجلال حسنى أم كمال

المرحوم .. وعزة

ستمثل فرقة التمثيل ( بالجامعة الامريكية ) في الشهر القادم مسرحية المرحوم وعزة بنت الخليفة تاليف الكاتب المرحى المعروف ابراهيم بك رمزي وقام بأخراج المسرحيين محرر هذا الباب

والفرقة مكونة من

حضرة العميد رئيسا فخريا والاستاذ سيد شحانه مدرس اللغة العربية مراقبا و ابراهيم ابو العيسين مخرجا ومن الطلبة الممثلين مصطفى امين سلطان . راضف يوسف . حسن بدوى محمد احمد الصاوى حسنى مصطفى . برسوم اسكندر . حسن الجندى . مورييس فسكى سويجه . نسيم راغب . صادق راغب . نصيف مركاتس عريان ابراهيم . مصطفى شفيق . مصطفى موسى . عمر محمد السرساوى . مصطفى باظه عبد العزيز عبد السميع

وسيشترك في هذه الحفلة هاويان من الوجوه الجديدة التي ينتظر ان تغذي المسرح المصري في المستقبل معارك مستمرة

تقوم في كل ليلة في كازينو عز الدين مشاحنات بين الراقصات والزبائن تؤدى





الى معارك مستمرة ينتج عنها احيانا عدم الاستمرار في مشاهدة البرنامج السخيف الذي يقدمه المهرج عز الدين او احداث اصابات للبعض فنامت نظر البوليس الى مراقبة الكازينو الذي سبق ان صدر امر بأغلاقه اكثر من مرة المليجي وكار بوكا

حدث أثناء « التفلحة » التي اقيمت في جروبي للراقصة تحية كار بوكا ان وقف المتولجست المعروف حسين المليجي وقال ان تحية من احسن البنات اللاتي يصلحن لالقاء المتولجات وانه كان يتمنى ان تكون ( زوجته ) واعرض البعض هذا القول وأعدوه اهانة لثبات المليجي وصمه واعلى ان ينقلوا لها الخبر ولكن حسين لم يكتف بذلك بل طلع فيها ولا يزال يلح على كار بوكا ان تحرف المتولجات ليظهرن سويا لما معنى هذا؟

#### انتصار

كان للاقصة سميرة امين صديق تعزه كاخيا تـ اما وان كانت ( محرومة من الاخوة ) وكان هذا الصديق يعطف عليها باستمرار ولكن حدث ان حتمت عليه امرته الزواج من بنت حلال تدعى سميرة وماتت بلغ الراقصة الحبيب حتى اخذت تشيع انها ستتحرر يوم الاربعاء الماضى وهو اليوم المحدد للعرس ومر الاربعاء ولم تتحرر الراقصة وماتت عن ذلك قالت ( لا يله الواحدة ما عملت اف مقلبها حرج على اهلها )

دعاه فاشه

ماتت ( خناقة ) في الفرقة القومية بين الممثلين راقية ابراهيم وامينه نور الدين على اثر مناقشة حادة

ومما قالته امينه لراقية ( يا اختي بلا نيله كل ساءه يكتبوا في الاهرام ها تسافر

الى هوليود وانت مش ها محصلي اسيوط فتضايقت راقية واعطتها بوكس تشنيج على اثر مشاهدته فؤاد فهمي

#### وزع دور

توزع الفرقة القومية الان ادوار الدوراة الثانية لبعض المسرحيات وبتهم الممثلون علانية ادمون نويما بأنه يملى ارادته على المخرج الاجنبى وسواء صح هذا أم لم يصح فاننا نقلت نظر الفرقة الى ضرورة اسناد دور بطولة الى كل من زوزو حمدي الحكيم ونجمة ابراهيم فقد اثبتت الاولى أنها مثلة ناجحة فاقت في سنوات قليلة الكثيرات من صاحبات الشهرة كذلك الثانية حتى لا يكون توزيع الادوار قاصرا على وجوه قديمة

#### بكرام امينة محمد

مسألة حفلات التكريم بظهورها ستكون رخيصة جدا

وقد بلغنا ان اصدقاء امينة محمد اجتمعوا بدار الحمراء لاحتفال لاءعدها ما يلزم نحو امينة محمد بعد عودتها وارسلوا لها بالبريد الجوي ما يفيد ذلك وامينة ناجحة في عملها في اوروبا ولكننا نخشى أن تترك امينة هذا النجاح نظير حفلة باهرة هي في غنى عن اقامتها

★ في يوم ١٧ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سمان مركز اشمون وبوم ٢٣ منه بسوق اشمون ان لم يتم سيباع جاموسه سمرة سن ٧ سنوات ملك فقيم عمر غالى وفاه لمبلغ ١٠٠٠ فرس حلاف رسم هذا واجرة النشر نقادا للحكم ٤٨١٩ سنة ١٩٣٧

كطلب السيد محمد عيسوي عصر من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

★ في ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية القلاوات مركز كوم حماده وفي يوم ٢١ منه بسوق بن سيباع علنا ما كينة خياطة سنجر ن ٧٢٩٢١٨ برجل وأشياء أخرى موضعه بمخضر الحجز ملك محمد عبد اللطيف كفران وآخر من الناحية نقادا للحكم ١٩٧ سنة ١٩٣٦ وفاه لمبلغ ٥٦٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجرة النشر كطلب يوسف زرقا باسكندرية فعلى راغب الشراء الحضور



## سامي سـ التيل المصرى

### صاحب محل النظارات الشهيرة

٤٣ شارع ابراهيم باشا امام جامع الكنجيا

يقدم تهنئته بعيد الاضحى المبارك الى الشعب المصرى الكريم

# مشكلة المسرح المصري

القوية الحازمة التي ترد الامور الى نصيبها  
أن تعطى فرقة يوسف وهي اعانة وفي هذه  
الحالة شترط عليه لجنة ترقية التمثيل تمثيل  
بعض المسرحيات سواء بالملففة العربية أو  
العامية فأذا وجدت تلك الفرقة المنافسة على  
هذا النظام المتين واعانتها وزارة المعارف  
كانت من الوسائل الهامة في ترقية المسرح  
المصري -

وأني واثق تمام الثقة أن الوزارة لو  
أعانت الفرق الاهلية والجماعات المختلفة  
والاندية الفنية بالاقاليم لرأينا نهضة فنية  
تبعث من جديد اما هذه الطريقة فهي في  
الواقع تقضى قضاء مبرما على فن التمثيل  
ون غدا لناظره قريب

## شفاء الامراض المستعصية

عصبة ، باطنية ، جراحية ، نسائية ، بولية  
القلل والرومازم ، وصف الاعصاب .. الخ  
تسمى تماما بالتأثير المعجب للأمواج الكهربية ..  
في انصر زمن وبدون ألم - بمستشفى  
الدكتور حامد شاكر بك  
وقد جعل في المستشفى اقسامها :  
قسم - للأمراض السرية وللفهات السبلات  
قسم - لتخصص ماشعة رتجن  
قسم - لجراحة وطب الاسنان . وصناعتها  
باب المستشفى بأول شارع محمد علي  
( من جهة الغنة قرب السوق )

في الاقبالهم . في النفور ؟ السبب واضح  
وهو أن رجال ادارة الفرقة في شغل  
شاغل عن الالتفات اليها . وفي هذه الحالة  
تجدهم مسئولين أمام الله والتاريخ عن مال  
الفلاح المسكين بل إن من لم يقدّم عمله  
خير قيام فهو يحلل لنفسه رزقا حراما  
وهناك فرقة جديدة أخرى هي فرقة  
الممثل الكبير يوسف وهبي  
وهي الفرقة التي يجب أن تمنح اعانة من نفس  
الاعانة المربوطة لترقية المسرح المصري  
ويدور البحث بين رجال وزارة المعارف  
في هذه الايام في هذا الموضوع بينها يارض  
البعض بحجة أن الفرقة القومية تصرف  
الاعانة بكلمها بل تعدت في ستة من السنوات  
الى الخمسة آلاف من الجنيهات المرصودة  
باسم المعهد وهو قول لا أساس له من الصحة  
بعد أن ثبت في التحقيق الذي أجرته وزارة  
المعارف أن هناك تلاعبا في « كشوفات »  
الفرقة من جهة ميزانيتها التي تقدم في نهاية  
كل عام . اذا فمن الممكن اذا وجدت اليد

لعله قد ظهر أخيرا وبعد هذه التجارب  
الطويلة أن أي مجهود موجه لرفعة المسرح  
المصري غير مجد على الاطلاق فالفرق على  
اختلافها تعاني أزمتا مختلفة

والفرقة القومية لم تعرف معنى النظام  
في عهدها السابق لوجود أشخاص كانوا  
نكبة فرضت على المسرح المصري . وفي الوقت  
نفسه كان هناك من حارب المؤلفين والمخرجين  
بل ومن بلغت به الجرأة الى حد كان يمنع  
فيه مسرحيات من التمثيل رغم دفع ثمنها  
ولست ادري كيف تحجز الفرقة القومية  
مسرحيات وتتهم بعض الممثلين بأنهم هم  
السبب في ذلك اذ كوت منهم لجنة للقراءة  
يد أن مدير الفرقة القومية صرح مرارا  
أن لممثلين لا شأن لهم مطلقا بمسألة التأليف  
فليس بمعقول أن يحكم ممثل على ما يقدمه  
أمثال الأساتذة طه حسين ومحمود كامل  
وتوفيق الحكيم و ابراهيم رمزي وغيرهم  
وتفرقة ترنكب انما كبيرا في حق المسرح  
المصري إن لم تظهر المسرحيات التي  
أفرتها اللجنة سواء دفعت ثمنها أم لم  
تدفعه والفرقة في هذه الحالة مسئولة عن  
الناحية الفنية في عملها فقط أما التأليف أو  
الاقتباس أو التعريب فذلك من شأن الزناد  
لا من شأن الممثلين .

وهناك نقطة ثانية بالنسبة للفرقة القومية  
وهي ضرورة إيجاد مسرح خاص بها  
ومعرفة تولد انه سيصبح لها مسرح في يوم ما  
ولسا ندري متى سيحي هذا اليوم ؟  
كان من الممكن أن تستأجر الفرقة أي مسرح ما  
تتمش بيسه ونظير أعين لها وترهن  
المهمتين على شئونها أنها تعمل في الحد الذي  
كوت من أجله لماذا لا تقوم برحلات عديدة

## عبد الخالق الشنتوري

### صاحب محل الوسط الرائي

شارع الخديوي اسماعيل تليفون ٥٦٥٠٩

بهذه عيده الاممي المبارك و يعلن أن المحل مفتوح طوال يوم العيد  
وبشرف نأيد ذكره باصنافه - الب المدهش والفستق اللذيذ والعواكه الطارحة



# حنين الوداع

تابع المنشور على صفحة ٢١ -

رأسها وشعر وجهها وهي في غيبوبة حمي  
القبلة الاولى

ورفعت وجهها اليه . وبان في أغوار  
عينها تأنيبها . ثم مدت يدها تودعه وثار  
الحب المكبوت في احشاء القلب ثورة لم تبق  
ولم تذر وعندها . - ضمها ثانية الى صدره  
فاستكانت في قسوة المتمتع وعلى كل مكان  
من وجهها الصغير الرائع راح يوقع قبلة  
خاطمة ولما تالقت الشفاه هدأت الثورة  
الحامدة . ونظر في أغوار العينين الضاحكتين  
وخيل اليه انه يسمع اصدااء سمادة نفس  
تتردد في هاتيك الاعماق البعيدة . وانغمضتها  
بأصابعها ليرقبها وهو هادئ بعيد عن لحاظ  
العين . وفرت شاردة وهي تلوح بيدها ثم .  
اختمت عن ناظره وكانت في طريقها الى  
بيتها .

وكانت ليلة . لقد جعلت تنقل في اساء  
منزلها سعيدة ضاحكة وفي نفسها احساس  
الفرحة الفياضة الهدوء تريد ان تمتعه  
العالمين . وهو . . استكان في حجرته وجلس  
ان مكبته يحاول أن يقرأ أو يكتب ودون  
ما تأنده . يجب أن يفكر في جلال تلك اللحظات  
العاشقة التي قضاه الى جانبها . ومن تفكير الى  
تفكير جرت افكاره الى تصور حياة قادمة .  
الحياة التي طالما تخيلها واياها . انه اليوم يفكر  
ببها في شراة ونهم . لكن بود أن يسرع  
الزمن في دوراته لتقبل عليه حيث لا يرى سوى  
تنته ولا ترى هي - واه

وامعن القدر في التفنن في رسم لحظات  
سعادتهما . واستجالت ضحكات الصديق  
الحامدة لحظات لقاء عاشقة . كم من مرة جمعها  
سويا مكانهما المختار يحسبها فيه وتحننه  
وناغيا وتناغيه وبصمها الى صدره فداصقه  
ان صدرها . مطر في عينها و طبل المطر  
ان قمت وجهه . لا يفكر في سواها وتنتهي  
في نفسها اذا ما كانت الى جانبه . - واسك  
بين يديه وروع وجهه اليها وضحكت

في الضحكت

— اولا تريد؟  
— لا . ولكن اود ان اعرف سبب

هذه الهناءة التي داخلتك نفسك فصورت على  
قسماتك هذه الضحكة . انني أناني أريد  
مشاركتك فرحتك ايتها المجاهدة  
استشعرين السعادة دون ان تمنحيني منها  
ما يجعلني أتذوقها لحظة واحدة .

— لقد كنت أفكر فاستحال التفكير  
الى خيال حي أطرب الروح فضحكت  
لسعادتها

— لك أغار من هذه الافكار تسطو على  
خيالك فتبعدك عن لحظة من الزمان ابارك  
دقائق هذا اللقاء . دعني هذه الافكار  
واطرحها باثثة كانت ام غير ذلك الى وقت  
تخلين فيه الى نفسك . عندها فكري كما  
تشائين فليس لي ان اسألك اما دافكارك  
أو احدها . فكري فقط في لحظة لقائنا  
هذه .

— وانت . . . ترى تخيلها هذه اللحظات  
بعد فراقنا . هل تفكر فيها اذا ما خلوت الى  
نفسك ابارك اليوم ؟

— ايتها الصغيرة المحبوبة كيف لي ان  
اجرم في حق الهوى فأجعل الخيلة لا تشغل  
نفسها بهذه اللحظات . انك انت مدار الفكر  
ومنى النفس وراحة القلب وطلبت ناديه .  
— دعني اسمعك تناديني . نادني ثانية لا سمح  
صوتك وهو يمس في رعدة مقاطع الاسم .

انه ليخيل الى وأنا اسمعك تناديني اني ضالة  
وسط صحراء لا نهاية لها . اسمع زئير الوحوش  
وارعاد السماء . ارقب مقدم الليل بقلب واجف  
وفؤاد يضطرب . اخشى بين لحظة ولحظة  
أن يفترسني وحش أو يحرقني اعصار أو  
يفترسني سيل جارف . وانغمض عيني كي  
لا أرى الموت وعندها . - اوه اسمع . اسمع  
صوتك الاجش الهاديء وهو يمس باسمي  
فانقبه من الغفوة واصحو لاجدك فارتدى على  
صدرك هكذا لاجس الراحة والامن

— بالخيال العذب يداعب منك النفس

الشاعرة ويطرق بك عواالم ضاحكة . لم تترك  
الواقع ونلجأ الى الخيال ؟

— انه للنفس عزاء وللقلب سلوى .  
— للنفس عزاء وللقلب سلوى . - اي هم

داخل نفسك فرحت تتلمسين سلوى للقلب ؟  
تري . اوه لا . لقد خفت يا فتاتي  
— مم . ! ؟

من فكرة قاسية هاجتني اللحظة . لقد  
صورت لي ان هذا الحب الذي . بطين قلبينا  
هو باعث ما نحسبه .

— شير . انك انت هو من أفكر فيه .  
ومستقبلك ما رسمه في خيالي . - ساعات  
وساعات تمر وانا ملقية برأسي الى وسادتي  
افكر وأفكر . مرة في حياتنا المشتركة . -

اظل وحدى طوال اليوم أشرف على أعمال  
الخدم واجهز لك بنفسى الطعام الذي تفضله  
ثم اجلس الى مقعد في « الاتريه » وعيني  
متجهتان الى الباب . انصت في شغف الى وقع  
الاقدام على الدرج واتبين من بينها وقع قدمك  
فأجري مسرعة لافتح لك وتلقاني انت بين  
ذراعيك فاجذبك من يدك الى  
الداخل وانسلق في عتقك ثم  
أساعدك علي خلع ملابسك ونذهب بعدها الى  
المائدة . كم يحلوي وقتها ان اختطف ما أمامك  
من طعام وحلوي فاذا ما حاولت تسترده قت  
أعدو في الحجرة الصغيرة . وانت خلقي  
حتى تمسك بي و . -

— واقبل قبلة صغيرة عقابك على معاكسك  
رجل تعب افني طوال يومه جزءا كبيرا من  
قوته في عمله . اليس كذلك ؟

— اوه ! ما أسعدني بهذا الخيال . متى ؟  
متى يحل ذلك اليوم المرتقب ؟

— انه قريب  
ومر عام راج  
واترن العاشقان الطفلان اذ شعرا انها  
يسيران تاركين الطفولة . وتنادت امره .  
الفتاة في تمكيرها من أجل الزوج المنتظر الذي  
يجب أن يأتي من أجل هذه الفتاة . وجعلت  
تفكر في ذلك الامر وهذا التفكير الى  
أن تعطي ناديه الصغيرة شيئا من الحرية . -

ان اللوداع حنين اتمني ان لا يداخل

نفسك .. لا تتكلمى عن لحظات الوداع . متى

أراك ؟

— لا أدري قلت لك .

— لا ندرين !! ولكن .. هل هذا من

العدل في شيء ؟ لم اعترضت سبيل في هذه

الليلة ؟ لماذا جعلتني اعرفك ؟ لقد خرجت

من دنيائى الى عالم انت سيدته . لا تحرميني

الحلم الذى تخيلته . اياك وهذه القسوة . ساراك

ستلاقي مرة ومرات عديدة .. أليس كذلك ؟

لا تقولين لا ؟ متى أراك

— سأحاول

وافترقا على لقاء . وعندما أسرع عباس

بسيارته خيل الى ناديه انها غادرت دنيا سعادة

الى عالم حقيقة بشع . وعادت الى منزلها للمرة

الاولى في حياتها وهي مكر في قسوة ..

بالقدر الذي التى بهذا التقى في طريقها ؟

وصعدت الدرج في تناقل وهي التى كانت

تقفزه في حيوية ثم دخلت الى حجرتها خلعت

ملابسها والقت بنفسها الى فراشها وللمرة

الاولى في حياتها نست ان نطل من النافذة

طريقها الى العودة

ونست الفتاة نفسها أزاء هذه الجراءة

التي لم تعتدها . ان حسنى لم يشعرها لذة القبلة

الا بعد سنين عديدة من تعارفهما . أما هذا

الشاب .. هذا الساحر الجبار .. أوه انه شيء

آخر .. وودت نادية ساعتها ان تطلب منه

الا يسرع هكذا أو ان يعود بها ثانية الى

ذلك المكان الهاديء يهبها القبل وينسيها

مرور الزمن ويظهر نفسها من ذكريات بعيدة

ثم .. يسرع بها الى دنياه .. الى عالمه الذى

كانت به جاهلة وبالذهاب اليه مشوقة

ملتاعة .

وفي منعطف من المنعطفات المظلمة القريبة

من منزلها وقف عباس وفتح لها باب السيارة

فهبطت مادة يدها اليه فهوى عليها يقبلها في

حضان .. وضغط على الانامل الرقيقة

بكتفي راحتيه وسألها في صوت نبرات هامة

حنون .

— ترى . هل سيسعدني الدهر بلقائك

نايئة ؟

— لا أدري .. وداعا ..

تخرج وحدها مثلاً . تزور أقاربها وقريباتها

من أفراد الاسرة . من يدرى ربما رآها

هناك وبمحض المصادفة رجلها المنتظر .

وتم .. .. به وحيدة من منزل

الاسرة ثم شارع سامى . مرة لزيارة صديقة

وأخرى لتعود قريبة وثالثة لمشاهدة في

سمت بنجاحه . ورأت عالماً آخر .. عالم أكثر

سعة مما تخيلته . عالم آخر بالوجوه . الوجوه

المتنوعة العديدة التى لم ترها . وضحكت في

نفسها لقد فكرت في حسنى الذي يحبها وفي

أما التي ما صرحت لها بمغادرة المنزل الاعلى

أساس أن تعود وخلصها الرجل الذي طال

بالاسرة انظاره .

وعرفته ..

كان شاباً لا عمل له الا اتفاق المال في غير

وعى . وكيف يحي هؤلاء الذين ابدى لهم

الحظ فورتهم المال دون ماتعب .. قدمته لها

ابنة خالتها في احدى حفلات الاستقبال .

واستطاع بضحكاته العالية الطروب

وموسيقى « كلاكسن » سيارته الفخمة ..

والخاتم الماسى الذى كان يرقى في يده ومظاهر

النعمة البادية عليه . استطاع أن يجذب الفراشة

الساذجة الى نوره القاتل

وعندما تركت نادية منزل ابنة خالتها كان

هو في اثرها . ودعاها الى سيارته . سيعود بها

سريعا الى المنزل . سيارة فخمة ، الملائمت ان

تنظر الى دميائها شاب رشيق كلواثك

الانظار المعشوقين ابدى .. .. ان راعى على

لوحات السينما . لم لا تتركب الى جابه . ا

وبينا كانت قدمها وهي تعمدتها تطل

السيارة الفخمة يبدى لها وجه حسنى . وهزت

رأسها لتبع هذه الفكرة . الفكرة التى االتها

المحظة العابرة الى شيء تافه . واسرعت

السيارة كالسهم منطلق من قوسه يجتاز

الطرافات . انها في غير طريق المنزل ورغم هذا

لم تعارض أو تسأل . وفي طريق متفرع من

الزمالك مظل على النيل وقف عباس سليم

و درت رعداً في جسد نادية عزتها الى

برودة الليل . واحست بانفسه تنهدج نائرة

ثم لف ذراعه حول عنقها وكانت القبلة

المخاطفة التى ضحك بعدها وادار سيارته في

## آخر ما توصل اليه علماء الطب

الامراض العصبية والتناسلية والجلدية  
اسباب عدم الحمل من الرجال والسيدات  
الارتقاء . انقطاع العادة . وعدم انظام  
الشلل الروماتزم السيلان . لول  
السكري التشنج . الرعشة التشنجى اراة  
السمنة . يقع الجلد تشنجى اكيدا بدون  
عدم قير بعد العلاج . بالاشعة والكهرباء بطريقة



## الاستاذ كورجى

الدكتور الاخضري في العلاج الكهربائي  
من جماعات بلجيكا

شارع فؤاد الاول بمصر ٥٤ - جولاى ١٩٥٥م - مركز نور بليمون ٥٦٣١٨  
والعيادة من ٣ بعد الظهر الى ٨ مساء



لتصادف وقتها كما اعتادا . وراحت تفكر في نفسها .. في حسني .. في عباس . في صورة الحياة التي طالما تخيلتها . في الحياة الخيالية التي سترها وعباس . أوه اولامت نفسها لانها أحبت حسني طوال هذه السنين . انه فتي خجول لا يعرف كيف يتكلم في لباقة . سر السامعة . لا يمتلك سيارة . انه لم يزل بمعد طالب لم يتخط باب مدرسته الثانوية التي كان يستعد لاجياز مرحلتها الاخره .

وراع حسني ثورها وبعدها .. وراح يحاول معرفة السبب ودون جدوى وحاولت صمية صديقته وراعية الحب في مهده ان تقف على سرها بلا طائل . وبعد الجاح من حسني وتمنع منها وافته .. لقد وقف الحب . سخر والقدر يقهقه والذكريات تراقص متحيرة .. وساد الوجوم اللقاء واختفت كلمات الحب وغاضت الابدسامة وذهب الموقف المتعل بما تبقى من شاشه .. وجنست وجلس .. وخيمت السكينة التي قطعها حسني بصوته .

- ناديه . لقد تغيرت كثيرا حتى بعد صحتك اسكرت

- تغيرت !! وأي شيء في هذا العالم لا يأخذ طريقه الى التغيير . هي سنة الدنيا ومن استطاعت نحن الضعاف ان نغير منها شيئا .

- لست انت التي تتكلمين .. ما عادت هذا لصوت لناديه .. هذه الثبرات الساخرة .. هذا الحديث العميق .. لا .. لا تزوعي خيالي ولا تقسي عليها . لا تقتل الاماني الشابة الجياشة في احشاء الصدر . ماذا دهاك ؟

- لا شيء . لكل اغفائة يقظة ولكل حلم حقيقة وللحبيب ..

- اياك والنطق بهذه الكلمة المقيتة . انما سن اعدام قلبي المعذب .. أي حادث دهاك ؟ فتاتي ؟

- أي حادث تطسه يعرض فتاه في سن .. تخيل الحياة المستقبلية .. هذا كل شيء .

- ايها الجاحدة - الم تقص من غمربنا دهورا في تخيل هذه الحياة ؟

- وما جدوى الخيال ؟ اننا عبيد الحقيقة . صرعاها . رقيقها . ان احلام الفتاة تركز في رجلها الذي سيختطفها الى بيته لتعيش في حمايته .

- لا تراعى سأقدم الى اهلك

- يا صديقي انك لم تزل بمعد صغيرا . طالب لم يتخط مقعد المدرسة . أمامك أعوام لا أستطيع ان انتظرها . لا تفعل ذلك . انك انما تستهدف نفسك للسخرية . لا تحزن لقد نعمنا بالحب الخيالي ويجب ان نخرج الى عالم الواقع .

- كدت افهم .. هناك شبح جاثم .. سد يفصل بيني وبينك . وداعا .. ايها الحلم الجميل ما اشعها هذه اليقظة !!

وافرقا . ونصدعت حوالب الحب . هوى طوده الشامخ القوي وأصبح حسني نهبا مقملا للذكريات القاسية التي كادت تودي بمستقبله . وحلت المعجزة التي انتذته .

كان يجتاز ممرا من ممرات شارع فؤاد عندما استرعى بصره سيارة مسرعة وبدخلها .. باللهول !!

كانت ناديه ملقبة برأسها الجميل على كتف شاب يقود السيارة .. ومن رأسه ثم ضحك ضحكة مجنون فاقد الرشاد و .. فهم كل شيء .

ونسيها تاركا اياها الى حياتها الجديدة وأقبل على عمله . ووجد سلواه في كتبه . وحل الامتحان وظهرت نتيجة فاذابها قنبلة

دواية . لقد كان حسني أول طلبة البكالوريا قسم الآداب .. وقررت الوزارة إرساء في بعثة الى إنجلترا ليدرس التاريخ القديم ..

وأقبل الشتاء وحان موعد سفره . أما ناديه فتهدت سدل الحب وبانت الحقيقة . وأرادت العودة إلى فتاه ثانية فأبى .. لقد أقسم ان يحول بين قلبه والحب وان يظل بعيدا عنه حتى يعود الى وطنه فيجدان أسرته قد أعدت له فتاته المجهولة التي سيتروج بها وهو مغمض العينين بعد ان لاقى المحول في مغامرته الاولى لما أراد ان يحارب الحب ..

وكانت عيون السماء تبكي بدمع منهمر وتلبد جو الاسكندرية بالسحب الداكنة بينما وقفت الباخرة تزهر جليلة عظيمة . وارقتي السلم الخشبي الى سطحها وخلفه أسرته وجلسوا في احدى الصالات دون ان يتبادلوا كلمة حتى حان موعد الرحيل .. واستند حسني إلى السياج الحديدي ووقف يلوح يده لهم والباخرة تبتعد والسماء تبكي وأهله يغالبون دوافع الفرح والحزن .. وأخذت الاسكندرية تختفي . وبداله وجهها . وجه ناديه للمرة الأخيرة . فقابلته الحنين وتساقطت دموعه وأسرع الى حجرته فانكفا على الفراش يبكي حبه الضائع على دموعه تغسل ما تبقى له من آثار كي يتطهر القلب وهو مقبل على حياة جديدة ستكفل له ان يسخر من تلك التي سخرت منه .

## شفاء السيلان

بدون ألم - وإزالة الآلام في ٢٤ ساعة بالديانرمي

بقيادة الدكتور برهان

ميدان العبة الخضراء ن ٣ مصر



## لقاء بين السحب

للكو ما ندور الجوى ل. شارلتون

عن دار ولين هودج وشركاه للطبع والنشر في لندن

والعدو... ولنرض أنه ألمانيا  
إذا ما أعلنت الحرب وحلت ساعاتها كون  
على نمة من أنه سسلط على لندن وليس  
عليه لأن... صور أنه سيضرب حوالى  
خصمه نطقا كشيئا من السحب والدخان  
أما إذا فكر في طريقة أخرى من طرق  
المهاجمة كطريق البحر مثلا فعليه أن يأخذ  
لنفسه الحذر والحيلة

والحقيقة التي لا شك فيها أن بريطانيا  
العظمى إذا غامرت في حرب ثانية فلن تخرج  
منها في سهولة كذلك التي صادفتها في تجارب  
عديدة مضت ولو أن هذه حقيقة تكاد  
تكون مؤلمة إلا أنه من الصالح أن نصرح  
بها.. لأن أعداءها الذين لا تظاهروا أية  
قوة بحرية يعرفون جيدا أن زمن السيادة  
عن طريق البوارج قد مضى وأن السيادة  
قد أصبحت لأشياء أخرى توافق روح  
العصر. ولو حدثت وقامت حرب جوية  
ووجدت الأمة المهاجمة قوة تصدها ومساوية  
لها إذا لا تقلبت الحالة إلى ميدان من ميادين  
الاتجار والقاء

ولكن شيئا من هذا لن يمكن أن  
يحدث بل ومن يدري.. أن مستلزمات البقاء  
الحيوية قد تحول دون مقدم مثل هذه الأيام  
العصيبة ولكن قد تدفع بها إلى الظهور  
الدوافع السياسية والاغراض لأن السلم  
المسلح هو في الواقع نيران خاية مخفية للهب  
الذي له أن يظهر في أي وقت تشاء له  
الظروف

والفكرة السائدة الآن هي أنه إن  
كان الناس يسلحون جماعات أو الأمم هي  
التي تأخذ أهبتها للتسليح فالنهاية واحدة  
وما ينتظره الجميع هو حرب عالمية من يدري  
ربما اتقلبت ميادينا إلى الجو وهي لا شك  
ستكون رهبة بشعة وستكون صك فناء  
للاجناس البشرية من قدر لها أن تحي في  
عالم تملوه سماء اتخذ منها بعض الطامعين  
ميادين لتنازعهم..

الحرب قد اندججا بتأثير الوقت وأصبعا  
رجلا واحدا لأن الحرب أصبح شيئا صناعيا  
يتطلب توحيد مجهوديهما توجيدا يكفل  
النصر لجانبها والخذلان للجانب المعادي..  
وتدمير جانب من جوانب البحر يستعمل  
كصيف أو قتل جمرة من الناس أو نصف  
مدينة أصبح شيئا عاديا يماثل في بساطته دفن  
ميدان مليء بالمدافين تحت اقراض ديناميت  
قاتل

ومن يدري فع الزمن القسام سينظر  
أهل المستقبل إلى هذه القطائع كشيء تافه  
لأنهم سيكونون أقمي تفننا واشد قسوة  
منا وسيستنبطون آفانين القتل وأساليب  
الدمار..

والقاريء دون شك يعرف أن أقصر  
مسافة بين إنجلترا وبرلين من شاطئ  
نورفولك في يارموت هي مسافة ٢٧٥ ميلا  
ولكن أقصر مسافة بين لندن وبرلين عن  
طريق شاطئ فرايزلند كنقطة ابتداء تزيد  
عن الثلاثمائة ميل والنسبة في كلتي الحالتين  
هي ١ : ١ ونصف وفي هذا ما يعنى أن  
ضاربوا النار الألمان وقاذفوا القنابل  
يستطيعون أن يكونوا فوق لندن في الوقت  
الذي تكون قواتنا فيه في طريق عودتها  
من برلين

وكتاب هذا الأسبوع يغار ما سبقه  
من كتب لمصنعاها وراعيها فيها التمشي  
والذوق الأدبي فرة تحدثنا عن حياة شخص  
وأخرى حللنا مؤلفا وثالثة تعرضنا لعمل  
أدبي وهكذا، ولكن كتاب اليوم الذي  
الخصه للقارئ يتحدث عن تطور العالم  
الحديث ذلك التطور الذي جعل الإنسان  
يتحكم في موارد الطبيعة.. ولعل أكبر  
تطور اعتور العالم في أيامنا هذه هو التطور  
الجوي من حيث المواصلات مدينة كانت  
أم حرية

ومستر شارلتون الذي أقدمه اليوم  
أيضا بمناسبة كتابه الجديد رجل يعمل في  
سلاح الطيران الحربى البريطانى فهو وحالته  
هذه رجل مجرب درس الفن الذى تعرض  
للكتابة عنه دراسة عملية وهو ككل  
بريطانى في كتابته يميل إلى أن يكون انجليزيا  
صمما فإذا ما تعرض للطيران الجوى راح  
يتحدث عن بلاده وكيف تستطيع أن تصد  
غارة جوية تشنها عليها أمة معادية تهاجمها  
من السماء، ولذا سأؤخير وأنا لخص كتابه  
أن أسرد كل ما ورد فيه خاصا بهذه الناحية  
وسأسميه أثناء تلخيصي (العدو فوق لندن)  
ولا شك أيضا أن الرجل المدنى ورجل



# خلائع

— ان قصتي لن تكون جديدة عليك  
فدعني أخبرك باختصار انني احببت نذلا  
سليبي.. وعندي بالزواج ثم تركني كما ترى  
— وماذا حدث بعد ذلك ؟

فتتمت الفتاة وهي تكلمت عبراتها  
بمديها

— أوه ألا يكفيك هذا ؟ حسنا، لقد  
علم والدي بالامر، لا أعرف من أين ..  
ثم .. ثم .. أواه يا سيدي انني لا أستطيع  
أن أصف لك ما حدث بعد ذلك.. لقد أراد  
والدي أن يقتلني ولكن هربت منه  
وركبت في هذا القطار

— اسمعي يا فتاتي سوف آخذك معي  
الى الاسكندرية، انني أسكن هناك شقة  
كبيرة.. لا يهمني أن أخصص لك منها غرفة  
تعيين فيها .. لا تعترضى ان هذا سيكون  
من مصلحتك انت واذارفضت طلي فستكون  
عاقبة ذلك سيئة .. من يدري ربما يدفعك  
الشیطان الى الانتحار .. هيه اتقبلين ما عرضته  
عليك ؟ حسنا حسنا، دعيني الآن اطيع علي  
تلك اليد المثالجة قبلة من صداقتنا !!

وتولى يوم لياقي غيره، وفي المساء عاد  
الفتى من عمله وصعد درج منزله في سرعة

المرمية من من كثيرا .. وسأله في صو ..  
حنون رقيق طالما جعل النساء يجنون به  
— الى أين ؟؟ ..

فترددت الفتاة في الرد على سؤاله وظهر  
عليها الارتباك .. ولكنها استجمعت قواها  
أخيرا وأجابته في صوت خافت حزين  
— لا أعرف ..

— لا تعرفين ؟!

— أجل .. وصدقني أني أقول الحقيقة

— عجيب .. اذن فلم ركبت هذا القطار ؟

ولم تستطع الفتاة أن تثبت أمام هذا  
السؤال فترقت الدموع في عينيها ..

— أي سر تخفيه وراء هذه الدموع

وكانت تود ألا تطلعها على شيء يتصل

بها .. ولكن عطف الشاب عليها جعلها تغير

كانت العربية الاخيرة من القطار الذاهب  
الى الاسكندرية ومذالك لا يجلس فيها سواها  
كأما فتى وفاتة يتفقان في مضارة الشباب ..  
ورساقه القوام .. وجمال الوجه .. ويختلفان  
في المسحة الخزينة التي كانت تكسو وجهه  
الغناء .. والمسحة السعيدة التي كانت تبدو  
على محياها

ولم يكن الفتى قد نظر الى الفتاة ..  
فقد كان كل منهما في مصامة قصده  
اوجين او نجين ) لشاعر الروس الراحل  
بوشكين ) فأنسته روعة القصة وجمال  
سلوها الشعري نفسه، أما الفتاة فكانت  
على يقينه فاتها لم تسكن لتقطع لحظة عن  
صوب النظرات اليه .. نظرات بائسة فيها  
معنى ليوصل والرجاء !

وعلى سمير الفجر وجدة وافاق الشرب  
من غيموبته وأبعد الكتاب عن وجهه ..  
وم بان يلقي نظرة من نافذة العرببة على الطريق  
الذي يسير فيه القطار .. ولكن عينيه  
الوقت عيني الفتاة وكانت تجلس أمامه  
مكتبة وبصره عليه ..

وأطرفت الفتاة في خجل .. بين راحت  
هضرات الفتى بداعب وجهها الجمرى القاتن  
تسبيد !

ورأوت في عينية .. فلحن قصة بوشكين  
لها لم تنهه الى وجودها معه في العرببة  
فصل ذلك .. ولكنه لم يلبث أن حار في  
عيل تلك النظرة البائسة التي القتها عليه هذه  
غداة قبل أن تطرق برأسها الى الارض  
تري أي سر تخفيه وراء تلك النظرة  
وكان الشاب جريثا ذاق لذة المغامرات

## شركة التمدن الصناعية

شارع محمد علي ن ٤٦

تليفون ٤٤٨٨٧

أكبر مسبك في الشرق لتوريد الحروف العربية والافرنجية  
والعبرية وجميع لوازم الطباعة. وجميع الجرائد بالقطر المصري  
تطبع بحروفه الجميلة. ما يطبع في دار الجامعة للطبع والنشر  
من حروف مصنوعة في مسبك التمدن التي حازت الشهرة في  
عالم الطباعة

وكيل الشركة

أحمد فهمي

وأقربت منه وهي تتمم في اشتاق

— أمتع أنت، ١٩ —

— كلا.. ولكن هيا قبليني

وأنحننت ناديه على جبينه تقبله ..  
ولكنه صاح في استياء وهو يشير إلى  
فه

— كلا.. قبليني هنا..

وترددت قليلا قبل أن تجيب طلبه ..  
ولكنها لم تر أخيرا بدا من تقيسه في فمه  
كما أمرها .. فالت على شفثيه تلثمهما .. وعند  
ما همت بتركه ليسترى من عناء العمل صاح  
يستوقفا

انتظري .. انني أريد أن أقول لك شيئا ...  
— قل ماشئت ..

— سوف أعقد قرأني عليك غدا ..  
— كلا لا تفعل هذا يا عباس .. خير لنا

أن نظل كما نحن ..

— بلا زواج .. ؟

— حسبك أنك تحبني وأنني أحبك ..  
واستن تزوج فتاة غيري ا

— ولم هذا ؟

— لانني فتاة ساقطة يا ..

وأراد ان يقول شيئا .. شيئا اعتلج في  
صدره .. ولكن لسانه لم يطاوعه فلم  
يلفظ بكلمة ..

وعاد مرة أخرى يحاول ان يتكلم ..  
فما خرجت من فمه سوى هذه الكلمات

— لم .. اكن .. اود .. ان ..  
تذكريني .. بماضيك ! !

والبشر يعلو وجهه ، وعندما داني باب الدور  
العلوي الذي يسكنه هاجمه صوت المذياع  
الموجود به ، وكان يذيع قطعة من ( الرومبا )  
خيل للفتى وهو يستمع اليها كأن المنزل  
يرقص في سعادة ومرح !

وفتح باب الشقة وقفز الى الداخل في  
رشاقة على نيات ( الرومبا ) وصاح بصوته  
الغذب

— نادبة ...

— هل حضرت يا سيدي .. ؟

— كلا لا تفعل هذا مرة أخرى ..  
دعى عيوننا تنفام

ورقع وجهها اليه ، ثم راح ينظر الى  
عينها ، وفي هذه المرة لم تحاول ان تطرق  
برأسها الى الارض فتتم في سرور

— والآن خذي هذه القبلة

واقتربت شفتاهما لتتلاقى في قبلة عذبة  
بين عاصفة من الحان ( الرومبا ) ا

وتركها ليخلع ملابس العمل ويبدلها  
باخرى ، وكان وهو يخلع بدلتيه يحس  
بحمقات قلبه تزايد ، ولم يكن يعرف السبب  
في ذلك ساعتها ولكنه عند ما فكر في نادبة  
ولاحت له صورتها عرفة

لقد احب هذه الفتاة !!

يقبلها في منزله وهي الفتاة الملونة .

\*\*\*

ومر شهر وبعض شهر على ذلك -  
وعاد الفتى من عمله كمادته - وارتقي السلم  
الموصل الى شقته في عجلة كما يفعل كل  
يوم . وولج باب الشقة وهو يحس بمحنين  
هائل الى سماع قطعة من « الرومبا » التي  
يحبها .. ولكن المذياع ابى الا أن يعاكسه  
فقد كان يذيع اسطوانة سخيفة لاحدى  
المطربات الناشئات ، فارتدى على أحد المقاعد  
في اعياء .. والتي برأسه الى الخلف ثم  
نادى

— ناديه

وانت الفتاة تجري على اثر ندائه ..

وفي اليوم التالي بارح عباس فراشه  
وهو يحس بشيء من التعب . وشعر باهموم  
تضطرم في صدره فتوجه الى نافذة الغرفة  
وفتحها ثم راح يرسم الفضاء بنظرة شاردة  
حائرة ا

وكان الجو باردا والسماء نيكى . فلم يطل  
أمد فتحه النافذة فقد أغلقها سريعا وعاد  
ليجلس على حافة سريره

واه بالاجفاف بطرق حياته وما لاله  
بصبر قلبه . قلبه الذي ذاق حلاوة الحب لحظة  
ثم اندفع الى ظلمة الأحزان

وبكى وبكى بصوت مرتفع رددت صداه  
جدران الغرفة

وكفكف دموعه ثم فادر غرفة نومه  
متجها الى حجرة نادبة !

وفي طريقه اليها كان يشعر برثاء كبير  
لتلك الفتاة . فقد اتابها بالامس حي شديدة  
كانت السبب في ملازمتها فراشها

ووقف امام غرفتها هنيئة .. ووقف  
صامتا يتلو بعض الأدعية - ثم أدار أكره  
الباب فافتتح ودخل الغرفة ا

صمت .. وصمت .. وسكون  
وسكون !

وارتفع صوته بصيح

— نادبة .. نادبة ..

ولكن أين نادبة هذه !

وتوجه الى سريره ليبحث عنها فيه

## تصــــــــــــــــفــــــــــــــــية

ملابس فمه .. ل الشتاء

وملابس العيد المتينة المقتصدة الظريفة

عند محمل الفرنواني

بميدان العتبة الخضراء

بمصر



من بريد المحرر المسرحي

آسة ز . . فرج بالمصورة . .

لا توجد كتب بالمعنى العربية يبحث  
في المسرح المصري فتعني في أشد الحاجة  
إلى مثل هذه الكتب ولا يوجد في العربية  
ما يخص المسرح سوى الألياسة  
والأوديسية والمسرح المصري وحياتنا  
التمثيلية للمرحوم محمد بك تيمور والمسرح  
الجديد لمحمود كامل المحامي وبعض  
كراسات عند طلبة المعهد القديم وقاعة  
المحاضرات  
أحمد عبد المجيد شبرا .

من الصعب جدا أن تحصل على  
صورة من الممثل الكبير جورج أبيض  
فهو شخصيا يبحث عن صور لنفسه ولا  
يجدها  
ف . . بالحقوق .

من الصعب جدا أن اقنعك أن  
اجتهادك في دروسك ونيل الليسانس  
أحسن بكثير من احترافك التمثيل  
أن محترف التمثيل بذوقون الأمرين  
الآن . . لقد عرضت طلب رغبتك في  
الانضمام لفرقة رمسيس فرفض الممثل  
الكبير يوسف وهبي وطلب مني بالخارج  
أن أنصحك . . لأنك قادميا على  
مستقبلك يا صديقي  
أحسان لبيب ألاسكندرية

أشكر لك رسالتك الرقيقة غير أنني  
لا أستطيع الإجابة عن أسباب محاولة  
الراقصة زوزو والحكيم هنا بل في رسالة  
خاصة . . أن كل بنات الفن يرغبن في  
التخلص من هذا الوسط المسرحي سواء  
بالحياة أو الموت  
على السعيد (الحامول)

أنا وأفقك على تسمية عصر بعصر  
شكسبير . . فشكسبير ( فلتة ) من فلاتات  
الطبيعة يجب أن يعرف العصر بالكتاب  
الآخرين وهذا موضوع يستدعي مجلدات  
لا يمكن الإجابة عليه هنا  
أبو العينين

محمد الصغار بإيتاي البارود نقاذا للحكم ن ٧٥٧  
سنة ١٩٣٧ إيتاي البارود وفاء لمبلغ ١٢ ج ٢١٥ م  
بخلاف أجرة النشر  
فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم أول مارس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨  
صباحا بناحية اشتواي مركز السنتطة  
ويوم ١٢ منه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا  
بسوق القرشية إذا لزم الحال  
سبياع علنا حاراسمرس ٧ سنوات ونعجه  
حمراء س ٢ تقريرا ونورج خشب كامل  
الآلات ملك عبد العزيز سويلم نقاذا  
للحكم ن ٧٠٢ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٤٠ م ٢٢ ج  
بخلاف رسم هذا النشر

والبيع كطلب الشيخ جمعه متولى الجزار  
من شتره  
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨  
صباحا وما بعدها والايام التالية حتى يتم البيع  
بناحية الحريرات الغربية مركز جرجا  
سبياع علنا غلال ومواشي موضحة  
محضر الحجز ٢٩ أغسطس سنة ١٩٣٧  
ملك حامد عمر حمد وآخرين من الناحية  
وفاء لمبلغ ١٨٠ م ٨ ج  
والبيع كطلب الشيخ سلامه احمد على  
من الناحية المذكورة نقاذا للحكم ن ٢١٠  
ستئناف سوهاج سنة ١٩٣٦

فعلي راغب الشراء الحضور  
★ في يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨  
افرنكي صباحا والايام التالية إذا لزم الحال  
بناحية أبوطشت

سبياع علنا بقره حمراء س ٧ سنوات  
تقريرا وتاجها عجلة س سنتين ملك عزيزه  
محمد عبد القادر من الناحية نقاذا للحكم  
ن ١٧٣ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ٤٧ م ٢٥ ج  
بخلاف رسم هذا وأجرة النشر  
والبيع كطلب احمد افندي خلف بالبليتا  
فعلي راغب الشراء الحضور

ولكنه كان خاليا ولا اثر فيه لنادية ا  
وهو رول الى الخارج بناديا  
نادية . . نادية . .

وغادر المنزل بناديا  
نادية . . نادية . .  
ولكن اين نادية هذه ا

وأشدت هطول المطر . وزججرت الرياح  
غضبي . . وعباس مع كل هذا لا يزال يعدو  
في شوارع القاهرة لبحث عن نادية ا

لقد كانت له كل شيء بالرغم من انها  
نات ساقطة ا

وانقصت ساعة . واحس بفواه تحونه  
فتهاك في اعياء على رصيف احدى الشوارع  
ورفع يده يتحسس خده فقد شعر شيء  
حار يسيل عليه ا

كانت هذه دموعه تندب نادية . وتودع  
غرامه الآفل ا ا

عبد الحليم محمود العشيري

في يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا  
ساحة نهطاي وفي يوم ٢٢ منه سنة ١٩٣٨  
من الساعة ٨ صباحا بسوق زفتي

كطلب عبد الجواد وعبد الحميد  
نومي الصفي بنهطاي . سبياع علنا خروف  
حمر سن ستة ونصف ملك رضوان السيد  
عبد وصباحة السباعي الهوري من الناحية  
نقاذا للحكم ن ١٧٣١ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ  
١٣ قرش صاغ بخلاف رسم هذه وما يستجد  
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٦ فبراير سنة ١٩٣٨  
ساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية شنديد  
مركز إيتاي البارود وان لم يتم البيع في يوم  
٢ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بسوق  
إيتاي البارود

سبياع علنا الاشياء الموضحة بمحضر  
محرم ملن موسى احدى عطية من شنديد  
كطلب الشيخ عبد الحميد وحسين عطية

# خداقتى

اخراج الفيزى على لوحه سينما الكوزمو

تمثيل مختار عثمان - حسن فايق

سلوى علام - زوزوليب

السينما صناعة رابحة وليسكن لا حب  
استغلال تلك الصناعة الى هذا الحد المزرى  
بالافان المصرية والذي يسيء الى سمعة مصر  
واسكن مادام الاستغلال قد جاء عن طريق  
الاجاب وهم رأسماليون فلا يمكن أن تتقدم  
افلامهم خطوات سريعة بأية حال من  
الاحوال إذ أنهم لا يهتمون بأثقان الناحية  
الفنية من كل الوجوه وباختيار قصة تعالج  
ناحية من نواحي شئوننا الاجتماعية او تبرز  
وتنل لنا فكرة مثالية

والآن احص لنقرأ مبرهنة من مبرهنا  
الاسبوع في سينما «كوزمو» اسم «خداقتى»  
والواقع لم تكن هناك قصة حتى الخصب بل  
كان هناك (اسكتشا) فشلوا في اخراجه فشلا  
مرعيا وهوي دور حول شاب ربطته بخادمتها  
علاقات شخصية كسيد في المنزل في نظر  
الخادم التي تطمع أن تزوج منه ولكن  
لهذا الشاب خطيبة يحبها ونحبه ويحاول  
الخروج من المنزل لعقد قرانه ولكن حدث  
أن امسع وبقي في المنزل وارسل والدته الى  
منزل العروس وهنا تحدث بعض المواقف  
الوقحة بينه وبين خادمتها

يسأل الوالد «حسن فايق» والدته  
حميس الخطيب «مختار عثمان» عن سر  
تأخيرها وتجنّبها انه مريض «سنه» وان  
الآلام تحركت عليه فتمنع من الذهاب وهنا  
يقترح اوالد عليها أن يذهبوا الى منزل  
العريس لعقد القران

والى هنا كان يجب أن ينتهى  
«الاسكتش» ولكنهم اطالوا فيه فجعلوا  
الخادم تدعى أنها انجبت منه طفلا الى ان  
يظهر سائق يحبها ونحبه  
وهنا يجسد خميس مازقا للخروج من  
الورطة بزواجها من السائق ثم يعود الى  
خطيبته ويختار «الاسكتش» بتولوج  
والى هنا يجب أن اعترف للقارىء أن  
تلخيص موضوع هذا (الاسكتش) متعب  
جدا فكما سبق ان ذكرنا ليس هناك  
موضوع او حادثة يبنى عليها ما اسمه فيلما  
ولكنها سخافة ان دلت على شيء فعلي  
عقلية من اختاروا هذا السخف؟

وهنا لا بد أن أتمس في اذن الفيزى  
بكلمة لا بد منها وهي انه مادام يعتقد أنه  
من السهل نقل قصة اجنبية وتخصيصها بالشكل  
الذي يريده فلن يجزبه الجمهور المصري الجزاء  
الذي يحلم به.

الاخراج .. انه ليس اخراجا بالمعنى  
الذي يفهمه الناقد فقد كانت كل ناحية من  
النواحي الفنية في الفيلم ناقصة تدل على جهل  
مطبق فمثلا .. لجأ المخرج الى وضع  
«ديكورات» داخلية واكتفى بذلك

ولكنه لم يوفق في الاختيار الا اذا  
استثنينا ديكورا واحدا ظهر في منزل خميس  
ولكن مما يؤسف له انه لم يستطع استغلاله  
واضفاء لون جذاب على المطر  
ولم تكن هناك مناظر خارجية سوى  
منظر شارع وكوبرى ليثبت الجمهور المصري

عقلية المخرج الناضجة.

أما توزيع الاضاءة فكان مثيرا للضحك  
بل اني اشفت على صناعة السينما لو استمر  
امثال هؤلاء في طغيانهم!

تصوير الفيلم : لم يكن صحيحا وبقي  
أن المخرج لم تكن تتعدى تعليماته هذه  
السكرات اموجرة .. (صور اهو كله  
تصوير) ولم تكن المناظر واضحة ولو  
أحدث القاريء عن عملية (المونتاج) الخائفة  
ويكفى أن اذكر اننا في حاجة قصوى الى  
تعليم نقر من الشبان هذه العملية.. وحسب  
الفيزى ما لاقاه من خيبة

أما الصوت فلم يكن واضحا بالمرّة  
وكانت اصوات الممثلين في هذا الفن أشبه  
باصوات (الحيوانات) فأين كان مهندس  
الصوت وكيف سمح ستديو الفيزى ان  
يقدم للجمهور المصري مثل هذه المهرّة؟  
التمثيل .. احب مختار عثمان دور حميس  
ومختار ممثل كوميدى محبوب له تاريخ محب  
بالنسبة الى عمله على المسرح  
ولكن في هذا الفيلم كان مفرح  
دما ولحما والسينما شيء والمسرح شيء آخر  
وكان كثير الارشادات بيديه دون  
مناسبة

أما حسن فايق في دوره فقد نجح الى  
حد ما وكان يمكن استغلاله استغلالا  
سينميا طيبا.

ولعبت سلوى علام دور الخادمة وظهرت  
فيها مواهب سينمية كانت خافية  
أما في هذا الفيلم فقد سقطت في دوره  
بشكل يدعو الى الاسف الشديد  
كذلك زوزوليب فيا لرغم من ظهوره  
في افلام ناجحة الا ان الفشل كان رائدا  
اخيرا ..

كلمة اخيرة اقوها للمراء ان هذه احدى  
لا نطاق ويجب تشكيل جماعات لمطبعة  
مثل هذه الافلام التي تسيء الى السينما كهن  
والى الجمهور المصري كجمهور له سمعة يحب  
المحافظة عليها

دور في (الحامعة)  
ا. ا. بو العيسى





### المدينة الكبيرة

والمدينة الكبيرة هو آخر أفلام النجمة لويز رينر بطلّة (الأرض الطيبة) وسيلعب إلى جانبها سينسر تراسي دور البطولة ولقد عرض الفيلم في بعض الانحاء فلاقى نجاحا كبيرا نظرا لما تتمتع به لويز من شهرة عظيمة بعد النجاح الذي أحرزته في أول أفلامها على الشاشة وإلى جانب ذلك فهناك سينسر تراسي الذي جذب إليه في السنوات الأخيرة آلاف المعجبين الذين بدأوا يقدرونه فنه كنجم فذ بعد انتصاره الأخير في (الفيضان الشجاع) الشاب الشقي.

نظرا للنجاح العظيم الذي لاقاه الممثل المعروف روس كابوت في تأدية أدوار رجال العصابات فقد لجأ رجال السينما في الأيام الأخيرة إلى موالاة ظهوره في مثل هذه الأدوار الإخراجية وفي فيلمه الأخير (الشباب الشقي) يظهر إلى جانبه الممثل المعروف الناشئ أدوارد نورس الذي اجتمع معه قبلا في فيلم (لا ترجوم) وأما الدور النسائي الأول فقد أسند إلى نجمة ناشئة هي فرجينيا جراي روبرت مونجمري.

استطاع النجم المعروف روبرت مونجمري رغم قلة ما يعرض له الآن من أفلام أن يحتفظ بمكانته الفنية التي لم تتعرض للانفول في هذه الفترة التي كثر فيها مدينة

### سنو نيا هيمنى — النجمة النرويجية الحسنة

(المجهول) و(واحد في المليون) — وحياتها في مدينة السينما تسير على وتيرة واحدة فهي تكره المجتمعات والاندية الليلية الصاخبة وتفضل النقاء في منزلها في ساعات الفراغ حيث تشغل نفسها بقراءة الكتب المسلية والاجابة على رسائل المعجبين شخصيا وهذا من الاعمال النادرة التي يلجأ إليها نجوم هوليوود حيث يكون أمر الردود إلى سكرتيرهم .. من أحب أصدقائها النجم المعروف كلارك جيبيل وتميل إلى الإعجاب بنجمة النائم جوان كروافورد — وتذيع هوليوود في الأيام الأخيرة وتؤكد بأن تيرون باور سوف يعقد قرانه عليها وستشهد هوليوود افراح آل هيمنى وآل باور في القريب العاجل — ولم يعلن بعد عن أسم الفيلم الجديد الذي أعدته شركة فوكس القرن العشرين للنجمة والتي تبغى فيه أن تسند إليها دوراً مغالياً للإدوار التي سبق أن قامت بها من قبل — ويتنبأ محرروا هوليوود ورجال السينما بنجاح جيد المدي سوف تصل إليه في غضون

عام ١٩٣٨

المحرر

شاهد جمهور السينما في الأسبوع الماضي فيلم (الأمير المجهول) الذي لعبت فيه نجمة النرويج الفاتنة دور البطولة أمام النجم الشاب تيرون باور وليست هذه القصة القاصية بأول أفلامها التي تعرض بمصر فقد سبق أن شاهدناها في فيلم (واحد في المليون) — ولقد جاء انتخابها بطلّة للعالم للتحلق ملتقلا نظار رجال السينما واختطفاها للعمل أمام الكاميرا ولدت بمدينة اسلو من أسرة غنية ولم تكن بحاجة إلى العمل السينمائي لولا اغراء رجال السينما وتأثيرهم على شخصيتها بشقي الطرق التي يحاولون بها على نجومهم لاستغلال مواهبهم الممتازة على الشاشة الفضية — ولقد ولعت منذ الصغر بمبارستها فن التحلق حتى أجادته إلى الحد الذي من أجله انتخبت بطلّة العالم ولقد كان اسمها يدوى في هذا المضمار قبل أن تتيح لها الظروف فرصة الظهور على الشاشة التي اظهرت نبوغها للعالم أجمع .. فغلبها الكثير ومن بينهم الملك هاكون الذي هداه بنفسه عقب مشاهدته لفيلمه الأخير الذي عرض منذ أسبوعين وأفراد عائلتها جميعا يسيرون إلى من التحلق ولكن نجاحهم كان محدودا حيث فشلوا في الوصول إلى ما وصلت إليه نجمة (الأمير

# .. مع المحررة

حمدي عبد اللطيف .. مصر الجديدة

عنوان النجمه السينميه سونيا هي  
ستوديو فوكس القرن العشرين تلال  
ينفري كالي نورنيا الولايات المتحدة ...  
ظهرت في فيلم (واحد في المليون) وفيها  
الثاني (الامير المجهول) مع تيرون باور  
النجم الجديد وبطل فيلم (لويدز لندن)  
و (الحب اخبار) ... التحقت بالعمل  
السينمي عن طريق فوزها بطله للعالم  
في (السيكي) ولم تزوج بعد

والاشاعات تؤكد وجود غرام  
بينها وبين تيرون باور .. منذ اشتغالها  
سويا في فيلم (الامير المجهول)  
درويش مصطفي . الجزء

آخر افلام النجمه السويديه  
جريت جاربو هو فيلم (عشيقة نابليون)  
الى جانب الممثل العبقري شارلز بويه .  
وربما عرض هذا الفيلم بمصر في اوائل  
الموسم القادم .. ونظرا للنجاح الذي  
احرز به بويه في هذا الفيلم فمكر شركة  
م . ج . م في اظهارها مرة ثانية على الشاشة  
في قصة فيليب تاريخيه (لورد نلسون  
وليدي هاملتون) .

عباس حسن المصري .. القبه

أيرول فلين نجم شركة وارنر هو  
زوج النجمه السينميه ليلي دميتا التي  
كسبت المجد في عهد السينما الصامتة وقد  
آثرت العزلة الآن لتتفرغ لشئون المنزل  
أما النجمه لردين ايمز فهي زوجة الممثل  
المعروف بروس كاوت ولعلك تذكره  
في فيلم (كنج كوج) و (لا ترحمهم)  
(وجوه مريمه)

م . م . لعبودي

## السيدة الاولى

أخرجت شركة وارنر فيلم هذا الاسم  
واستندت أدواره الى النجمة المعروفة كاي  
فرنسيس والممثل الفاتن برستون فوستر  
وهو النجم الذي أحرز نجاحه على الشاشة  
باعتباره في فيلمه العظيم (أيام بومي الاخيره)  
الذي دعا رجال السينما الى التعاقد معه وقد  
ظهر في فيلم (شياطين البحار) الى جانب  
فكتور مكلاجلن وايدا لوينو .. ونعتبر  
فوستر في مدينه السينما من أجل نجوم السينما  
جسماوا أكثرهم شغفا بممارسته مختلف ضروب  
الرياضه البدنيه -

## تمنيات

منذ ظهر النجم العنقل بوبي برين في  
فيلمه (لنن من جديد) مع الممثل الهزلي  
هنري أرميتا لم نشاهد له فيلما آخر ولكن  
(تمنيات) هو آخر أفلام النجم الصغير ويظهر  
الى جانبه النجم المعروف بازيل رايبون الذي  
تمت فاش شركاته السينما للتعاقد معه في الوقت  
الحاضر نظرا للتنوع الذي يظهره في كل  
ما يستد اليه من الادوار - ظهر بفيلم «أيام  
بومي الاخيره» «نمره خصوصيه»  
«الكايين بلود» «أنا كارنينا» (حقيقه  
الله) «مغامرات ماركو بولو» وفي كل هذه  
الادوار كان نجما متألعا يستحق الإعجاب  
والتهنئه

## التقود الفاتكه

وبطل هذا الفيلم هو النجم الكوميدي  
المحبوب ادوارد افرت هورتن الذي يكنى  
ظهوره على الشاشة ليغرق في ضحك متواصل  
لا يبدو على وجهه من امارات الفزع لانه  
الاسباب وجمهور السينما يذكرون دوره في  
فيلم (كارا) الاخير الا في الضائع فقد كان  
الشخصية الوحيدة التي أدخلت السرور على  
قلوب المتفرجين بعد تلك الدرامه الهائلة التي  
قدمها لنا كآبرا في الافق الضائع .. ولقد  
ظهر ادوارد قبل ذلك في كثير من افلام  
فريد استير وجنجر روجر ولعل القراء  
يذكرونه في دور الساق في فيلم «موريس  
شفا ليه والطفل بيبي ليروي» قصة يوم الطفل  
التي عرضت منذ ثلاثة اعوام بمصر

السينما الوجوه الشابه الجديدة وذلك لانه  
ودع أدوار الشباب وقنع بالادوار التي  
تلائمه ورجح فن الكوميدي عن الدرامه  
الذي احرز فيه من قبل نجاحا عظيما ولا يفوتنا  
أن نذكر أن روبرت مونجمري قد ظهر  
أمام أقدر ممثلات السينما ولعل فيلمه (الوحى)  
مع جاربولا زال ما تلا للاذهان فقد استطاع  
على قرب عهده السينمي أن يقف أمام جاربو  
العظيمه - وقربا ستراف فيلمه الكوميدي  
الجديد مع ماريون ديفز وباسق كيلي والن  
جنكز -

فريد ماكوري - صحفي

يقوم النجم العملاق فريد ماكوري  
في فيلمه الجديد بدور الصحفي الماهر وهو  
شابه الى حد كبير الدور الذي لعبه جوبل  
ماكراي في فيلمه (مغامرة في منهاتن)  
وسنرى في هذا الفيلم مجموعه ناجحه من  
أقدر النجوم امثال شارلز ريجلز الذي طال  
احتجابه عن جمهور السينما وفرنسيس فارمر  
النجمة الجديدة التي يؤكدون في هوليوود  
بانها في طريق الوصول الى القمة واخيرا  
لويد نولان النجم الذي شاهده جمهور السينما  
يترأس عصابة التزييف في فيلم (المزور) مع  
تشمير موريس ومارجوت جراهام  
مجلس للجريمة .

في الفيلم الذي يحمل هذا الاسم وجهان  
من الوجوه السينمائية التي نشاهد قليلا الان  
على الشاشة اولها وجه النجم المعروف اوتو  
كروجر الذي لعب دورا هاما في قصة  
ستيفنسن (جزيرة الكنز) مع ولاس بيرى  
وجاكي كوبر والوجه الثاني للنجم القديم  
دوجلاس مونجمري الذي عرفناه من قبل  
مثلا ناجحا في عهد السينما الصامتة ويقوم في  
هذا الفيلم بدور الابن وكروجر بدور الاب  
بنج كروسي

على الرغم من شهرة النجم المغنى بنج  
كروسي في العالم فان جمهورنا يكاد لا يعرف  
شيئا عن هذا النجم المذ وذلك راجع الى  
قلة ما يمرض له من الافلام السينمائية الناججة  
وسوف يظهر في فيلم (اثنين أولا) مع النجمه  
الصغيرة ماري كارلر - ولعل الفرصة  
السعيدة تتيح لنا مشاهدته في هذا الفيلم الاخير



# طيف

( بقلم بدر الدين )

ممشى لروم تنعمي نفسك معايا ونعمي في الوقت نفسه واحدة ماتت وراحت لحالها  
... له يا ابني وانا قلت عليها شي .. بطال  
أنا معاك في انما الله يرحمها كانت حنة سكرة  
وكانت الدنيا كلها بتحبها ومفمش حد زعل  
يوم منها .. انما اشفق على نفسك شويه يافكري  
ارحم نفسك من الحزن ده أحسن بهدين  
تروح بحسرة يا حبيبي؟ هو الحزن ده شويه  
عليك؟ وهو انا خلاص ما بقايش مركز  
عندك؟ ما تنكسرش في امك يجرها ايه لو  
عدوك مات؟ أنا لي أمل ايه في الدنيا غيرك  
يا روحى؟

وراعت فكرى تلك اللمحة التي كانت  
تنساب من فم أمه وآله أن يرى دموعها  
تنساب ثم تخفي عينيها في منديلها الممسيح  
وقد راحت تنسج في بكاء أليم  
حقا ، لقد كان قاسيا في حديثه معها ..  
ولسببه كان معذورا ، فقد كانت كل انبساطها  
تخرج تلك الذكرى الحبيبة التي خلفتها  
سنة بد موتها ..

ونفض من مكانه ، فجلس الى جوار  
أمه ، ثم طوقها بذراعه وقبل رأسها قائلا ..  
— كده يابنته .. بقي بترعلى مني أنا؟  
وهو انا ناقص .. زن لما بنكي من كلامي ..  
هي دي المواساة اللي بانتظرها منك ؟  
طيب معلش ، حقك على .. أعدك أني  
حاجتك في انك مانشوفينش زعلان  
مره ثانية . صحيح ، الحزن حبيب ايه  
أهي راحت خلاص ، ومش ممكن  
تعود تاني ..

وخرجت الام تدنو لانه في حنان  
بينما انهمد فكري بنفسه .. ومات الشمس  
الى الغروب ، خلفت في السماء خيوطا حمراء  
كذلك الدم الذي كان ينبعث من قلب  
فكري ، ليخترق صفحات ذكرياته ..  
ولكن فكري لم يذبح الى منظر الغروب  
بل ولم يشعر بما حوله اذ كان ساجدا في عوالم  
أخرى يتاجي روح سنية .. زوجته . أي  
اربط معها برباط وثيق من الحب ، لم ينصرم  
حبله ، أو جلاشي أثره ، حتى عد موتها

وعبنا حاولت اغرائه على نسيان آلامه  
وأحزانه وما استطاعت يوما ولا استطاع  
غيرها من الامل والاصحاب حمله على الزواج  
عسى أن يكون في ذلك ما يدخل على نفسه  
السوي وما يبدد حزنه ولوعته لفقد زوجته  
الاولى !

ورغم اخفاق الام في محاولتها السابقة  
عادت الآن تسعى من جديد لتعالجها الامل  
في أنه قد يرضخ لالحاحها فيوافق على ما تريد  
— أنا والله يا فكري كل ما بشوفك  
بالحالة دي .. ما كل الناس يا اخويا بتنحور  
ايشمعي انت اللي ترفض وحتموت نفسك  
عاشان مراتك اللي ماتت .. مش عاجباك  
واحدة في الدنيا؟ مالها تفيدته بنت عمك  
والا حسنية أختها والا امثال بنت علي يه  
والا نفيسة بنت خالك . جمال وأدب  
وتعليم وهال وأصل كويس ، ايه اللي مش  
حاجبك فيهم؟

فرفع رأسه في حلق وصاح  
— بنته .. أنا قلت لك بدل المره عشره  
مش عاوز أسمع سيرة الجواز تاني .. أنا حر  
اذا كنت اتجوز والا أعيش طول عمري  
حارب

— اخص عليك يافكري .. له يا ابني  
كل ده؟

— خلاص أرجو كي تسبيني على كيني  
يوم ما احب اتجوز مش رايح أنتظر لما  
تقول لي .. حاجتي بنفسى أقول لك ..

— بقي يافكري يا ابني ، ممشى مره  
الأقرب شابل ايدك من على خدك ، وماعد  
مفرش .. ايه الحزن ده كله يا حبيبي ؟  
انت حتموت نفسك وراها ده مش كلام  
يا ابني

— ازاي يابنته وهو موت سنه مصيبه  
سهله؟ ده الواحد لما يكون عنده قطعه وموت  
يتأثر عليها ، لما بالك بزوجته وشريكه حياته  
— ويعني الحزن حيفيدك ايه؟ حيرجها  
تاني من قبرها؟ ياما ناس عجائز ، مش شبان  
زيك بتموت نسوانهم وقبل الاربعين  
يتجوزوا وانت بقي لك سنه من غير ما تفرد  
وشن حتى ، ونسب الحزن والهلم

— ومين قال لك اني زى غيري؟ وهو  
انتي تايه يابنته عن حبي لسنيه حتى انك  
عاوزاني أنساها بسرعه؟ مش ممكن ولو  
عشت خمسين سنه كان .. حفضل صورتها  
قدام عيني وصوتها بيرن في وداني وريحتها  
منشره حولي .. وكل شيء يذكركني بها  
حيفضل زى ما هو

ونظرت الام في حمرة الى ابنها الذي  
كان يحز في قلبها حزنه الدائم منذ موت  
زوجته والذي كان يؤلمها أن تراه دائما  
هاربا الى وحدته حيث يخلو الى ذكرياته ،  
بل كثيرا ما يبتك حين كانت تدخل الى  
حجرتهم فتجده منكسرا على مكتبه وقد أخفى  
وجهه في ثيابا ذراعه وراح جسمه بهتر في  
بكاء أليم

ووعى الى نفسه فجأة ، ففلت حوله في  
ذهول .. كان الظلام قد أسدل بستره على  
العالم ، وقد بدت في الغرفة عتمة قائمة ، لم  
تستطع فلول النور المنبعث من المصباح القائم  
على الرصيف المقابل للنافذة ان تبدد شيئا منها  
وبدى على فكري جود مشدود ، وخيل  
اليه انه وحيد في عالم مظلم تسوده وحشة  
رهبة تعبت بنفسه وقلبه ، كما تعبت رياح  
السموم بما يعترض طريقها من أشجار ونخيل  
في واحدة منزلة بعيدة في أعماق صحراء  
قاحلة ..

وأحس فكري بقوة خفية تحركها  
رغبة ملحة طاغية ، فنهض عن مقعده ،  
وسار في ببطء ، منكس الرأس وهو ما زال  
يفطس ثم يطفو على صفحة خضم أفكاره  
ولم يكن يدري الى أين يسير ، بيد أن  
قدماء قاداته نحو الغرفة التي كانت مخدما  
لسنية في حياتها ، والتي أفلحها بعد أن غادرت  
العالم ، واستبدلت هذا المخدع بحجرة ضيقة  
مظلمة ، توسدت فيها التراب ، بدلا من  
ذلك الفراش الوثير ..

وعاد الحنين الملح في أعماقه ، يدفعه الى  
ولوج الغرفة التي أفلحها بعد موتها ، حتى  
لا تزيد مناظرها من لوعته ، وحتى لا تحرك  
نسائم فكرها الكامنة الشجون

ومد يده في اضطراب ، واولج المفتاح  
في باب الغرفة ، ثم ضغط على المقبض فاندفع  
الباب ، وظهر خلفه فراش سنية ، كما تركته  
منظما منسقا ، وقد انتشرت عليه الملاءات  
الحريرية ، كما لو كان معدا لعروس في ليلة  
عرسها ..

ووقف مترددا يفكر ، ثم استجمع قواه  
وحملته قدماء الى داخل الغرفة .. ونفذ الى  
أنفه شذى العطر الذي كانت تحبه زوجته  
والذي كان ينتشر في الجو ايما حلة ..  
وتلفت حوله ، وقد شحب وجهه وتمككت  
أوصاله ، وتزايد وجيب قلبه .. كل شيء  
كما تركته قبل موتها بساعات .. حتى  
الكتاب الذي كانت تقرأ فيه لآخر وهلة

وقد اندس بين صفحاته ، عتق وردة اعترها  
الذبول ، وبدت من طرف الكتاب ،  
وقد كساها تراب الالهال ، بطبقة  
قائمة ..

ولم يستطع فكري أن يرى شيئا بعد  
ذلك ، إذ تدافعت الدموع فنسجت ستارا  
بين عينيه ، وبين ما يحوطه .. وعلى ذلك  
الستار ، راحت تنبأج الذكريات .. ولاح  
له طيفها الحبيب ، يفيض قوة وحياة ، كما  
لو كانت هي بنفسها .. الوجه الجميل الذي  
كان يتدافع الي خديه ، دم ارجواني يهته  
ذلك القلب الذي كثيرا ما قالت له أنت  
دقاته ، أما تنتظم في لحن موسيقى عذب ،  
ينفذ الى اذنيها منشد « انا أحبك .. انا  
أحبك ! » .. القوام الرشيق الممتد ، الشعر  
الاسود اللامع . الذي كان يندلى الى  
كتفها في نعمة وروعة ، والذي كثيرا  
ما دفن وجهه بين خصلاته ، وراح ينشق  
في لذة وشوة الارجح الذي كان يتضوع  
به دائما ..

وغلب الحزن ، ومزقت قلبه لوعة  
الحرمان التي استشرعها وهو يستعيد ذكرياتها  
فارتجى على فراشها الذي لم يمسه منذ موتها  
والصق وجهه في وسائده ، ثم راح يسكن  
في حرارة وحسرة ..

وانهكه البكاء ، فلم يشعر بالنوم الا  
وهو يهاجم جفنيه .. ولم يحاول أن يطرده  
ولم يستطع أن يذود عن مقتلته ، بل استسلم  
اليه في نشوة المعذب ، وقد برحت به  
الآلام ..

وحمله السكري على اجنخته السحرية  
الى عالم الاحلام ، فبدى له نور يمزق  
الظلام الذي كان يحوطه ، وخيل اليه أنه  
يجلس بجانب سنية في روضة جميلة ..  
كانت كما رآها آخر مرة قبل أن يذبلها  
المرض ، وقد راحت ترنو اليه في براءة  
الطفولة الساذجة ، تسكو وجهها علائم  
الاشفاق والحنو ، يازجها بطاع يكتسح  
ما عداه من المواطف ..

وتسكمت سنية ، فبدى له صوتها كما  
لو كان منبعثا من عالم سحيق .. وهي تعبت

عليه لهذا الحزن الذي يسكاد يقضي عليه  
وتطالبه بأن يشفق على نفسه ، وبأن يرحمها  
من ذلك القلق الذي يهكر صفو راحتها  
الابدية

\*\*\*  
وأفاق من النوم وهو يخاله في بقطة  
حببية ، فراح يرضن على جفنيه أن يفتحها  
ويشق على عينيه أن تنتقلا من ذلك الحلم  
العذب ، الى عالم الحقيقة الحزين الكئيب  
وخيل اليه ان صوتها ما زال يدوي في  
أرجاء خياله .

ان ذكريات ترضيني بحزنك ده  
ابدا ، انا زعلانه لزعلك ، وتعبانه لتعبك  
يجب أن تتجاوز يافة فكري علشان ارتاح في  
قبري .. اتجاوز ، ولكن .. تذكر أن اللي  
حتتجوز هادي رايحة تحل محلي ، فيجب أنها  
تكون زيي أو احسن مني ..

وراح يصب ان سموتها المنبعث من عالم  
اللانهاية ، يحمله اليه جو الحجرة ، فينفذ  
إلى أعماقه ، يهز كيانه روحه الجامدة في  
ذهولها .. وفكر طويلا .. وراح يقب  
الامر ، ثم .. قر رايه أخيرا أن يجيب  
رجاءها ، وينصت لالحاح أمه ..

وأحست أمه .. بل أحس امه  
واصدقاؤه بسعادة يمازجها ارتياح ، حين  
رضخ فكري أخيرا — لرغبتهم ، وقرآن  
يخطب أمثال ابنة علي بك يسري ،  
جارم ..

وملا الهناء جو البيت في ليلة الزفاف  
وخطر فكري مع دروسه نحو غرفتهما التي  
اختارها ، أمام غرفة سنية ..

وانصرف المدعوون ، وأقبل العروسان  
باب غرفتهما ، وساد السكون العالم الذي  
ازعجته طيلة اليوم أصوات المدعوين ،  
وزغاريد المدعوات ..

واندس العروسان في فراشهما الدافئ  
ولكن فكري احس بنوع من الصبغ  
الذي كاد يحطم صدره الضعيف .. وساوره  
شغور اوحى اليه بأنه غريب في هذا المكان  
الذي يستلقي فيه الى جانب زوجته  
الجديدة ..



ولم يحتمل ذلك الاحساس الذي كان  
يشعر على نفسه ، حتى كاد يخنقه ، فقفز  
من فراشه ، وصار يسير في الغرفة ، ثم أشعل  
سيجاره ، وبهاث على الشبكية ، ثم  
اعمد رأسه بين رجليه ، وأطرب العروس  
في ذهنة ولم ، والسكران في ذهنة  
ترقبه !

وهذأت اعصاب فكرى ، وتعالى الى  
اذنيه صيحات جسده المتعب يطالبه بحقه  
في الراحة ، فتمدد على « الشيزلونج »  
ولكنه ما لبث أن تذكر عروسه ، وخشى  
أن يؤلمها تصرفه ، فتقدم الى الفراش مترددا  
وكانما تحول بينه وبين عروسه ، قوة خفية  
تقيده خطواته ..

واستلقى الى جوارها ، فطلمت وهي  
تغمض عينيها متصنعة الاستغراق في النوم  
وقد راح صدرها يعلو ويهبط ، متهدجا في  
اغراء مثير . ونظر فكرى نحوها ، وتقلب  
وخنة .. أحس برعدة تسرى في أوصاله ،  
وباظطرأ يستولى عليه ، وأخذ يفرك عينييه  
كأنما يريد أن يتحقق من يقظته ، ثم عاد ينظر ،  
لم يكن خالما ، فهذه سنية ترقد بينه وبين عروسه  
الجديدة وهي مرتدية ثياب العرس كآراها  
منذ أعوام ثلاث !

وتلمكنه الحيرة والذهول . وما دام  
فراشه ليسر في الغرفة حيث ترقد العروس  
تنظر اليه في غم وحنين .

وسألته في صوت منخفض عما يؤرقه  
ويثنيه عن فراشه ، فضطرب .. ماذا يقول  
لها ؟ يخبرها ان سنية ترقد بينه وبينها ؟ محال  
ففى لن تصدقه ، بل ستنظر اليه كما لو كان  
مجنونا فقد عقله

وعاد صامتا الى مكانه بجوارها .  
وقار ضميره يؤنبه إذ يخدع بأوهام  
وخيالات لا ظل من الحقيقة لها ، فعاد يقترب  
من عروسه . ثم شجع نفسه ، أن صدره  
وهم بأن طبع فنية علي منها ، ولكنه  
وقد تقلصت عضلات وجهه . وبولاد خوف  
رهيب .

وبهتت العروس ، فصاحت

ولكنه لم يجب بل أشار في وجوم الى  
الطيف الذي يلوح له .. وكانت سنية تنظر  
اليه عاتبه لائمة . ولكن العروس لم تر شيئا  
مما يراه !  
ورأى فكرى الطيف يشير اليه . وفارقه  
قواه ، وتولاه ذهول غريب وتلاشت ارادته  
وقد سيطرت عليه قوى سحرية كانت تنبعث  
من عيني الطيف الذي بدا أمامه . طيف سنية  
في ملابس عرسها !

وخيل اليه ان سلاسل تتدلى من طرف  
أصبع الطيف فتحوطه وترفعه عن فراشه ثم  
تحرك حشف الطيف

ومشى في خطوات بطيئة وقديدي عليه  
الذهول كنائم يتحرك في حلمه والعروس  
تنظر اليه في عجب مشدوه !

ولم بدر فكرى الى اين يسير ولكنه تبع  
الطيف الذي اجتاز به باب الحجرة وسار حتى  
وقف أمام باب غرفة سنية . وأشار له الطيف  
فامتلأ وفتح الباب في غير وعي ، وتقدم الى  
فراش سنية .

ولم يستطع ادراك كنه ما كان يخالجه نفسه  
من نواطف ، ولكنه وحد الذكريات تدافع  
الى رأسه وقد جاشت آلامه ، ثم انكفأ على  
الفراش ، والصق وجهه بالوسادة ، وانحدر  
في كاهل

بدر الدين

★ في يوم ٣ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة  
٨ صباحا وما بعدها بقهوة يونس باول  
شارع أبو الريش ببندر دمنهور سيباع علنا  
خزانة حديد مرآتين وخمسين كرسي خيزان  
تعلق يونس مكايى المقيم بدمنهور تقاذا  
لقائمة الرسوم الصادرة في القضية المدنية  
ن ١١٥٠ سنة ١٩٣٧ وفاة لمبلغ ٤ جنيه و ٧٦٠  
مبلغ بخلاف ما سجد وأجره النشر كسب  
قلم كتاب محكمة دمنهور الجزئية  
فعلى راغب الشراء الحضور ٧٠

★ في يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ من  
الساعة ٨ صباحا ببندر بني مزار وسوقها  
والايام التالية سيباع علنا موبليات مبيته  
بمحضر الحجز ملك محمد افندي سعيد المقيم  
ببني مزار كطليپ سوريال افندي جرجس  
المقيم منشأة الشيخ فضل تقاذا للحكم  
ن ٢٧٣٤ سنة ١٩٣٧ بني مزار وفاة لمبلغ ٢٢٦  
قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد  
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٧

★ في يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ بناحية  
الهياتم او بسوق المحلة في ٢٢ منه سيباع  
علنا المواشي المبيته بمحضر الحجز ملك فرم  
السيد أبو الخير نظير مبلغ جنيه واحد قيمة  
الفرامة ن ٢٠ / ١٢ / ١٩٣٧ في القضية ن ٢٣٢٧  
سنة ١٩٣٠ بخلاف المصاريف كطليپ مجلس  
حسي المحلة

فعلى راغب الشراء الحضور ٩٨

★ في يوم ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة  
٨ صباحا بناحية البسقلون مركز مفاغة  
والايام التالية وان لم يتم فيكون بسوق  
مفاغة في يوم ٢٤ منه الساعة ٨ صباحا  
سيباع علنا الاشياء المبيته بمحضر الحجز  
ملك عبد العزيز مصطفى وآخرين وفاة  
لمبلغ ٢٢٦ بخلاف أجرة النشر كطليپ  
حضرة الاستاذ حليم افندي دوس المحامي  
بمفاغة تقاذا للحكم ن ٢٥٥٢ سنة ١٩٣٧ عاين  
فعلى راغب الشراء الحضور ٩٩

ميدان الفلكي  
٢ شارع طلوع اشأ  
تليفون  
٥٥٧١٩  
دراة  
سهر نعل لزيات  
٧٠

الرسالة الاخيرة

« المثل الأعلى »

بقلم الدكتور توفيق حامى

عمى العزير

كما يظل البركان خامدا رداحا من  
ان من ثم فجأة يشور وكما تنشق الشمس في  
أيام الشتاء بعد احتجابها فتبدد الضباب  
والغيوم .. فقد سمحت لصمق ان ينطلق  
من أسره وللناس ان ينك من عقاله ولقلمي  
ان يدون اليك .. والى من يهمهم أمر  
النزاع الذي بيني وبينك .. الحقيقة المجردة  
كما عرفتها وكما يعرفها الاخفاء .

وانه وان كانت آدابي وثقافتي بحولان  
 بنى وبين سلوك الطريق الشائك الذي  
 سلكته ازائي فأنني لازلت موقنا بأنني  
 لا أستطيع محاراك ومباراك شي العبارات  
 ومحرمات لا ومسامح الى لستم في رورا  
 وبهاء حتى استطعت ان تخلى حولي جوا  
 مملوءا بالرفائل ونكرات الجليل وعقوق  
 الابوة بمعنى كلما سرت ويحيطني اينما حلت  
 لهذا فانا اكتب اليك هذه الرسالة لتقرأها

في خلوة بحيث يكون ضميرك مسيطرا على  
حواسك فان اقمعت بها وانا لا رلت اليك  
انقص كما كنت وكما سأكون وان طابت  
الاية على انفسهم وطعمت عشوة  
انقص عين الحقيقة فرحوا ان تشرها الى  
الناس ليحكموا عبي ومث وانا حكمهم  
راض وامدجة مغنط ومضمن .

لا يستطيع ان يكره واندى حين  
توفى ابى رحمه مولاه قد ترك مبلغا من المال  
رهية من سبك وانه اوصاك خيرا بابنه  
الصغير فوزى السمس الذي كان نجسا على  
نمه فمصر الموت زهرة شبابها حين ولدته

ثم أبى القدر الا ان ينزع منه والده وما يبلغ  
عمره الثلاثة أعوام فتضى المسكين بقولته  
وهو لا يعرف الا انك والده وزوجتك  
والدته لكنه حينما شب يا صغارأى بشاغب  
نظره ان المعاملة التى يلقاها اولادكم  
الحقيقيون لانه مثل المعاملة التى يلقاها ابنكم  
المزيف كما أن الروح التى تملكك فؤاده  
اذ ذاك حينما يدخل المنزل او يتناول طعاما  
او يلبس زيا جديدا ليست بالروح المظلمة  
المستقرة بل هى روح الغريب الموحشة  
وشعور اليتيم اللطيم /

اذ ذاك ابتدأت في السؤال والاستفهام  
فعلت الحقيقة من جدتي العزيزة المحبوبة  
رحمها الله الف مرة فقد كانت هي الوحيدة  
التي تحيط بعظمتها وتسلمني بحنوها وتفهمني  
بمحبها وكانت دائما تشجعي بالمضي في الاهتمام  
بالدرس والتحصيل وترفع عني ما ألقاه من  
المناعب وتزين لي طريق المستقبل الحلو  
وتبني بأحسن الاماني وأطيب الآمال

ثم توفيت هذه الجدة أيضا فخرمت  
بوفاتها كل ما كان لي من حنان وعطف  
وعرفت أنني الآن أعيش في هذه الحياة  
دون رفق أو راحة أو حنان أو عطف  
الغدا بواجبت شقي الالهوال حتى ..

حتى نصرني الله فلما تحقق الامل أيقنت  
ان الذي اختطف والدي ووالدتي وجدتي  
قد أتاح لي من شجذ همتي وشدد عزيمتي  
رשמلي برعايته وكلافي بعنايته ووصل بي  
سالمًا الى شاطئ النصر ووضع علي هامتي  
قلنسوة المجد وناج المخز .. هون عليك يا عمي

فلانتيه ولا تزهو فلست أنت المعنى بكلامى  
ولكنه الله . . الله سبحانه وتعالى الذي  
قوانى وربانى وأنا لى العزوالامانى

أذكر يا عمي حين نلت شهادة الليسانس  
وكنت أول الناجحين ان وجوه معارفي  
وأقربائي كانت تطفح بالبشر وتفيض جذلا  
وسرورا وان وجهك يومها كان كاسفا  
وجبينك قاطبا وانك حين مدت يدك لتعني  
بأدتي بهذه الجملة التي لن أنساها : المستشار  
وكي بك مات اليوم وأنت تعرف اني كنت  
أعزه وأحبه . لم يكن من اللائق يا عمي أن  
تذكر ذلك في هذا المقام ولكنك كنت تريد  
أن تقلل من فرحي بنجاحي ومن تذكري  
الموت في هذا الجو المشبع بالحياة أولئك  
كنت تبغى أن يتقلب فرحنا مآتما وسرورا  
كآبة

وبعد ذلك حاولت أن تتقرب مني  
وزوجتك ولكن لغاية في النفس وغرض  
في الفؤاد ١١ سمعت تلميحات فأصممت اذني  
ونظرت اشارات فأغضضت عيني ونظائرت  
الاشاعات فلزمت صمقي ثم كان ان اختلت  
في زوجتك المحترمة لتفضي الي بان ابنة عمي  
بمحوم حولها الخطاب من كل حذب وصوب  
وانها في انتظار رأي

لم تهزني هذه العبارة لاني كنت لها  
 بمنظراتها ولم يسل لما في زخرف القول أو  
 يهيب عيني برق الاصفر الرنان . وبقيت  
 جامدا وهي تمرد علي أن بدفتر نوفيها  
 خمسمائة جنيهه وان ايرادك في الشهر مائة  
 وعشرين جنيهها وأن مجموع أطيانها وأطيان  
 يبلغ الخمسين فدانا وانني سأكون انساكا  
 لا كبر وفلذة الكبد وروح الفؤاد

فلما استبطأت ردي اضطرت ان اذكر  
لما اني احب الخير والسعادة لابتة عمي  
التي كانت في الدنيا زوج صالح اكبر  
من زوجي في الدنيا وقرينة في ما زلت  
في الدنيا وقرينة في ما زلت  
في الدنيا وقرينة في ما زلت



10

يركب رأسه لا .. لا .. يا عمي اطلب مني  
ما تريد إلا أن تبني ارادتك على بالزواج ..  
من ابنتك أو من غيرها فالزواج عندى رابطة  
مقدسة ولا يمكن أن أصفى الا الى نداء قلبى  
ووحى ضميرى والهام نفسى

اننى اشكرك لانك آلتنى والالم يخلق  
الرجال ! واننى على أبنائك لانهم احتقرونى  
والاحتقار يشد العزائم ويولد الابطال !  
واتشرف بأن ارسل لك طي خطابى هذا شيكا  
بما تقي جنيته اذا اضيفت الى ما تركه لك والذى  
من مال عند تحصلت على اضعاف اضعاف  
ما تحملته فى سببى وما سألته فى تربى وتعليمى  
وهكذا يكون الجزاء من جنس العمل واذا  
كنت قد صرفت مالا فلا يمكن الا ان بعض  
مالا واذا حاولت أن تشتري فدونك  
خراط القتاد ورابع المستحيالات

أما عن الزواج فسيعقد لى فى هذا  
الاسبوع على فتاتى الفقيرة اليتيمة التى عرفت  
امها يوم نلت الكفاءة وعرفت بها يوم حزت  
البكالوريا . كانت هي ايضا عصامية وكنت  
ا كبرها بعامين فى العمر والدراسة فئات  
الكفاءة يوم نلت البكالوريا ثم انتظمت فى  
سلك المدرسة السنية حتى نالت الدبلوم يوم  
ان حزت اللسانس

هي الآن مدرسة تفاضى مرتبا حسنا  
وتحصل على دخل آخر من التأليف والدروس  
التقصوية وقد نجعها الدهر فى امها منذ  
مامين وقبل ان تلفظ نفسها الاخير اوصتنى  
بها خيرا واوصتها بى طاعة واحتراما فلم  
يبق لها سوى .. ولم يبق لى سواها

وحينما فاتحتها فى الزواج وهي تعلم كل  
دخائلى وأسرارى وافقت بشرطين الاول  
أن أدفع لك النفقات التى صرفتها على ولما  
مألتها عن الشرط الثانى قالت ستعرفه فى  
حينئذ ! وما كان أشد دهشتى حين حضرت  
ليوم ودست طى هذه الرسالة شرطها الثانى:  
الشيك ! ! اللاتى جنيته يا عمى ! فلما عارضت  
قال : اننى لك وكل مالى فبولك ولقد

ضحيث فى سببى فلا بد أن أسام  
بشئ ! !  
لله در هذه الفتاة .. كانت شريكة  
همومى قبل أن تصبح شريكة حياتى .  
كم مرة قربت أُملى وهونت أُملى ! كم  
كانت تزين لى الحياة جميلة أحلى ما فيها الجهاد  
والنصب ! كنت أدخل منزلها باكيا فأخرج  
منه ضاحكا ! وكنت أقابلها كاسفا فأتركها  
منشرح

\*\*\*  
وبعد .. انأ كبرت عويض قدسى لى  
عن وفه والذى هو هوس الفقه .. نفس الشبهة  
وملاكي الخرس من من ذلك ويكفى ان  
تعرف يا عمى ان المال الذى ندمته هي التى  
دفعتة ! وان المجهود الذى بذلته هي التى  
اشترته ! وان فوزى الذى ربيته هي التى  
ربيته ! !

ابنتك فوزى  
دكتور توفيق حلمي  
طبق الاصل  
شبرا مصر

فى يوم ١٣ مارس سنة ١٩٣٨ من الساعة ٦  
صباحا بجمة قفطان الغريبه وان لم يتم فيكون  
فى يوم ٧ منه الساعة ٨ صباحا بسوق بيا  
سبياع علنا بقره صفراء مبيته محضر  
المحجر بتاريخ ١٨ - ١ سنة ١٩٣٨  
ملك لى حواش بئرلة قفطان الغريبه  
مركز بيا

تطلب حصره صاحب مسمى مستحق  
عيسى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر  
على وقف قفطان باشا اهلي ومتخذاه محلا  
مختارا قسم قضايالوزارة بمركزها الكائن  
ببني سويف  
تنفيذا للحكم ٢٨١٩ سنة ١٩٣٦ الصادر  
بتاريخ ٣/٣ - ١٩٣٧ من محكمة بيا الجزئية  
الاهلية ووقاه لمبلغ ٩ ج و ٧٧٤ بخلاف  
ما مستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨ الساعة ٨  
صباحا بعزبة القاسمية تبع العدليه مركز  
بليبس والايام التالية

سبياع علنا ٥ عدد نعجات بيض سن ٤  
سنوات تقريبا ملك محمد ابو حسين العيادى  
نفاذا للحكم ن ١٥٤٥ سنة ١٩٣٧

كطلب أمسام الطيب شوب من  
كفر ابراش وقاه لمبلغ ٥٧٢ قرش صاغ  
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم عشرين فبراير سنة ١٩٣٨  
من الساعة ٨ صباحا بناحية اولاد حمزه  
وما بعدها

سبياع علنا المواشى والمنقولات المبيته  
ب٧٥ صر الحجز ٢ يناير سنة ١٩٣٨ ملك صديق  
حسين مطرود وهلالى ابو زيد من الناحية  
نفاذا للحكم ن ٦٥٠٥ سنة ١٩٣٧ وقاه لمبلغ  
٤٠٢ قرش صاغ خلاف رسم النشر  
كطلب على اسماعيل شريف من اولاد  
جباره

فعلى راغب الشراء الحضور

## للامراض السرية واجلدية

الدكتور روبنلخت خريج جامعات برلين

العيده . عمارة الحدبوي شارع عماد الدين رقم ١٩٠ تليفون ٥٣١١٧

معالجة السيلان فى افرق وف . الزهرى اليروسات . ضعف الاعصاب الاكبر .  
حب الشباب .. استئصال الشعر من الوجه . القرع . أشعة اكس . الوشم . ثمر الجروح  
جميع امراض الشعر . جراحة التجميل . ازالة التجميدات . آلات كهربائية حديثة  
بالطريقة الفنية بدون ألم . سيدة للسيدات . نتائج حسنة



## الساعة ٩

« قلم محمد عبد الرحمن شكرى »

« واحد. اثنين. ثلاثة. أربعة. خمسة. ستة. سبعة. »

ودقت الساعة دقاتها السبع من مساء أحد أيام الأسبوع الماضى فى احدي غرف العمارة رقم (١٠) بشارع عماد الدين فالتفت سميره هانم التى كانت ممدة آتخذ على المقعد الطويل وهى تفكر تفكيراً عميقاً ثم تمت بصوت حافت

— فاضل ساعه ؟

وهبت سميره هانم واقفة واخذت تذرع لمرقة ذهاباً وجيئة وهى فى شبه ذهول مفترق بشيء من الحيرة والاضطراب فكان يخيل لمن يراها انها عصفور يتألم تحت نصل سكين مثلم . وعادت سميره هانم لتتقدم على الشيزو (ج) وجلست عليه تفكر ثم مدت يدها مرة اخرى وقد ارسمت على وجهها تعاملاً نفسية متباينة كأنها قررت قراراً به الخلاص مما هي فيه وهرولت الى دولا ب فى اقصى القرية الواسعة اخرجت منه مفتاحاً ثم دلفت الى باب القرية المقابلة وأدارت مفتاحاً فى ثقب فى حركات مملوءة عيلاً وحداً ثم دفعت الباب ودعت منه واعلمته خلفها وهي تضيح

— روفيه . روفيه .

واحاب صوت ضعيف من اقصى العرفة — عاورة ايه

وحذيت سميره هانم احدي المقاعد المذبة من الفراش الذى تمددت عليه فتاة نائمة الجمال وهى تقول

— انت ما عيش ياروفيه . ومن سمعى كلامي

— اسمع كلامك ازاي هو انا اتجننت يعنى عاوزاني ارمى نفسي فى النار علشان خاطر ك واتجوز الرجل الشاب بتاعك ومرب برهة طويلة اخذت فيها سميره هانم تفكر . انها الآن فى انتظار سليمان بك الفاوقجى احد نجار الاقشة والذى يحب ابنتها روفيه الى حد العبادة فعادت تقول — ياروفيه يا بنتى ربنا يهديكى اسمعى كلامي

الرجل الكبير ده اللي ملو هدومة يقدر يهنيكى ويهيء لك العيشة السعيدة . ده بيحبك ويبعدك . وبالصرحة لما تتجوزيه تقدرى تساعدينى . تساعدينى علشان اقدر اعيش وطفقت سميره هانم تبكي وتنحب وبعصفت شعراتها واحداث تستعطف وتتوسل وهى تردد فى صوت مختنق بالدموع — ارحمى ياروفيه حرام عليكى تعلمي كده . ارحمى يا بنتى

فصاحت روفيه

— ارحمك ازاي ؟ انا بصراحه بقيت اكرهك ولا اقبل كيش بعد ما عرفت عنك كل حاجه وعرفت انت مين وأنا اصلي ايه والفلوس اللي بنعيش بيها عرفت اصلها منين وبعثا حاولت سميره هانم ان تنفي ابنتها روفيه عن رأيها فعادت تفكرها . انها امرأة قضت شبابهها بين احضان الرجال حتى جمعت ثروة طائلة انفقتها على عيشة البذخ والحفلات المائلة التي كانت تقيمها بين لحظة واخرى تمثل فيها اشبع صورة من حياة المرأة المتردية واسرفت فى الخلاعة والتبرج وشرب الخمر وبذا قضت خمسة عشر عاماً تحيا حياة قسوة ابى ان ترضى نفسها احيراً

امام شيخ الفقير المرمى بعد ان نفذت ثروتها واستدانت مقداراً كبيراً من الاموال . ولم يلبث الدائنون ان تكاثروا عليها يطالبون باموالهم ويطاردونها فى كل مكان تحاول الهرب اليه ، الى ان ارسل الله لها سليمان بك الفاوقجى الذى احب روفيه الى اقصى حد يمكن لرجل ان يحب به امرأة وعرض عليها ان تزوجه ابنتها وعليه ان يقوم بتسديد ديونها وها هو ذا قادم الليلة ليسمع رأي روفيه سواء بقبولها الزواج منه او رفضها له

ودقت الساعة الثامنة ١١

وطرق الباب واقبل الخادم يعلن وصول سليمان بك الفاوقجى فهبت سميره مذعوره لتستقبله وقادته الى غرفة الصالون الذى ما كاد يرى صورته روفية تزين حوائطه الغرفة حتى صاح

— علمنى ايه يا سميره هانم ان شاء الله تكون المسألة انتهت على خير

وظلت سميره هانم ساكنة لا تبدي حراكاً وعصفت برأسها افكار غريبة واحتارت كيف تجيب فعاد سليمان بك يقول — امال فين روفية ؟ هي مش هنا والا ايه

فتمتمت — لا دي فى اودتها تعالى اتفضل معايا علشان تكلمها انت

وكان هذا اقصى ما يطمع فيه سليمان بك الذى كان رجوان يحدث روفيه ليلقي عليها عبارات حبه وهيامه . وكانت روفيه فى اللحظة التى دخلت عليها سميره هانم وسليمان بك فيها تذرع القرية كفراشة حائرة تخشى لهيب نار مستعرة تحاول ان تحرقها . وصاح سليمان بك قائلاً

— انت محتره ليه ياروفيه باين عليكى

بتفكرى كثير مع العلم بان المسألة بسيطة وصممت روفيه ولم تجبه فعاد يقول

— انا مستعد اخليكى اسعد مخلوقه على

ظهر الارض اذا تجوزتيني ياروفيه

فهزت رأسها قبل ان تقول

— انا اكون سعيدة قوى وحسن

تركتني ومجبر تنيش على شيء مش ممكن  
اقدر عليه

— ليه بس ياروفيه انت ما جعبتش  
فصرخت فيه

— احبك ، احبك ازاي هو أنا  
انجنت

وأحسن سليمان بك كان قلبه قد عصر  
عصرا بينما قالت سميرة هانم

— ياروفيه يابني ربنا يهديك اليه يحبك  
وأمله يتجوزك

— والسكنى ما يحبوش ما يحبوش يا ناس.  
أنا بالعربي بحب غيره . بحب واحد ثاني

فصرحت سميرة هانم  
— بتعني واحد ثاني . وتقولى كان

— أيوه بحب عبد الحميد حدى ابن الجماعة  
الى جانبنا

فصربت سميرة هانم على صبرها ثم  
صرخت فى غيظ

— انتى انجنتى بابت تحبى الواد اللي لسه  
فى المدرسة

— وايه يعنى أهو فى مدرسة الطب  
البيطرى وحاييتى دهكتور اعيش وياه

احسن عيشة  
فوثبت سميرة هانم من مكانها واندفعت

نحوها وهى تقول  
— بقى يا بحرمة تفضلى واد مفعوص

زى ده مش لاقى يوكل نفسه على راجل  
كبير زى سليمان بك أنا لازم أقلك واشرب

من دمك واقل التدل الغي ده اللي يضحك  
على عقلك

— أيوه اقلبنى أنا ولكن هو لا مش  
مممكن تقربى له أبدا هو عندي كل شيء فى

الدنيا دى وأعز على من حياتي ونفسي  
وكانت روفيه وهى تنطق بهذه الكلمات

تبكى بحرارة والدموع تسيل من عينيها  
وتتعدب على خدها حتى كادت عيناها تذبل

ونظر إليها سليمان بك الذى كان آنذا كن  
يشهد مسرحية هائلة على خشبة احدي المسارح

وارتمت روفية على قدميه وهى تقول فى  
صوت متهدج

— أرجوك يا سليمان بيه ترحنى . مالكنش  
دعوه فى خلاص . حرام عليك لما تموتنى

حرام عليك لما تموتنى منه  
فربت سليمان بك على كتفها وأخذ

يدها ورفعها ليجلسها على المقعد المجاور  
وهو يقول

— يابنتى اعرفى ان غرام الصبا بقا عك  
ده مينفعش ابدا والجدة اللي بتقولى عليه

ده لازم يضحك عليكى  
وكانت روفيه مطرقة الرأس حزينة

بينما كان هذا الشيخ يلاحقها بعينه الشرهتين  
ويطيل النظر الى ذراعيها وصدرها الذى

انحمر لثوب عنه فبدأ قافلا وسأله نفسه  
اليس من الغباوة أن يتركها ؟ وهو الذى

يعشقها ويعبدها ويعتقد ان بين يديها  
النيراس الذى ينسبر له طريق السعادة ؟

فالتفت إليها ثم قال  
— اسمعنى ياروفيه ؟ أنها مش حارغلك

جا اتركك تمشى وتوزنى مستقبلك  
بنفسك . قدامك نص ساعه يعنى الساعة ؟

قبل ما انزل اكون عرفت رأيك وح اقع  
مع سميرة هانم فى الاوده الثانية

وجلست روفيه تفكر . . . ان عليها  
ان تقدم جسدها وقلبها وتضحى بهما من

اجل أمها الفاجرة ؟ ولكنها اليوم لا تمتلك  
هذا الجسد ولا ذلك القلب بعد أن أصبحت

ملكاً لشخص آخر هو عبد الحميد حدى  
جارها الذى أحبته وعاهدته كما عاهدتها على

أن تكون له . ولا ح لها وجهه الجميل الذى  
يبيض شبابا وفارقه بوجهه هذا الشيخ

الدميم وتخلت نفسها وهى بين ذراعيه  
الضامرين فارتعشت وأغمت عينيها تحاول

ان تطرد هذه الصورة البشعة الكريهة  
المرتسية أمامها . . . وتصورت ايضا ماهي

مقدمة عليه لورضخت لمشينة أمها لتزوح  
من هذا المعجوز فهبت مذعورة وهرولت

نحو الغرفة التى تجمعهما وهى تصيح  
— مش ممكن . لازم أتجوز عبد الحميد

وانتم دلوقت ياخرجو من البيت ده ياخرجوا  
وطفقت تبكى بحرقة زائدة . فاخرج

سليمان بك مسدسه وهو يقول لها مهدد  
— انتى ان ما كنتيش حاتسمى كلامى

وكلام سميرة هانم لازم اموتك . . أقتلك  
انت والواد اللي بتقولى عليه

فالتفت روفيه وهى تقول  
— موتنى . . يالا موتنى علشان استريح

منك . الموت عندي أهون من عيشتي معاك  
ثانية واحدة

ووضع سليمان بك المسدس على المنضدة  
المقابلة وهو يقول بصوت كفحيح الاقاعى

— ياروفيه روفى دمك وبلاش عناد . .  
أنا عارف انك زعلانه دلوقت و كان شويه

تهدى  
وخطر لها خاطر . وفى حركة سريعة

هرولت نحو المنضدة واختطف المسدس  
وصاحت

— أنا دلوقت اقدر اخلص منس  
واستريح من كل شيء

وبان الذعر على وجهي سميرة هانم  
وسليمان بك وهما يحاولان الهرب من

الغرفة ولكن رصاصتين أطلقتا من المسدس  
أسقطاهما على عتبة الغرفة وتركتاهما يثقال

انينا خافتا بينما كانت روفيه تصيح  
— يالا فى داهيه يا بحرمة . أنا دلوقت

استريحت وطهرت الارض منكم  
وتكاثرت السكان على صوت الطلقة

النارين وشاهدنا سميرة هانم وهذا المعجوز  
مضرجين بدمانها بينما كانت روفيه لانزال

شاهرة مسدسها والدخان يتصاعد من فوهته  
\* \* \*

ودقت الساعة دقاتها التسع وهى الساعة  
التي حدها سليمان بك لساع رأى روفيه

وبينما كان رجال التحقيق يقومون باجراءاتهم  
وعلى صدي الدقة الاخيرة كانت روفيه

بين ذراعى حبيبها عبد الحميد الذى سمع  
بالحادث وهروا الى المنزل وعلى مسرع

من الحاصرين وبعض رجال البوليس رات  
قبلة موسيقية كتلك التى أرسلها أورفيوس

وهو يندب معشوقته التى فقدتها فى الجحيم  
عبد الرحمن شكرى



# العودة إلى المنزل

للكاتب الكبير بيتر شافني

بالجاسوس الماهر حتى أطلقت عليه لقب (الصقر). ولم يلبث أن تقدم بضع خطوات نحو روكانت وأوقفه ثم ساله عوداهن الثقاب وقبل ان يخرج روكانت علبه الثقاب وضع فرسكوي يده على كتفه ثم قال

— ما غباك يا صديقي . هل تعتقد أنني

اطاب منك ثقابا . أريد ان أسدي اليك نصيحة إذا كنت تقدر حياتك وتحرس على حريك فاعلم ان الفرنسيين قد فطنوا الى حركات باكاسو وانصحك بالابتعاد عن هذا البيت وان ترعى بالرسالة التي في جيبك والتي يحدك فيها صديقك عن قطعه الحبسة لان في وجودها خطر عليك

وبدا وجه روكانت شاحب البياض كالونى وتقلصت يده واضطرب حتى كاد يسقط وأخيرا ارتمشت شفتاه قائلا اشكره ثم اخرج الورقة وقذف بها الى الارض وهرب يجرى عائد واستدعى أول سيارة صادفته وظل فرسكوي واقفا مكانه ينظر اليه حتى غابت السيارة عن ناظره . حينئذ انحنى على الورقة والتفتها ثم تقدم نحو سلم الحريق وأخذ يصعد درجاته الى ان بلغ النافذة الرابعة ولما قفز اليها وجد نفسه في غرفة الاستقبال بمسكن باكاسو

وعندما أضاء المصباح الكهربائي استقر بصره على الطاولة الخشبية فقدم نحوها ثم رفع الثقال الرخامي فوجد الورقة السرية . فجلس على المقعد المجاور ونظرها بين يديه ثم اخذ يفحصها ولما تأكد أن كل ما جاء بها صحيحا هز رأسه في فرح وغبطة ثم صاح

— ما أجل هذا الخط ؟

وهب واقفا وهولا يصدق نفسه اهو في حلم أم في يقظة ؟ وأخذ ينظر الى المستقبل الباسم الذي ينظر والحياة السعيدة التي تدومنه والتي سيشيدها بهذه الاموال الوفيرة التي تدفعها له الدولة التي ستحصل على هذه الورقة الثمينة ؟ وتساءل ألم يكن في أوروبا ثلاث دول ترغب كل منها ان تدفع اكبر مبلغ من المال في سبيل الحصول عليها ؟ ثم هب

وقد سجلت هذه التفاصيل بطريقة شعرية على ورقة رسم صغيرة خبأها تحت ثمنال صغير لامرأة مارية موضوع على الطاولة الخشبية في أقصى الغرفة ولهذا أرجو أن تكون هناك في الساعة التاسعة من هذا المساء ويحسن أن تدور حول البيت دورتين أو ثلاث لتأكد من خلو المكان من أى عين تراقبك ثم اتجه نحو سلم الحريق القائم خلف البيت واصعدته حتى النافذة الرابعة التي تركتها مفتوحة واقفز داخلها فتجد نفسك في غرفة الاستقبال وعندئذ خذ الورقة التي سجلت عليها هذه التذيرات وخبئها في مكان أمين وإذا فاجأه أحد داخل المسكن فاخبره أنني الذى أوفدك الى مسكنى اسخلى سبيل قطي الحبسة واظهر له الرسالة المرفقة بهذا التي أهدتك فيها عن هذه القطعة أرجو لك حظا سعيدا والى اللقاء

باكاسو

وايتم فرسكوي ثم أخذ يفكر لقد سحت له الفرصة التي لن نعوض فيجب أن ينتهزها ولو أدى تحقيقها الى اهدار دمه ولم يلبث أن أسر في أذن السائق ليتجه بسيارته الى مكان آخر ، وبعد دقائق كان أمام سلم الحريق القائم خلف المنزل رقم ٩٠ وأخذ يصعد بناظره ، ومرت دقائق وهو في مكانه ولم يلبث أن ظهر روكانت فجأة وحينئذ تأكد فرسكوي أنه قادم من أجل الورقة السرية بناء على تعليمات باكاسو ولكن هل يمكن أن نفر الفرصة من يده بهذه السهولة وهو الرجل المعروف بقوة الرأي والتفكير والذي عرفه أوروبا

كان ذلك في ليلة من ليالى يونيو الجميلة في عام ١٩١٤ عندما غادر فرسكوي حتى موكلو العظيم داخل احدى سيارات الاجرة قصد احدائق لو كسيمبرج وأخذت السيارة تطوى الطريق وفجأة أوقفها ثم قفز منها بعد أن ألق السائق أجره وسار سريعا نحو رجل بدين لمح عندما كان في السيارة

وظل فرسكوي يتبع هذا الرجل كأنه نصيب على ألا يقترب منه إلا عندما تسبح الفرصة التي سحت له أخيرا عندما أوقف روكانت أحد بائعي الصحف ليبتاع منه صحيفة وبينما كان يبحث في جيبه عن قطعة قود إذ سقطت منه عفوا وريقة صغيرة لم يلحظها ثم استأنف سيره وعندئذ تقدم فرسكوي والتقط هذه الريقة ثم فتحها ليقرأها وكأنه شعر بالارتياح لانه أخذ يصغر لحنا موسيقيا يرهن عمافي نفسه من غبطة ثم استدعى سيارة وقفز اليها وقد دنت على وجهه إمارات السرور والاهتمام وأصر في أذن السائق أن يذهب به الى (كومسنت مويل) ثم ماود النظر الى الريقة التي كانت لا تزال بين أصابعه وخيل اليه ان حظ الدنيا قد تجمع كله واستقر بين يديه فقد أثبتت هذه الرسالة أن باكاسو كان يعمل لحساب الايطاليين ثم قرأ فيها

عزيزى روكانت

يجب أن تبديد هذه الرسالة بعد قراءتها لقد كشفت كل تدابيرهم البحرية الجديدة وتجد تفاصيلها في غرفة الصالون في المنزل الذي استأجرته بالعارة رقم ٩ بالطابق الثاني



اعتقد ان ليس هناك من هو أغني منك  
اذ عندما كنت في مسكن ماكاسو وكنت  
انت مع رجالك الاشداء خارج المنزل تراقبون  
غادرت المسكن ووقفت خلف الباب انظر الى  
شيء .. وما تظن يا عزري كان هذا الشيء ؟  
فكر قليلا ايها الغبي . وليسكني واثق ان  
غباونك لن تؤدي بك الى اكتشاف هذا  
الشيء ودعني اخبرك انه كان صندوقا للبريد ..  
أجل يا عزري دوش كان صندوقا للبريد  
فهولت عائدا الى المسكن ووضعت الورقة  
السرية التي اتيت من أجلها داخل مظروف  
ثم عنوانته باسمي على الفندق الذي أحررته  
هذه الرسالة وارجوك وان كان في هذا الرجاء  
خروج على اللياقة — ان تخبر ماكاسو عندما  
تراه انني عهدت بقطعة الصغيرة الى امرأة  
عجوز وستكون هذه المرأة أرق قلبا منه وأكثر  
حنوا عليها فلا تتركها وحيدة في المسكن كما  
تركها هو في تلك الليلة

والى اللقاء ايها العزيز الغبي «

رامول فرسكوي

## مدرسة الصحافه

ان مصر والعالم العربي في بداية تطور  
وانتعاش ادبي عظيم تلعب الصحافة اهم  
ادواره . والطلب الآن كثير على كتاب  
المقالات والقصص والروايات  
الكاريكاتوريين مقابل أجور طيبة  
اذا كان لديك الميل فكل مؤهلاتك  
بالدراسة الفنية في مدارس المراسلات المصرية  
وانت في ذلك في أوقات الفراغ  
كتاب « طريق النجاح » بريك كيف  
تحصل على النجاح والشهرة والثروة في وقت  
قصير من الصحافة أو من أي عمل آخر  
يرسل مجاناً . فقط اكتب الآن الى « فائق  
الجوهري » ١٠ شارع قنطرة عمرة مصر  
تليفون ٥٠٣٥٩

من خلال النافذة أو ينظر الى اللوحات  
المعلقة على الحائط المقابل أو يتجه نحو المدفأة  
ليحرك النار فيها ولكن عينيه لم تفارقا  
( دوش ) الذي كان يتحرك نحو الباب مع  
أربعة من رجاله الاشداء .

\*\*\*

وصاح دوش عندما ما كان يخطو  
داخل الغرفة .

راء — هالو فرسكوي ألا تعرفني  
انني دوش الضابط السري بالبوليس  
الرمزي قبض عليك باسم الجمهورية لسرقتك  
بعض المعلومات الخاصة بقوتنا البحرية  
واتفرجت شفتا فرسكوي عن ابتسامة  
عريضة ثم قال .

— لا تكن غيبيا يا دوش فأنتي أعرف  
كل شيء عنها كما أعرف كل شيء عن المؤامرة  
التي دبرتها مع ماكاسو .. لقد اخبرني رو كانت  
عن كل شيء واعلم أنني لم آت هنا الا لأني  
أحب الحيوانات وأعطف عليها وعندما  
علمت بوجود هذه القطعة خبيسة في هذه  
الغرفة حتى ملأت البيت صياحا وبكاء  
وكادت تموت أخذني الشفقة عليها ورأيت  
أن أسرع لا تقاذا . كما احذر من  
الاقتراب نحوى لانك لا تجهل جنسيتي  
اليونانية كما أمرك أن تخلي سبيل في الحال  
وتصبحيني الى الفئصيلة ويهمني أن تعلم انني  
لست بجاسوس سري كما يتسرب الى ذهنك  
بل أنني هنا في فرنسا في طلب الزهدة  
والاستجمام

ودعش دوش عندما سمع ذلك ولكنه  
أصر على أن يصحبه الى مركز البوليس  
ولما قتشوه لم يثروا معه على شيء ما غير  
الكلمة التي كتبها ماكاسو عن القطعة  
واخيرا أطلقوا سراحه وبعد بضع ساعات  
كان فرسكوي يغادر الحدود الفرنسية  
مستقلا القطار الى براغ

ومضت أربعة أيام كان فرسكوي في  
اليوم الاخير منها جالسا الى مكتبه في  
احدي غرف الفندق الذي نزل فيه ليحرق  
هذه الرسالة

واقفا وهز يده ملوحا بها وفجأة انبث من  
احلامه وأخذ يفكر في مكان أمين يخفي فيه  
هذه الورقة حتى لا يمكن ليد أخرى أن تمتد  
اليها اذ اقدر وقبض عليه ولم يلبث ان تتم  
في النهاية علي ان يضعها في جيبه  
ولتفعل به الاقدار ما تشاء . ثم ذهب الى النافذة  
وأخذ ينظر الى الشارع وفجأة ارتعد ذعرا  
وخيل اليه ان قلبه يكاد يقف لانه لمح  
البوليس السري الكبير (دوش) يقف على  
الرصيف المقابل وعلي يدهمته كان يقف فرغير  
قليل من رجال البوليس يراقبون المنزل  
ويطيلون النظر الى النافذة التي يقف فيها  
وحينئذ انقلبت أسارير وجهه واعتقد انه  
سيقع في قبضتهم لاحالة . ومرت برهة  
قصيرة قبل ان يسمع الى المصباح الكهربائي  
ليطبقه ثم جلس قليلا يفكر

لقد انتضح له الآن كل شيء فان باكاسو  
خاف ان ينتضح امره اذا ما أخفق رو كانت  
في القيام بمهمته فأرى أن يبيع صديقه ويخبر  
البوليس بكل شيء في سبيل منحه حريته  
وكان المكان — على ما يظهر — محاطا رجال  
البوليس وكم سيسضحك (دوش) حينما  
يكشف أنه سيقبض على (فرسكوي الصقر)  
بدلا من رو كانت المسكين واخذ فرسكوي  
يذرع الغرفة ذهابا وجيئة في خطي مضطربة  
حيرى كأنه فار هزيل حبس في مصيدة  
محكمة لا سبيل الى النجاة منها . ثم تقدم نحو  
الباب وفتح في هدوء ونظر نحو الممشى  
وكان كل شيء فيها يدل على خلوها من أي  
قدم فسار فيها حتى بلغ نهايتها وأطل من  
(الدربزين) فلم ير شيئا وفجأة وقع بصره على  
شيء صغير أكد له أن هناك فرصة قد يكون  
فيها النجاة ، فأسرع عائدا الى الغرفة وجلس  
على الطاولة وسطر عليها بضع كلمات ثم رجع  
ثانية الى الممشى وألقى نظرة طويلة حول  
الباب ثم غاب قليلا وعاد الى المسكن بعد برهة  
وأخذ يبحث عن القطعة حتى عثر عليها نائمة  
في غرفة النوم المجاورة فوضعها تحت  
ذراعه ثم جلس على مقعد كبير وهو  
يصفر لحنا موسيقيا بداها وكان بين القيمة  
والاخرى يرسل نظرة فاحصة الى الشارع





شركة مصر

لنسج الخ ————— رير

تزود بمنسوجاتها الجميلة

والوانها المفرحة البهيجة

واثمانها المعتدلة الرخيصة

الوجه الكبير . والموظف البسيط

والعام ————— للصغير

وهي في متناول الجميع